المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (3090) السنة الحادية عشرة - الاحد (1) حزيران 2014

ملحق اليوم

اليوم
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
حوار سبورت

الحزب الإسلامي يدعو لاستبدال المالكي بـ"شخصية توافقية"

محافظ البصرة يتهم الحكومة الاتحادية بـ"التآمر"

الأحرار ومتحدون: الكتل الكبرى لا تتأثر بانسحاب البعض والانشقاقات احاديث إعلام

تظاهرات البصرة تتواصل بعد توقف "مفاجئ" في خط الكهرباء الإيراني

□ بغداد / المدى

قلّل الأحرار ومتحدون من أهمية "الانشقاقات" التي تشهدها "الكتل الكبرى"، وفيما وصفتا ذلك بانه "احاديث إعلام"، أكدتا ان المفاوضات تهدف لتشكيل حكومة قوية تضع التغيير ورفض الولاية الثالثة في مقدمة أولوياتها.

الى ذلك اكد الحزب الاسلامي ان "المصلحة الوطنية" تقتضي إيجاد شخصية توافقية بديلة عن المالكي لإدارة الحكومة المقبلة.

وكان نواب من ٨ كتل سياسية فائزة بالانتخابات، أبرزها ائتلاف متحدون والعربية والوطنية أعلنت، يوم الخميس الماضي، عن تشكيل "اتحاد القوى الوطنية" للتفاوض على تشكيل الحكومة المقبلة مع بقية الكتل. لكن ائتلافي علاوي والنجيفي نفيا الانضمام للاتحاد الذي اعلنه النائب سليم الجبوري.

وفي هذا السياق، قال رافع عبدالجبار، عضو كتلة الأحرار النيابية، ان "الحراك السياسي في الفترة الحالية على قدم وساق من اجل تشكيل حكومة قوية قادرة على ادارة المرحلة القادمة وانهاء الازمات التي يمر بها البلد طوال السنوات السابقة"، مبينا ان "كتلة الأحرار النيابية تتفاوض مع جميع الكتل الأخرى بخصوص تشكيل الحكومة المقبلة".

وأضاف عبد الجبار لـ"المدى" ان "الانقسامات التي حدثت داخل الكتل الكبرى لا يعول عليها وان الخارجين عن الكتل لا يؤثرون على طبيعة المفاوضات"، مؤكدا ان "بناء الدولة القوية لا يعتمد على انشقاق ٣ أشخاص من كتلة كبيرة ومؤثرة في الوضع السياسي العراقي".

وأشار عضو كتلة الاحرار إلى ان "انضواء ائتلاف العراق مثلا، مع دولة القانون امر اعتيادي ومتوقع ولا يؤثر على طبيعة الحراك السياسي الذي يتجه الى التغيير"، لافتا الى ان "خروج بعض الأشخاص من متحدون او الوطنية لا يعول عليه".

ورأى عبد الجبار ان "المرحلة القادمة بحاجة إلى برلمان قوي وحكومة قوية، لذلك يجب ان تكون المفاوضات بحجم المرحلة".

ويشدد عضو كتلة الأحرار على ان "الكتل السياسية الكبرى التي لها تأثير في المشهد السياسي تتجه نحو التغيير وترفض الولاية الثالثة لرئيس الوزراء نوري المالكي".

■ التفاصيل صفحة ٢

□ البصرة / المدى برس

اتهم محافظ البصرة ماجد النصراوي، امس السبت، الحكومة المركزية بـ"التآمر على البصرة في ملف الكهرباء"، وأكد أن البصرة خسرت ١٠٠٠ ميغاواط بسبب فقدان محطة الرميلة ٥٠٠ ميغا واط بعد أن قطعت وزارة النفط الوقود عنها، وفيما اشار مدير عام توزيع كهرباء الجنوب الى ان المنظومة الكهربائية وشبكات التوزيع في المحافظة مهيأة وجاهزة لتستوعب حمل الطاقة الكهربائية بمعدل ٢٥٠٠ ميغا واط.

وقال ماجد النصراوي، محافظ البصرة خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع مدراء دوائر الكهرباء في دار استراحة المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "سبب مشكلة الكهرباء خلال الأيام الأخيرة فقدان محافظة البصرة ١٠٠٠ ميغاواط، بسبب فقدان محطة الرميلة ٥٠٠ ميغاواط"، عازيا السبب إلى "عدم وصول وقود الغاز إليها من قبل وزارة الكهرباء، وفقدان ٥٠٠ ميغاواط قدرة تجهيز الخط الإيراني بسبب توقفه دون أشعار دوائر الكهرباء وعدم معرفة الأسباب".

وأضاف النصراوي أن "الحكومة المركزية ووزارة النفط تآمرتا على البصرة في ملف الكهرباء على الرغم ان البصرة أنفقت أموالا طائلة من موازنتها البترودلار على إنشاء محطات إنتاج الطاقة"، مؤكدا أن "خطة البصرة تصل بإنتاج هذا العام ٢٠١٤ الى ٢٠٠٠ ميغا واط إلا أن مشاكل عدم وصول الغاز الى المحطات حالت دون ذلك".

من جانبه قال محمد عبد الأمير، مدير عام توزيع كهرباء الجنوب في حديث الى (المدى برس)، ان "اليومين الماضيين شهدا انخفاض ضغط الغاز وخروج الخط الإيراني بشكل مفاجئ أدى الى نقص حاد في الشبكة".

■ التفاصيل صفحة ٣

استحسنوا فلما انتجته "المدى" بعنوان "خاتم نحاس"

قال إن أربيل لا تزال مستعدة لهيكلة سومو والعمل من خلالها

ناشطون عرب وأجانب: قانون الجعفرية يبيح زواج القاصرات ويلغي الحريات

التحالف الكردستاني: المالكي اهمل مبادراتنا ونستغرب إصراره على إبقاء قوانين بعثية لإدارة النفط

□ لندن / المدى برس

أدان ناشطون عراقيون وعرب وبريطانيون، امس السبت، مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري، الذي يشرع لزواج الأطفال في العراق، وسلطوا الأضواء على آثاره السلبية على الصحة النفسية والحريات الشخصية والديمقراطية للمرأة والطفل في البلاد، معربين عن استحسانهم لفلم انتجته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون لإدانة تلك "الجريمة".

جاء ذلك خلال ندوة دولية نظمتها الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان، التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها، (الثلاثين من أيار ٢٠١٤ الحالي)، في جامعة لندن (SOAS)، لمناقشة قانون الأحوال الشخصية الجعفري، بمشاركة مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، وجهات عديدة أخرى.

وقالت الأكاديمية، في بيان لها، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنها "عقدت امس الاول الجمعة، أولى نشاطاتها في مجال نشر الوعي والتعريف بمخاطر إقرار قانون الأحوال الجعفري، الذي يشرع لزواج الأطفال في العراق، وقدم للبرلمان من قبل وزير العدل، حسن الشمري، قبيل الانتخابات العراقية التي جرت في الثلاثين من نيسان ٢٠١٤".

وشاركت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، بفعاليات الندوة ببحث قدمته الدكتورة غادة العاملي، المدير العام للمؤسسة، وبفيلم عن "جريمة" زواج القاصرات بعنوان (خاتم نحاس)، عرض ضمن فعالياتها، ونال استحسان المشاركين وإعجابهم.

وأضافت الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان، أن "عدداً من الناشطين والباحثين الأكاديميين شاركوا في الندوة، التي أقيمت بالتعاون مع مدرسة الدراسات الآسيوية والإفريقية والشرق الأوسط، بجامعة لندن (SOAS)، ومنظمة سر حرا (ووك فري)، ومؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في بغداد".

■ التفاصيل صفحة ٦

□ بغداد / المدى

اتهم التحالف الكردستاني، رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، بعرقلة المبادرات التي قدمها الكرد لحل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل بخصوص النفط، ولفت إلى انه وراء عرقلة تمرير الموازنة في البرلمان والتي كانت كفيلة بحل هذه المشكلة، كما أن المالكي رحب شكليا بمبادرة اقليم كردستان بتصدير ١٠٠ الف برميل عبر سومو لكنه تجاهلها لاحقا بشكل كامل، كما اتهم التحالف الكردستاني، المالكي بالذهاب نحو دولة مركزية، مستغربا ازدواجية دولة القانون بضرورة اجتثاث البعثيين السابقين في وقت لا يقبل تعديل قوانين النفط التي شرعت في زمن النظام البعثي.

ويقول النائب عن كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون في حديث مع "المدى" امس، أن "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي رفض جميع المبادرات التي طرحت خلال الشهور الماضية من أجل حل الخلافات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية حول آلية تصدير النفط إلى الخارج".

واضاف أن "المالكي طلب من مجلس النواب تأجيل مناقشة الموازنة إلى ما بعد الانتخابات رغم مطالبتنا بضرورة حسم ملف الموازنة الاتحادية التي تتضمن ملف النفط وتصديره إلا ان المالكي رفض طلبنا وتم تأجيل الموازنة".

واوضح أن "رئيس الوزراء هو من تسبب في تأجيل الموازنة وليس غيره من الكتل السياسية التي لو حسمت لانتهت كل المشاكل"، لافتا إلى ان "الحكومة رحبت في بادئ الأمر بمقترح حكومة إقليم كردستان بتصدير ١٠٠ الف برميل يوميا لكنها لم ينفذوا هذا المقترح دون معرفة الأسباب"، وشدد السعدون على أن "المالكي لا يريد تمرير الموازنة الاتحادية وحل مشكلة تصدير النفط بوضع آلية بشأنها بين اربيل وبغداد".

■ التفاصيل صفحة ٣

ديلي ستار: المرحلة الانتقالية في ٢٠٠٣ زرعت بذور الفشل في العراق

□ ترجمة المدى

من بين كل البلدان العربية التي تعاني اليوم من العنف أو تتمتع بهدوء ظاهري، فان العراق يعتبر الأكثر حزنا بسبب فشله في التحوّل خلال العقد الأخير منذ سقوط النظام السابق. كما ان العراق هو الأول بين هذه البلدان لأن عذابه يعكس نمطا عربيا من سوء إدارة الدولة ورداءتها.

لقد أثبتت العقود الأخيرة بما لا يقبل الشك ان اكبر مشكلة سياسية يواجهها العرب هي ان بلدانا بأكملها تدار مثل أندية أهلية من قبل عوائل حاكمة. ومثل هذه الدول لايمكن ان تعمل بكفاءة أو ان تخدم شعوبها بشكل جيد، ما يقود بالتالي الى تشظيها أو انهيارها بالكامل. هذا النمط المخيف مستمر الى يومنا هذا؛ حيث تعاني سوريا، ليبيا، العراق، اليمن، لبنان، الجزائر، فلسطين، السودان، مصر، الصومال و البحرين من صراعات أهلية مدمرة غالبا ما تكون مصحوبة بالتشظي أو الانهيار. لقد تحاشت دول الخليج الغنية بالنفط العنف السياسي أساسا لأنها اجتنبت كل ما يبدو حقا أو و نشاطا سياسيا بين مواطنيها.

الوضع في العراق هو الأكثر حزنا لأنه يجسد الفشل المأساوي المتراكم للأنظمة المتعاقبة الذي حوّل ما كان ينبغي ان يكون نموذجا للتنمية العربية الحديثة الى نموذج للديكتاتورية والفساد والطائفية والعنف وسوء الإدارة وربما الانقسام. لم يستغل العراق الفرصة بعد الاجتياح الإنكلو أميركي عام ٢٠٠٣ لإعادة تعريف نفسه على أساس توافق وطني محلي خاصة بعد ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

■ التفاصيل صفحة ٤

عبد الخالق مسعود رئيسا لاتحاد الكرة 12

خبراء يطالبون بكشف أعداد المتقاعدين وطرق تمويلهم

المالية النيابية: العجز وراء استقطاع ١٠ ٪ من رواتب الموظفين

□ بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب استقطاع ما نسبته ٢٥ ٪ من الأموال لغرض سد الزيادة الحاصلة في رواتب المتقاعدين، موضحة ان ١٥ ٪ تتحملها الدولة و ١٠ ٪ تأتي من رواتب الموظفين، بينما أشارت الى انه في حال عدم استقطاع من رواتب الموظفين فان الدولة لا تستطيع سد الرواتب التقاعدية وفق التعديلات التي طرأت في قانونها المقر من البرلمان.

وقال عضو اللجنة عبد الأمير حسين حميد في حديث لـ "المدى"، إن "قانون التقاعد الذي اصدر هذا العام كان يتضمن استقطاعات الأموال بنسبة ٢٥٪ ، ١٥ ٪ تتحملها الدولة و ١٠٪ يتحملها الموظف "، مبينا إن " إذ لم تيم استقطاع من رواتب الموظفين فان الدولة لا تستطيع سد الرواتب التقاعدية". وأشار حميد إلى إن "الغرض من هذا القرار هو سد النقص الحاصل بصندوق التقاعد والذي ستنفع المتقاعدين الجدد".

بدوره ذكر عضو لجنة القانونية النيابية في البرلمان، حسين منصور الصافي في حديث لـ "المدى"، إن " قانون التقاعد الجديد أعطى رواتبا أعلى مما كانت عليه وحسن من وضع المتقاعدين بشكل إيجابي حيث بانت علامات الرضا لكثير من فئات المتقاعدين" ، مضيفا أن " من الطبيعي عندما يكون هناك زيادة في الرواتب التقاعدية يكون هناك زيادة في الاستقطاعات ".

■ التفاصيل صفحة ٨

مجلس بغداد يصف إزالة البسطيات بـ "التعسُّف"

□ بغداد / المدى

رفض مجلس محافظة بغداد إزالة البسطيات من الشوارع في العاصمة دون توفير بدائل لأصحابها، وفيما وصف بعض عمليات رفع التجاوز بالتعسفية، أعلنت أمانة بغداد عن إنذارات لأصحاب المحال التجارية بسبب وجود تجاوزات أمام محالهم بصفتهم مسؤولين عن هذه الأرصفة.

وقال عضو المجالس غالب الزاملي في حديث لـ "المدى": "نعارض أية حملة لإزالة التجاوزات لأن من المفروض ان تكون هناك بدائل توفر للمواطن قبل رفع هذه التجاوزات ونحن معها بشرط توفير بدائل اخرى ولكن عندما تتم هذه الحملة بطريقة تعسفية فنحن ضدها".

واتهم الزاملي "الحكومة الاتحادية بالتضييق على المواطن لأنه عندما تتم أية إزالة واي عمل ينفذ فهو يوافق سياق وظيفة دوائر البلدية والأمانة التي ترتبط بالحكومة الاتحادية وتراقب من قبلها".

وأضاف ان "المعنية بإزالة البسطيات هي أمانة بغداد بالدرجة الاولى اما مسؤولية مجلس المحافظة فتشمل اطراف بغداد ، وان امانة بغداد تعمل بقانون ولديها آلية عمل وتنسيق مع الأجهزة الأمنية الموجودة في العاصمة وهذا العمل تم بعد موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء وبكتاب رسمي من دائرة الحراسات التابعة لأمانة بغداد".

■ التفاصيل صفحة ٧

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مفوضية مستقلة.. ممكن؟

جاء في الأنباء أمس ان إقليم كردستان يتجه لتشكيل مفوضية للانتخابات خاصة به، وان مشروع القانون الخاص بهذه المفوضية قد أدرجه برلمان الإقليم على جدول أعماله. هذا سيكون عملاً ممتازاً يُمكن ان تترتب عليه آثار إيجابية على مستقبل البلاد برمتها وليس الإقليم وحده.

لم يحصل أبداً ان تمتّعنا نحن العراقيين بنعمة امتلاك مفوضية للانتخابات مستقلة عن حق وحائزة على الشروط والمواصفات التي حددها الدستور الدائم المُستفتى عليه في العام ٢٠٠٥، وهذا ما يفسر كثرة الشكاوى والطعون التي تترافق مع كل عملية انتخابية تجري في البلاد. وكانت، ولم تزل، من المطالب الملحّة لكثير من القوى السياسية والشخصيات السياسية والاجتماعية الوطنية احترام استقلالية المفوضية، بل إعادة تشكيلها على نحو يضمن هذه الاستقلالية عن الحكومة بالذات وعن أي تأثير سياسي.

المفوضية العليا للانتخابات، كما سائر ما يُعرف بالهيئات المستقلة، وُلدت وهي غير مستقلة تماماً، فالتعيينات في مناصبها ووظائفها من أعلاها إلى أدناها ظلّت تتم بالصيغة التي نُسجت بها العملية السياسية.. صيغة المحاصصة الطائفية والقومية. وفي الغالب عمل معظم مسؤولي المفوضية في العاصمة والمحافظات جميعاً بما يحقّق ويطمّن مصالح الاحزاب التي بواسطتها وصلوا الى مناصبهم ووظائفهم.

اقليم كردستان لم يكن استثناء من هذا، وهو ما دفع عدد من القوى والشخصيات الاجتماعية والثقافية الى المطالبة بانشاء مفوضية مستقلة خاصة بالاقليم، ويبدو ان هؤلاء هم الآن قاب قوسين أو أدنى من تحقيق مطلبهم ، ولكن.....

اذا لم يتحقق شرط الاستقلالية للمفوضية الكردستانية الجديدة فلا نفع فيها ولا فائدة تُرتجى منها .. اذا جاءت المفوضية الكردستانية الجديدة في صورة المفوضية السابقة وفي صيغة المفوضية العليا في بغداد فكأنك يا بو زيد ماغزيت!

الاقليم الآن يعدّ قدوة للعراق كله في ما يتعلق بالتنمية وإعادة الإعمار، مع ان هذه العملية كان يمكن ان تكون أفضل كثيرا لو تنزهت من الفساد المالي والإداري. ويستطيع الاقليم أن يقدّم أنموذجاً آخر للعراق اذا ما أنشأ مفوضية للانتخابات مستقلة عن حق.

ليس أمراً مستحيلاً، ولا هو بالأمر الصعب، إنشاء المفوضية المستقلة للانتخابات في الإقليم .. الشرط الأول اللازم في هذا ألا تتدخل الأحزاب في عملية الانشاء. بل يجب أن يكون من أول الشروط الخاصة بتولي المناصب والوظائف في المفوضية الا يكون للمرشحين اليها أي انتماء حزبي على مدى خمس سنوات في الاقل. وفي الإقليم، كما في سائر مناطق العراق ومحافظاته، عشرات الآلاف من الكفاءات الجديرة بتولي هذه المناصب والوظائف وجعل المفوضية مستقلة قولاً وفعلاً، وهي تتمتع بالنزاهة والوطنية المطلوبتين أيضاً للعمل في هذه المفوضية وسواها من الهيئات المستقلة التي لن يكون في الامكان من دونها، ومن دون استقلاليتها بالذات، أن يكون للبلاد مصير آخر غير مصيرها الراهن المحكوم بالفساد المالي والإداري والارهاب والفقر والتخلف ونقص الحريات العامة والخاصة وحقوق الإنسان.

الحزب الإسلامي يدعو لاستبدال المالكي بـ"شخصية توافقية"

الأحرار ومتحدون: الكتل الكبرى لا تتأثر بانسحاب البعض والانشقاقات احاديث إعلام

قلّل الأحرار ومتحدون من أهمية "الانشقاقات" التي تشهدها "الكتل الكبرى"، وفيما وصفتا ذلك بانه "احاديث إعلام"، أكدتا ان المفاوضات تهدف لتشكيل حكومة قوية تضع التغيير ورفض الولاية الثالثة في مقدمة أولوياتها.

الى ذلك اكد الحزب الاسلامي ان "المصلحة الوطنية" تقتضي إيجاد شخصية توافقية بديلة عن المالكي لإدارة الحكومة المقبلة. وكان نواب من ٨ كتل سياسية فائزة بالانتخابات، أبرزها ائتلاف متحدون والعربية والوطنية أعلنت، يوم الخميس الماضي، عن تشكيل "اتحاد القوى الوطنية" للتفاوض على تشكيل الحكومة المقبلة مع بقية الكتل. لكن ائتلافي علاوي والنجيفي نفيا الانضمام للاتحاد الذي اعلنه النائب سليم الجبوري.

□ بغداد / غضنفر لعيبي

جلسة نيابية سابقة

وفي هذا السياق، قال رافع عبدالجبار، عضو كتلة الأحرار النيابية، ان "الحراك السياسي في الفترة الحالية على قدم وساق من اجل تشكيل حكومة قوية قادرة على ادارة المرحلة القادمة وانهاء الازمات التي يمر بها البلد طوال السنوات السابقة"، مبينا ان "كتلة الأحرار النيابية تتفاوض مع جميع الكتل الأخرى بخصوص تشكيل الحكومة المقبلة".

وأضاف عبد الجبار لـ"المدى" ان "الانقسامات التي حدثت داخل الكتل الكبرى لا يعول عليها وان الخارجين عن الكتل لا يؤثرون على طبيعة المفاوضات"، مؤكدا ان "بناء الدولة القوية لا يعتمد على انشقاق ٣ أشخاص من كتلة كبيرة ومؤثرة في الوضع السياسي العراقي".

وأشار عضو كتلة الاحرار إلى ان "انضواء ائتلاف العراق مثلا، مع دولة القانون امر اعتيادي ومتوقع ولا يؤثر على طبيعة الحراك السياسي الذي يتجه الى التغيير"، لافتا الى ان "خروج بعض الأشخاص من متحدون او الوطنية لا يعول عليه".

ورأى عبد الجبار ان "المرحلة القادمة بحاجة إلى برلمان قوي وحكومة قوية، لذلك يجب ان تكون المفاوضات بحجم المرحلة".

ويشدد عضو كتلة الأحرار على ان "الكتل السياسية الكبرى التي لها تأثير في المشهد السياسي تتجه نحو التغيير وترفض الولاية الثالثة لرئيس الوزراء نوري المالكي ولا ضير ان يتم حسم منصب رئيس الوزراء لصالح المجلس الاسلامي الاعلى او كتلة الاحرار"، مؤكدا ان "منصب رئاسة الوزراء لا يخرج عن التحالف الوطني".

وفي السياق ذاته، يقول النائب محمد الخالدي، القيادي في ائتلاف متحدون، ان "التغيير اصبح ضروريا للمرحلة القادمة بسبب المشاكل التي رافقت عمل الحكومة الحالية"، مبينا ان "تغيير الوضع اصبح توجها عاما لدى اغلب الكتل السياسية والقيادات المعروفة"، مضيفا ان "انشقاق بعض النواب عن الكتل الكبرى لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة وليس لهم تأثير كبير على سير المفاوضات بصورة عامة".

واوضح الخالدي ان "موقف ائتلاف متحدون ثابت ولم يتغير ويسير وفق آليات واضحة"، مشيرا الى ان "الحديث عن الانشقاقات كبير ونسمعه في وسائل الاعلام، ولا صحة له"، لافتا الى ان "بعض النواب يجتهد ويصرح من خلال اجتهادات شخصية لا تستند الى مواقف قادة الكتل".

وكشف القيادي في ائتلاف متحدون، بزعامة اسامة النجيفي، عن تشكيله لجنة تفاوضية مع القيادات الكبرى "مهمتها انضاج الافكار والتعامل بجدية مع الواقع"، متوقعا ان "يتم الاتفاق بين كتل متحدون والمجلس الاعلى والاحرار والكرد والوطنية لتشكيل الحكومة المقبلة".

ونوه الخالدي الى ان "الكتل السياسية تنتظر المصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية لتعلن فيما بعد عن تفاهماتها مع الكتل الاخرى".

في هذه الاثناء، شدد الحزب الاسلامي على ان "المصلحة الوطنية تقتضي ايجاد شخصية بديلة توافقية لادارة العراق".

وقال الحزب إن وسائل الإعلام ما زالت تمعن في تشويه التصريحات التي تصدر عن قيادة الحزب، بل وتقلب معناها عبر التلاعب بالكلمات والمصطلحات للإيحاء بغير جوهرها.

وأضاف الحزب في بيان له اطلعت عليه (المدى)، إن "ما نشرته بعض وسائل الإعلام عن الموقف من الولاية الثالثة للأستاذ نوري المالكي ليس دقيقاً"، مؤكداً ان رؤيته تتلخص بأن "هذا الموضوع أثار ولا زال جدلاً كثيراً وواسعاً ترك تأثيره على الساحة العراقية، وإن المصلحة الوطنية اليوم تقتضي إيجاد شخصية بديلة توافقية تعمل على إنهاء الأزمة وحالة الانقسام الشديدة الحاصلة".

وتابع اعرق الاحزاب السنية بالقول ان "الكتل السياسية اليوم مطالبة بالسعي والتعاون لحسم هذا الأمر"، مشدد على ان "الأمر المهم هي المبادئ التي ستقوم عليها الحكومة الجديدة ومدى تنفيذ مطالب جمهورنا لا الأشخاص فقط".

الجعفري: أصواتنا ذهبية بلا هدايا ولا تعيينات

وصف رئيس تحالف الإصلاح الوطنيّ، إبراهيم الجعفري، ما حصل عليه التحالف من أصوات بـ "الذهبية"، مشيرا الى انه لم يُوزع الأموال، ولا الهدايا، ولا التعيينات.

وذكر مكتب الجعفري الاعلامي، في بيان امس السبت، إن "رئيس التحالف الوطنيّ العراقيّ إبراهيم الجعفريّ، استقبل في مكتبه ببغداد وفد مُرشّحي تحالف الإصلاح الوطنيّ الذين شاركوا في الموسم الانتخابيّ من محافظات العراق كافة".

□ بغداد / المدى

ونقل البيان عن الجعفري القول إن " تحالف الإصلاح بكلّ مُرشّحيه كان مُنسجماً مع أفكاره، ومنهجه، ومصطلحاته، ومع تاريخه، وتطلّعاته ولم يدعُ لنفسه، ولم يحتكر ما يُريد لمُرشّحيه، بل كان يدعو إلى فوز الوطنيّة العراقيّة، واختيار الأصلح، والأمن، والمُضحّي من أيّ خلفيّة كان ".

وأشار الجعفري الى إن " أصوات تحالف الإصلاح الوطنيّ ذهبيّة؛ لأنّها لم تكن جزءاً من صفقة، بل كانت تعبيراً عن إيمان الناخب بالمُتصدّي خصوصاً أنّ تحالفنا لم يُوزّع الأموال، ولا الهدايا، ولا التعيينات ".

ونوه إلى إن " بعض الشخصيات لم يُفرزهم حجمهم الاجتماعيّ، إنّما أفرزهم مُكتسَبات الموقع الذي سخّروه لشراء الأصوات؛ وهذا يُعَدُّ تسلّلاً على الموقع، أمّا نحن فقد دخلنا الانتخابات بشعارات تعكس ثقافتنا، ومفاهيمنا الإصلاحيّة، وأهدافنا التي نُؤمن بها، وتطلّعاتنا التي نسعى إليها، وإنّ زيادة عدد مقاعد الإصلاح في هذه الدورة يُثبت أنّ ثقافة الإصلاح بدأت تنتشر ".

وأوضح إن " حجم الفوز هو حجم فوز الوطنيّة العراقيّة، وأنّ فوز الكيانات الأخرى هو فوزنا؛ لأنّنا لم ندعُ لأنفسنا، وإنما دعونا إلى أصل المُشارَكة في الانتخابات؛ لأنّ الفوز في الانتخابات ليس فوزاً شخصيّاً، ولا فرصة لاقتسام السلطة، ولا تصارعاً بين أبناء الوطن الواحد لخلفيّة مذهبيّة، أو طائفيّة، ولا للكسب المالي، أو الشهرة، أو السلطة إنّما الربح على مُستوى الأهداف، ودرء المخاطر ".

وطالب أعضاء البرلمان الجُدُد بان " يتصدّوا للمسؤوليّة بإرادة واعية غير مُكبّلة، ويرتقوا إلى حجم العراق، ولا تختزلهم مناطقهم، ولا قوائمهم؛ لأنّ البرلمان يُمثّل الشعب كلّه ".

وأكد الجعفري على " ضرورة التواصُل مع أبناء الشعب، وأن لا تنتهي العلاقة بانتهاء الموسم الانتخابيّ؛ وعدم وصولكم إلى البرلمان لا يعني أنّكم فشلتم، وينبغي أن تكونوا برلمانيين بالسلوك حتى وإن لم تكونوا برلمانيين بالعضويّة؛ لأنّكم تتحلّون بالمبادئ، والأفكار، والمصداقيّة".

وحصل تحالف الإصلاح الوطني، برئاسة إبراهيم الجعفري، على ستة مقاعد في مجلس النواب بعموم البلاد توزعت بواقع، مقعدين في محافظة البصرة ومقعد واحد في بغداد وكربلاء مقعد واحد واخر في ميسان، وذي قار مقعد واحد، اضافة الى مقعد واحد في بابل.

مؤتمر صحفي للجعفري – ارشيف

أنقرة لبغداد: اشقاؤنا التركمان يتعرضون للاستهداف في كركوك والموصل وصلاح الدين

عدد من ابناء التركمان يشيعون قتلى قضوا بتفجير في طوزخورماتو – ارشيف

□ بغداد / المدى برس

دعت الحكومة التركية نظيرتها العراقية الى الاهتمام بشكل اكبر بالمكون التركماني في العراق وتوفير الحماية له بعد الهجمات التي تعرض لها مؤخرا، وفيما استنكرت كل انواع "الارهاب"، أكدت ان هذه الهجمات تهدف لجر العراق الى "الفوضى والاضطراب والتفرقة العرقية والطائفية"، فيما اعرب مسؤول تركماني عن امله بحل مشاكل التركمان عقب حصولهم على حقوق اكثر بعد عام ٢٠٠٣.

وقالت الخارجية التركية في بيان لها اطلعت عليه (المدى برس)، ان "تركيا تشجب بشدة كل أنواع الإرهاب بغض النظر عن المستهدف واصله، والتصعيد الاخير بالاعمال الارهابية التي استهدفت اشقاءنا التركمان في كركوك والموصل وصلاح الدين كانت تهدف الى جر العراق الى الفوضى والاضطراب والتسبب بتفرقة عرقية وطائفية".

ودعت الخارجية التركية في بيانها الحكومة العراقية ان "تبدي اهتماما اكثر بالتركمان وان توفر لهم الامن حيث انهم كانوا وما يزالون مواطنين موالين لبلدهم العراق، وكذلك الحال مع كل اشقائنا وشقيقاتنا العراقيين من اجل منع الارهابيين من تحقيق اهدافهم وراء هذه الهجمات".

من جهته قال وزير الاتصالات العراقي طورهان المفتي في بيان تلقت المدى برس نسخة منه ان "مشكلة حقوق التركمان ستحل وموقف التركمان ازداد اهمية بعد العام ٢٠٠٣ عندما شرع دستور جديد"، مبينا ان "التركمان حصلوا على حقوق اكثر حيث منحوا الان فرصة التعلم بلغتهم الام واستعادوا اراضيهم التي كانت قد سلبت منهم سابقا".

وكان خمسة مزارعين تركمان وعدد من العناصر الامنية العراقية قد قتلوا في تفجيرات وقعت في محافظة الموصل يوم امس ٢٩ ايار، مع مقتل اربعة تركمان اخرين وجرح ستة اثناء حدوث سلسلة من التفجيرات وقعت بتاريخ ٢٨ ايار مستهدفة مواطنين تركمان في قضاء الطوز (٩٠ كم شرق تكريت).

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

قال إن أربيل لا تزال مستعدة لهيكلة سومو والعمل من خلالها

التحالف الكردستاني: المالكي اهمل مبادراتنا ونستغرب إصراره على إبقاء قوانين بعثية لإدارة النفط

□ بغداد/ محمد صباح

اتهم التحالف الكردستاني، رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، بعرقلة المبادرات التي قدمها الكرد لحل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل بخصوص النفط، ولفت إلى انه وراء عرقلة تمرير الموازنة في البرلمان والتي كانت كفيلة بحل هذه المشكلة، كما أن المالكي رحب شكليا بمبادرة اقليم كردستان بتصدير ١٠٠ الف برميل عبر سومو لكنه تجاهلها لاحقا بشكل كامل، كما اتهم التحالف الكردستاني، المالكي بالذهاب نحو دولة مركز ية، مستغربا ازدواجية دولة القانون بضرورة اجتثاث البعثيين السابقين في وقت لا يقبل تعديل قوانين النفط التي شرعت في زمن النظام البعثي. ويقول النائب عن كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون في حديث مع "المدى" امس، أن "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي رفض جميع المبادرات التي طرحت خلال الشهور الماضية من أجل حل الخلافات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية حول آلية تصدير النفط إلى الخارج".

واضاف أن "المالكي طلب من مجلس النواب تأجيل مناقشة الموازنة إلى ما بعد الانتخابات رغم مطالبتنا بضرورة حسم ملف الموازنة الاتحادية التي تتضمن ملف النفط وتصديره إلا ان المالكي رفض طلبنا وتم تأجيل الموازنة".

واوضح أن "رئيس الوزراء هو من تسبب في تأجيل الموازنة وليس غيره من الكتل السياسية التي لو حسمت لانتهت كل المشاكل"، لافتا إلى ان "الحكومة رحبت في بادئ الأمر بمقترح حكومة إقليم كردستان بتصدير ١٠٠ الف برميل يوميا لكنهم لم ينفذوا هذا المقترح دون معرفة الأسباب".

وشدد السعدون على أن "المالكي لا يريد تمرير الموازنة الاتحادية وحل مشكلة تصدير النفط بوضع آلية بشأنها بين اربيل وبغداد"، منوها إلى أن "رئيس الحكومة يريد إبقاء الأزمات قائمة من أجل ان يُظهر أمام الشعب العراقي أن الازمات تفرض عليه ولا يستطيع حلها بنفسه"، وزاد ان "هذا هو التفسير الحقيقي لرفض المالكي لجميع المبادرات التي قدمت إليه هو من اجل توظيفها سياسيا لصالحه".

وبشأن طرح مبادرات جديدة لحل المشكلة بين اربيل وبغداد حول تصدير النفط، أجاب السعدون ان تصدير النفط من قبل كردستان اصبح أمرا دستوريا وفق المادة ١١٢، وهو يختلف عما تم طرحه في المبادرات السابقة والاتهامات التي وجهت إلى الاقليم من قبل الحكومة"، لافتا إلى ان "الحكومة الاتحادية رفضت كل المقترحات والمبادرات التي تقدم بها إقليم كردستان التي تتفق مع القانون والدستور". وأضاف ان "إقليم كردستان حاول في جميع الفترات السابقة حل قضية النفط وفق مبدأ الفدرالية والنظام الاتحادي ولكن الحكومة أقدمت في تصعيد خطير ضد الكرد بقطع رواتب موظفي إقليم كردستان، فضلا عن رفضها إجراء تعداد سكاني، حتى اصبح هدف الحكومة الاتحادية التفرد وتفعيل الإدارة المركزية". الى ذلك قال السعدون إن "الحل الأمثل لازمة ادارة النفط هو إشراك اقليم كردستان والمحافظات المنتجة للنفط في ادارة شركة سومو"، متسائلا "لماذا الإصرار على ان تكون ادارة هذه الشركة مركزية من قبل الحكومة الاتحادية؟"، وأضاف ان عمل هذه الشركة (سومو) لا ينسجم مع النظام الاتحادي الاقتصادي المتطور".ولفت إلى أن "الاقليم مع كل الحلول الدستورية والقانونية، ومع ما اكدته المرجعية الدينية اول من امس بأن الحل يجب ان يكون دستوريا في قضية توزيع الثروات الطبيعية"، مشيرا الى أن "الموارد الطبيعية هي ملك للشعب وليس لحكومة غير قادرة عن توفير الامن للمواطنين ولا الثروات الطبيعية". اما بخصوص الوساطات الموجودة لحل الازمة بين بغداد واربيل، قال السعدون ان "لا احد يستطيع غلق باب الوساطات في الوقت الحالي لتقريب وجهات النظر بين الطرفين"، لكنه انتقد "طريقة التفاوض التي اجراها وزير المالية صفاء الدين الصافي مع رئيس حكومة إقليم كردستان حول تسوية الخلافات على مشكلة النفط".

واوضح أن "وزير المالية الاتحادية كان يستخدم عبارات "السيد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة" في مفاوضاته مع رئيس حكومة إقليم كردستان"، متسائلا "ما دخل القائد العام للقوات المسلحة في الخلافات النفطية؟".

الى ذلك قال عضو كتلة التحالف الكردستاني، النائب شوان محمد طه لـ "المدى" امس ، ان "ائتلاف دولة القانون يرتكز على نهج خاص به في طريقة ادارة الدولة على اسس مركزية مما يعد تراجعا للعملية الديمقراطية".

ولفت طه إلى أن "جميع القوانين والنصوص الدستورية المشرّعة ترتكز على ضرورة بناء عراق اتحادي ديمقراطي"، لافتا إلى أن "المشكلة ليست في تصدير النفط او الموازنة بل المشكلة في إدارة الحكم لان المالكي يريد بناء دولة مركزية، وبالتالي وقفنا ضده في تبنيه لهذا الفكرة أو الاتجاه".

ويتوقع طه "عدم نجاح أي اتفاقية أو مبادرة لحل مشكلة النفط أو المشاكل الاخرى دون اللجوء لتصحيح المسار السياسي عن طريق تغيير ادارة الحكم، بعد ان قام المالكي بالتجاوز فيها على صلاحيات الهيئات المستقلة والمحافظات وإقليم كردستان".

وأشار إلى أنه "لو كانت الحكومة المركزية تعنى بحماية النفط العراقي عليها حماية الانابيب النفطية التي تفجرها المجاميع الارهابية"، متسائلا "إلى اين تذهب ايرادات النفط طيلة الثماني سنوات الماضية من حكم المالكي؟".

واضاف متسائلا "لماذا لم يشرع المالكي طوال ثماني سنوات من حكمه قانون النفط والغاز الذي يكفل حل جميع المشاكل والخلافات النفطية"، مبديا استغرابه من تطبيق قانون اجتثاث البعث من قبل ائتلاف دولة القانون في ذات الوقت تطبق حكومة المالكي قانون البعث لادارة النفط والطاقة".

محافظ البصرة يتهم الحكومة الاتحادية بـ"التآمر"

تظاهرات البصرة تتواصل بعد توقف "مفاجئ" في خط الكهرباء الإيراني

□ البصرة / المدى برس

اتهم محافظ البصرة ماجد النصراوي، امس السبت، الحكومة المركزية بـ"التآمر على البصرة في ملف الكهرباء"، وأكد أن البصرة خسرت ١٠٠٠ ميغاواط بسبب فقدان محطة الرميلة ٥٠٠ ميغا واط بعد أن قطعت وزارة النفط الوقود عنها، وفيما اشار مدير عام توزيع كهرباء الجنوب الى ان المنظومة الكهربائية وشبكات التوزيع في المحافظة مهيأة وجاهزة لتستوعب حمل الطاقة الكهربائية بمعدل ٢٥٠٠ ميغا واط.

وقال ماجد النصراوي، محافظ البصرة خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع مدراء دوائر الكهرباء في دار استراحة المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "سبب مشكلة الكهرباء خلال الأيام الأخيرة فقدان محافظة البصرة ١٠٠٠ ميغاواط، بسبب فقدان محطة الرميلة ٥٠٠ ميغاواط"، عازيا السبب إلى "عدم وصول وقود الغاز إليها من قبل وزارة الكهرباء، وفقدان ٥٠٠ ميغاواط قدرة تجهيز الخط الإيراني بسبب توقفه دون أشعار دوائر الكهرباء وعدم معرفة الأسباب".

وأضاف النصراوي أن "الحكومة المركزية ووزارة النفط تآمرتا على البصرة في ملف الكهرباء على الرغم ان البصرة أنفقت أموالا طائلة من موازنتها البترودلار على إنشاء محطات إنتاج الطاقة"، مؤكدا أن "خطة البصرة تصل بإنتاج هذا العام ٢٠١٤ الى ٢٠٠٠ ميغا واط إلا أن مشاكل عدم وصول الغاز الى المحطات حالت دون ذلك".

من جانبه قال محمد عبد الأمير، مدير عام توزيع كهرباء الجنوب في حديث الى (المدى برس)، ان "اليومين الماضيين شهدا انخفاض ضغط الغاز وخروج الخط الإيراني بشكل مفاجئ أدى الى نقص حاد في الشبكة، والتي تمثل أكثر من ٦٠ ٪ من حمل البصرة للطاقة الكهربائية جعلت البصرة تعيش ظلاماً دامساً".

واوضح عبد الامير ان "المنظومة الكهربائية وشبكات التوزيع في المحافظة مهيأة وجاهزة لتستوعب حمل الطاقة الكهربائية بمعدل ٢٥٠٠ ميغا واط لاستلام كمية الإنتاج ليس هناك مشكلة في التوزيع وإنما في الإنتاج بسبب توقف الوقود عن محطاته".

يأتي هذا في وقت تظاهر العشرات من أهالي البصرة، امس السبت لليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على انخفاض ساعات تجهيز المحافظة بالطاقة الكهربائية، وفيما قطعوا طريقا رئيسة بحرق الإطارات، حملوا ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي المسؤولية.

وقال احد المتظاهرين يدعى علي خضير وهو من أهالي منطقة الموفقية في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من المواطنين خرجوا، مساء امس، في تظاهرة سلمية بشارع بغداد، وسط البصرة، احتجاجا على ازدياد ساعات انقطاع التيار الكهربائي خلال الأيام الثلاثة الأخيرة خاصة في منطقة الموفقية التي تضم مباني عمودية وشققا سكنية ترتفع فيها درجة الحرارة بشكل كبير في حال انقطاع الكهرباء عنها". وأضاف خضير ان "التظاهرة عفوية غير منظمة"، مشيرا إلى أن "المتظاهرين حملوا ائتلاف دولة القانون مسؤولية تردي واقع التيار الكهربائي لأنه وعد الشعب بتحسن الطاقة".

وقطع المتظاهرون طريقا رئيسة بين ساحة سعد ومنطقة الكزيزة، وسط المدينة، بعد حرق إطارات السيارات في شارع بغداد، كما حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها (الناس وصلت للفضاء واحنه ندور كهرباء).

وكانت وزارة الكهرباء أعلنت، الأربعاء الماضي، يوم الأربعاء عن المباشرة بنقل الغاز من إيران إلى العراق لتغذية ثلاث محطات كهربائية غازية خلال شهر تموز المقبل، وأكدت أن الخط الغازي الناقل سيزيد من قدرة الطاقة الكهربائية الإنتاجية الى أكثر من ١٥ الف ميغاواط، وفيما أشارت إلى أنها عازمة على تجهيز المواطن بـ٢٤ ساعة من الطاقة الكهربائية في حال اكتمال مشاريعها.

إصابة ضابط كبير في الداخلية وخمسة عناصر من الصحوة في بغداد

قادة عسكريون: الجيش قادر على خوض حرب الشوارع وله خبرة بمواجهة الميليشيات

□ بغداد / المدى برس

قال قائدان عسكريان إن الجيش يستطيع خوض معارك في الشوارع والمدن ضد الميلشيات والجماعات الإرهابية، فيما بينوا انه صاحب "مبادئ وعقيدة" وملتزم بحقوق الإنسان وعدم التعرض للمدنيين، مؤكدين أنه اكتسب خبرة من المعارك السابقة التي خاضها ضد المسلحين في مدن ومحافظات مختلفة.

وقال عميد الكلية العسكرية، العميد الركن حامد مهدي الزهيري في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات الجيش العراقي مدربة بشكل جيد لخوض معارك المدن، وخير دليل على ذلك تقدمها في مدينة الفلوجة والانتصارات التي تحققها هناك"، مبينا أن "الكلية العسكرية تحرص على تدريب الضباط لخوض المعارك وفق كل الظروف، سواء كانت في المدن او في مناطق وعرة او في ساحات مفتوحة".

وأضاف الزهيري، أن "الكلية العسكرية وضعت في مناهجها التدريبية دروسا خاصة للقتال في المناطق المبنية وحرب الشوارع والمدن تستمر لساعات وأيام طويلة، وركزنا فيها على كيفية وضع الخطط وأساليب الهجوم وتفادي تعرض المدنيين للخطر"، مؤكدا ان "الجيش العراقي الحديث صاحب مبادئ وعقيدة وصاحب خبرة كبيرة في مواجهة الميليشيات والجماعات الإرهابية في المدن، وشددنا في مناهجنا على ضرورة احترام حقوق الإنسان وعدم التعرض للمدنيين".

من جهته قال رئيس جامعة الدفاع للدراسات العسكرية، العقيد الركن عباس ابريسم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الانتقادات الموجهة الى الجيش العراقي بعدم مقدرته على خوض معارك المدن لا أساس لها من الصحة"، مبينا أن "الضابط الذي يتخرج من الكلية العسكرية وهو قائد لفصيل بإمكانه مقاتلة تنظيم (داعش) ومن يقف وراءهم في المدن لأنهم مدربون على القتال في مختلف الظروف والأماكن".

ويوجه عدد من الخبراء العسكريين والسياسيين انتقادات حادة للجيش العراقي، معتبرين انه غير مدرب لخوض معارك داخل المدن، وان الجيش العراقي إذا ما دخل في حرب شوارع مع الميليشيات والجماعات الإرهابية سيكون خاسرا.

الى ذلك أفاد مصدر في وزارة الداخلية في حديث الى (المدى برس)، بان "عبوة لاصقة كانت مثبتة اسفل سيارة مدنية تعود لضابط برتبة عميد في وزارة الداخلية يدعى أثير محمد انفجرت، صباح امس، لدى مرورها في منطقة الشعب، شمالي شرق بغداد، مما اسفر عن إصابته بجروح خطرة وإلحاق أضرار مادية بعجلة السيارة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "قوة أمنية هرعت الى منطقة الحادث ونقلت العميد الى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش للبحث عن منفذي التفجير".

وفي جنوب بغداد قال مصدر امني لـ "المدى برس" إن "عبوة ناسفة انفجرت، صباح امس، بالقرب من نقطة تفتيش تابعة للصحوة في منطقة الجعارة التابعة لقضاء المدائن، جنوبي بغداد، مما أسفر عن مقتل احد عناصرها وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه". وفي صلاح الدين أفاد مصدر في الشرطة لـ (المدى برس)، بأن قوة مشتركة من الجيش والشرطة نفذت، قبل ظهر امس، عملية أمنية في قضاء طوزخورماتو (٩٠ كم شرق تكريت)، أسفرت عن اعتقال أربعة من عناصر تنظيم (داعش) يشكلون خلية مسؤولة عن زرع عبوات ناسفة في القضاء.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن العملية استندت إلى "معلومات استخبارية دقيقة ومذكرات اعتقال صادرة من القضاء العراقي وفقا للمادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب"، مشيرا إلى أن "القوة نقلت المعتقلين إلى مركز امني للتحقيق معهم".

شكر وتقدير

يتقدم السيد المهندس حميد عبد المجيد احمد

بخالص الامتنان والتقدير

للدكتور بهزاد رشاد علي كۆي

اخصائي بجراحة المسالك البولية في مستشفى (PAR) أربيل - شارع ستين

وذلك لدوره المتميز وانسانيته في التعامل مع المرضى واجرائه عملية لي تكللت بحمد الله بالنجاح

متمنيا له دوام الموفقية والتقدم

خبير دولي يضع ٥ توصيات لترسيخ الديمقراطية والتنمية في البلاد

ديلي ستار: المرحلة الانتقالية التي قادها الأميركان زرعت بذور الفشل في العراق

اعضاء مجلس الحكم

◆ اكبر مشكلة سياسية يواجهها العرب هي ان بلداننا بأكملها تدار مثل أندية أهلية

◆ أكثر الحكايات لعنة في الكتاب هي تلك التي تصف عدم كفاءة العمل المشترك للسلطة الأميركية الانتقالية

□ **ترجمة: المدى**

من بين كل البلدان العربية التي تعاني اليوم من العنف أو تتمتع بهدوء ظاهري، فان العراق يعتبر الأكثر حزنا بسبب فشله في التحوّل خلال العقد الأخير منذ سقوط النظام السابق. كما ان العراق هو الأول بين هذه البلدان لأن عذابه يعكس نمطا عربيا من سوء إدارة الدولة ورداءتها.

لقد أثبتت العقود الأخيرة بما لا يقبل الشك ان اكبر مشكلة سياسية يواجهها العرب هي ان بلدانا بأكملها تدار مثل أندية أهلية من قبل عوائل حاكمة. ومثل هذه الدول لايمكن ان تعمل بكفاءة أو ان تخدم شعوبها بشكل جيد، ما يقود بالتالي الى تشظيها أو انهيارها بالكامل. هذا النمط المخيف مستمر الى يومنا هذا؛ حيث تعاني سوريا، ليبيا، العراق، اليمن، لبنان، الجزائر، فلسطين، السودان، مصر، الصومال و البحرين من صراعات أهلية مدمرة غالبا ما تكون مصحوبة بالتشظي أو الانهيار. لقد تحاشت دول الخليج الغنية بالنفط العنف السياسي أساسا لأنها اجتنبت كل ما يبدو حقا أو و نشاطا سياسيا بين مواطنيها.

الوضع في العراق هو الأكثر حزنا لأنه يجسد الفشل المأساوي المتراكم للأنظمة المتعاقبة الذي حوّل ما كان ينبغي ان يكون نموذجا للتنمية العربية الحديثة الى نموذج للديكتاتورية والفساد والطائفية والعنف وسوء الإدارة وربما الانقسام. لم يستغل العراق الفرصة بعد الاجتياح الإنكلو أميركي عام ٢٠٠٣ لإعادة تعريف نفسه على أساس توافق وطني محلي خاصة بعد ٢٠٠٨-٢٠٠٩عندما ساد نوع من الاستقرار وكانت القوات الأجنبية في طريق عودتها الى أوطانها.

ومن المحزن، لكن من الضروري، ان نقرأ عن فشل العراق المعاصراذا اردنا معرفة اسباب مراقبتنا للبلدان العربية وهي تدمر نفسها وتنزلق الى التنافر الوطني والفوضى. كانت آخر النتائج البائسة لهذا النمط هي فتح الباب أمام القتلة والسفاحين الراديكاليين للتحرك كما حصل في العراق واليمن والصومال وليبيا وغيرها من البلدان التعيسة.

في كتاب "الكفاح من أجل مستقبل العراق: كيف قوّض الفساد وعدم الكفاءة و الطائفية الديمقراطية" للخبير الدستوري المحامي زيد العلي، يذكر الكاتب القوى المحلية التي تركت العراق في هذه الفوضى رغم ان العراقيين كان عليهم تحمّل مسؤولية مصيرهم بعد مغادرة القوات الأجنبية، وبعد اجراء عدة انتخابات محلية. لقد تم زرع بذور الفشل خلال المرحلة الانتقالية التي قادها الأميركان في ٢٠٠٣ – ٢٠٠٧.

ويعيش المؤلف في القاهرة ويعمل في القضايا الدستورية والانتخابية العربية لصالح منظمة غير حكومية. وسبق له ان أمضى خمس سنوات في بغداد بدءا من ٢٠٠٥ كمستشار للأمم المتحدة خلال الفترة التي كانت تترسخ فيها مؤسسات الحكم الوليدة. انه يوثق سبب عدم حصول الديمقراطية الدستورية في العراق مع الكثير من الأمثلة والمراجعات التاريخية الموجزة.

ويبين العلي ان افتقار العراق الحالي لحكم عادل تشاركي مبني على المواطنة، يعيد نفس عيوب العقود السابقة للحكم الملكي والبعثي وحتى فترة الاحتلال القصيرة التي أدارها الأميركان.

وأكثر الحكايات لعنة في الكتاب هي تلك التي تصف عدم كفاءة العمل المشترك للسلطة الأميركية الانتقالية التي حكمت البلاد بعد ٢٠٠٣، وكذلك النخبة العراقية المنفية – سواء الموالية للغرب والموالية لإيران – التي عادت للوطن وتولت السلطة السياسية. يصف العلي بأسلوب رائع العيوب الرئيسية في الدستور العراقي الجديد الذي مهّد الطريق لعدم الكفاءة الراسخة طائفيا في الحكم، ما حفز بدوره على العنف والفساد والتعاسة الواسعة لملايين العراقيين.

ويلامس الكتاب المسائل الفوضوية التي تهم كافة العراقيين بما فيها فرص العمل والوضع الأمني والخدمات الأساسية والتدهور البيئي. ويقترح الكتاب ما يجب ان يحدث لهذا البلد لغرض الانتقال من الفشل المتعثر الى مظهر من مظاهر الاستقرار و الديمقراطية والتنمية.

ويخاطب الكتاب خمس نقاط تنطبق على كافة البلدان العربية التي تعاني من الضمور وخيبة الأمل والاضمحلال الوطني؛ هي الاتفاق على دور محدد ومقبول للقوات المسلحة، نمو أحزاب سياسية ذات مصداقية، تطبيق اطار فاعل لمحاربة الفساد، استخدام الدخل الوارد من موارد البلاد الطبيعية لتمويل سياسة التنمية التي تخدم الفقراء، وتنفيذ نظام فاعل للحكم اللامركزي.

بطريارك الكلدان يدعو للإسراع بتشكيل "حكومة إجماع وطني" ويحث على فتح صفحة جديدة بين المكونات

□ **كركوك/ المدى برس**

دعا بطريارك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم مار لويس روفائيل ساكو الأول، امس السبت، القيادات السياسية العراقية الى "الإسراع بتشكيل حكومة إجماع وطني تضع مصلحة الوطن والمواطنين فوق كل الاعتبارات"، واكد أن الوقت حان "لينعم العراقيون بالسلام والاستقرار بعد معاناتهم الطويلة وتضحياتهم الكبيرة"، وفيما شدد على ضرورة "تمتعهم بحقوق متساوية كاملة من دون استثناء"، دعا المسلمين والمسيحيين والصابئة والايزيديين الى "التوحد وإرساء السلام".

وقال البطريارك ساكو، في نداء وجهه للقيادات السياسية العراقية، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إنه "حان الأوان ان ينعم العراقيون بالسلام والاستقرار بعد كلّ هذه المعاناة الطويلة والتضحيّات الكبيرة"، مؤكدا أن "الوقت حان لنداوي جراحاتنا تماماً وننهض متعافين وتعيش كلُّ الأطياف العراقيّة معا بحريّة وكرامة ولنغفر لبعضنا البعض ونطوي صفحة الماضي، ونفتح صفحة جديدة لبناء مستقبل أفضل يقوم على ثوابت وطنيّة وروحيّة حقيقيّة".وطالب بطريارك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم بـ"تشكيل حكومة إجماع وطني تضع مصلحة الوطن والمواطنين فوق كلّ الاعتبارات عاجلا"، مشدداً "اننا نريد ان يتمتع العراقيّون من دون استثناء بحقوق متساويّة كاملة فيتشبثوا بالأرض والبقاء عليها".

وأضاف البطريارك ساكو "لقد حان الأوان ليعود المعتقلون الأبرياء الى عائلاتهم، والمهجرون الى بيوتهم آمنين، وان يكون لكلِ شاب وشابة عمل وسكن لائق بالكرامة البشرية وان نقطع الصمت أمام الظلم والغبن والإهمال والفقر وان يتحرك بشجاعة كل من يريد ان يسهم في عملية إرساء أسس السلام والأمان والعدالة"، مؤكدا "لقد حان زمن السلام وان نتحد معا كأخوة مسلمين ومسيحيين وصابئة وايزيدين، وأيدينا مشبوكة بيد قادتنا من اجل العراق".

يشار الى ان بطريارك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، مار لويس روفائيل ساكو الأول ، غادر صباح السبت العراق متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

وكان بطريارك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، مار لويس ساكو الأول عد، مطلع ايار، أن التدخل الغربي في العراق سنة ٢٠٠٣ أدى إلى "تخريب الكنيسة وتشظية أتباعها وتشتيتهم حول العالم"، برغم من فشل ١٤٠٠ سنة من الحكم الإسلامي في ذلك، وفي حين عد أن عملية التحول الديمقراطي والتغيير ينبغي أن تأتي عبر "إعداد وتثقيف وليس بالحروب"، حمل الحكومة العراقية جزءاً من مسؤولية هجرة المسيحيين لـ"فشلها بالحفاظ على الأمن والاستقرار".

وكان البطريارك ساكو دعا، في شباط الماضي، العراقيين إلى التعايش السلمي ونبذ التفريق بين الأديان، وأشار إلى أن ميسان من المحافظات المهمة للديانة المسيحية على مدى العصور، وفي حين عد مجلس ميسان زيارة البطريك تسهم في "تقوية اللحمة الوطنية والأخاء" بين أبناء الوطن الواحد، أبدى استعداد المحافظة لاستقبال المسيحيين المغتربين.

البطريرك ساكو خلال قداس في إحدى كنائس بغداد – ارشيف

يوم سياسي

سنلجأ الى استجواب مفوضية الانتخابات في البرلمان

نبيل حربو

هدد النائب عن ائتلاف متحدون نبيل حربو باللجوء الى المنظمات الدولية بشأن أداء المفوضية العليا للانتخابات، واستجوابها في مجلس النواب.وقال حربو ان "ائتلاف متحدون قدم للمفوضية أدلة ومستمسكات، وانا قدمت لهم شخصيا الكثير من الأدلة على حدوث خروقات في الانتخابات"، مشيرا الى "اننا ننتظر من المفوضية ان تتعامل ولو بشكل قليل من المهنية والاستقلالية في هذا الموضوع". وتابع "اعتقد ان متحدون سوف تلجأ الى امرين، الاول الى المنظمات الدولية، حول مصداقية المفوضية، والأمر الآخر هو ضرورة استدعاء مجلس المفوضين في مجلس النواب لاستجوابهم حول الخروقات التي حدثت في الانتخابات".

الائتلاف الوطني سيبقى ركناً أساسياً في التحالف الوطني

باقر الزبيدي

أكد رئيس كتلة المواطن باقر جبر الزبيدي ان لا جديد بشأن التفاهمات السياسية وسيبقى الائتلاف الوطني ركناً اساسياً كما ائتلاف دولة القانون من أركان التحالف الوطني".

وأوضح "لازلنا عند موقفنا بشان تقوية التحالف الوطني وان يتحول الى مؤسسة وطنية حقيقية ولن نقبل ان يتم بعد اليوم التغريد خارج هذه المرجعية الوطنية التي اتفقنا منذ التأسيس ان تتخذ القرارات الستراتيجية بالإجماع ومنها انتخاب رئيس مجلس الوزراء والجمهورية ومجلس النواب".

وكان رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم اكد على أهمية انفتاح التحالف الوطني على الشركاء الأقوياء في الساحة الوطنية، خلال استقباله رئيس الوزراء نوري المالكي في مكتبة ببغداد الخميس .

على الحكومة التدخل لاستعادة الأمن في ديالى

كاهدة الدايني

طالبت النائبة عن محافظة ديالى ناهدة الدايني الحكومة بالتدخل الفوري لاستعادة الوضع الأمني في المحافظة.

وقالت الدايني "نطالب القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء نوري المالكي بالتدخل الفوري والشخصي لحل أزمة الأمن في المحافظة وضرورة إرجاع الأوضاع الأمنية الى مسارها الصحيح".

وأضافت ان "ديالى لها أهمية جغرافية كبيرة جداً لأنها اقرب محافظة الى بغداد، وممكن ان تؤثر سلباً على العاصمة، وانها محافظة تسرق الأنظار بالنسبة الى التدهور الأمني فيها".

وبينت ان "هناك اكثر من جماعة مسلحة تقوم بالعبث في المحافظة من المليشيات وداعش اضافة الى وجود ضغط امني واعتقالات تطال احياناً المدنيين الأبرياء".

عمليات بغداد فاشلة ونطالب بمحاسبتها برلمانيا

حاكم الزاملي

وصف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، قيادة عمليات بغداد بـ "الفاشلة" بسبب الإخفاقات المتتالية، التي تتسبب في إزهاق أرواح المواطنين، مطالبا بمحاسبتها في مجلس النواب في المرحلة المقبل.

وقال الزاملي، إن "قيادة عمليات بغداد لا تتمتع بالمهنية، التي تؤهلها إلى قيادة ملف كبير مثل ملف حفظ الأمن في بغداد، وان هناك فشلا واضحا في إدارة الملف الأمني لقيادة عمليات بغداد، ونحن أعطيناها فرصا عديدة من اجل ان تنجح، لكنها بكل صراحة فشلت فشلاً ذريعاً".

ولفت إلى أن "المرحلة المقبلة ستشهد محاسبة تلك القيادة، لفشلها في حفظ الأمن في المحافظة".

لا جلسة برلمانية لإقرار الموازنة

محمد الخالدي

كشف مقرر مجلس النواب محمد الخالدي، عن ان مجلس النواب لن يعقد خلال الفترة المتبقية من عمره التشريعي جلسة لإقرار الموازنة.

وقال الخالدي "لا جلسة برلمانية لإقرار الموازنة خلال الفترة المتبقية"، مبينا ان "الأمر سيترك للبرلمان المقبل بعد بدء جلساته عبر تشكيل لجنة خاصة منه لإقرار موازنة العام الحالي".وأضاف، ان "موازنة العام المقبل ٢٠١٥ سيتم إقرارها في الشهر الثاني او الثالث منه ان وصلت الى البرلمان من الحكومة بالفترة المقررة دستوريا و من دون فقرات مختلف عليها".ومن المقرر ان ينتهي العمر القانوني للبرلمان في ١٤ من حزيران الجاري، وكان مجلس النواب رفع جلساته في ٦ من الشهر الماضي الى حين الوصول الى توافق نهائي بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان حول موازنة العام الحالي.

البابا يشيد بجهود اقليم كردستان حيال كافة المكونات الدينية والمذهبية

البابا اثناء استقباله بارزاني

□ روما / كتابعة المدى

اشاد قداسة بابا الفاتيكان فرنسيس الأول، برئيس إقليم كردستان والشعب الكردستاني لنضالهم التاريخي من اجل تحقيق ما وصل إليه الاقليم اليوم، خاصة وان كردستان أصبحت ملاذا آمنا للاجئين من المناطق الأخرى كالمواطنين السوريين والمسيحيين العراقيين الذين يضطرون إلى ترك مناطقهم ويتوجهون إليها بسبب التهديدات والعنف، حيث يتلقون الدعم من حكومة وشعب كردستان.

ومن جانب آخر أشاد البابا بالسياسة المتبعة في إقليم كردستان حيال كافة المكونات الدينية والمذهبية وأعرب عن أمله بأن يعيش إقليم كردستان وشعبه بسعادة ورخاء.

وكان بابا الفاتيكان قد استقبل في وقت سابق ، رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ، وفي مستهل اللقاء الذي استغرق أكثر من نصف ساعة، بحسب بيان لرئاسة اقليم كردستان، تحدث فيها البابا عن متابعته للقضية الكردية منذ أمد بعيد واطلاعه على جميع الكوارث التي تعرض لها شعب كردستان خلال تاريخه.

هذا وقد تحدث رئيس إقليم كردستان عن التسامح في كردستان قائلا : إن التسامح في كردستان يتعلق بثقافة الشعب الكردستاني حيث تعيش مكوناته بشراكة أخوية منذ زمن بعيد، وقد ضحوا كثيرا من أجل ذلك وهم يعيشون اليوم بحرية ومساواة". وعن لجوء المسيحيين الذين تعرضوا للتهديد إلى إقليم كردستان، أشار بارزاني إلى أن كردستان تعتبر مساعدتهم واجب أنساني وتبذل أقصى الجهود من أجل حمايتهم، مشيرا إلى انه يجب أن يعيش الجميع في بلادهم بحرية، ولا يجوز أن يترك المسيحيون أماكنهم ومدنهم تحت التهديد والعنف.

أكاديمي تركي : نسعى لتعريف المجتمع الدولي بالقضية الكردية

□ ترجمة / وفاء زنكنه

أشار الاكاديمي والمفكر التركي اسماعيل بيشكجي في ندوة أقامها بمدينة اربيل الى اعوام عشرينيات القرن المنصرم، حين كان العالم اجمع يدعو الى منح الكرد حقوقهم المشروعة، الا ان الكرد حرموا من حقهم المشروع في دولة مستقلة.

واكد بيشكنجي ان الكرد لم يحققوا ما يصبو اليه باستثناء تلك المدة الى شهدت الثورة الكردية على يد الشيخ محمود الذي طالب بريطانيا بمنح الكرد حق تقرير المصير، الا ان فرنسا وبريطانيا مع ايران وتركيا لم يقبلوا بمنح الكرد استقلالهم. وجاء في جانب ىخر من حديث بيشكجي ان تجزئة الكرد وتقسيمهم بين الدول يشبه تقطيع أعضاء جسد إنسان الى أوصال، وهذا الامر كان مؤثرا بحيث يشعر الكرد بالتقطيع والانقسام.

وتحدث المفكر التركي عن ان اتفاقات بريطانيا وفرنسا مع ايران وتركيا أسفرت عن تقطيع كردستان الى أجزاء، وأثمرت اتفاقية سايكس بيكو عن إيجاد واقع يقول ان الكرد ليس لهم مكان ثابت وارض مستقلة يعيشون عليها.

وأشار الى انه للمرة الأولى في تاريخ قامت الطائرات البريطانية بإلقاء الغازات السامة على جيش الشيخ محمود في منطقة بازيان.

الأمم المتحدة لم تول الاهتمام المطلوب بالكرد

وافاد بيشكجي في معرض حديثه انه "بعد الحرب العالمية الثانية، أصبحت غالبية الشعوب تعيش ضمن دولة مستقلة وحصلت على استقلالها، باستثناء كردستان التي لم تشهد اي تغيير في احوالها، وبالاخص خلال اعوام ١٩٤٢ لغاية ١٩٤٤.

واشار الى ان "الثورة القومية بدأت بعد ذلك بين الكرد، لتسفر عن تشكيل جمهورية مهاباد في كردستان الشرقية، ومن ذلك الوقت لم يتمكن المجتمع الدولي من توفير اي حماية للكرد، بل على العكس كان له موقف معاد للكرد ولم يهتم بأي من مطالب المجتمع الكردي".

وفي جانب اخر من حديثه، افاد بيشكجي انه "بعد الحرب العالمية الثانية، تغير الواقع السياسي الدولي الى حد كبير، وتغيرت اوضاع دول لم تكن مستقلة قبل الحرب، على سبيل المثال كانت هناك دولتان فقط في افريقيا تتمتعان بالاستقلال قبل الحرب، ولكن بعدها تم منح الاستقلال لعدد كبير من الدول، مما حدا بالكرد الى التنبه لهذه الحالة والوقوف عند هذه النقطة الحيوية".

وتطرق المفكر الكردي الى المآسي التي تعرض لها الشعب الكردي، والتي بدأت بعد انهيار جمهورية مهاباد، ولاسيما ان غالبية الدول وقفت موقف العداء من الكرد، حتى بلغ الامر بقوات البيشمركة الى انهم لم يجدوا مكانا يلجأون اليه واضطر افرادها للنزوح الى الاتحاد السوفيتي.

ضعف موقف الدول الاسلامية

وركز بيشكجي على الظلم الذي عانى منه الشعب الكردي على يد الحكومات، مشيرا الى صدام حسين انموذجاً، حينما استعمل المواد الكيماوية لإبادة ابناء الشعب الكردي، قائلا "حتى الدول المستعمرة مثل فرنسا لم تتمكن من استعمال السلاح الكيماوي ضد الجزائر على سبيل المثال، الا ان صدام حسين وامام انظار العالم اجمع قام باستعمال السلاح الكيماوي بكل سهولة ويسر، وفي ذلك الوقت تم عقد المؤتمر الإسلامي في ١٨ اذار ١٩٨٨ ولم يتم اتخاذ اي موقف ضد الحكومة العراقية من ضرب ابناء الشعب بالأسلحة المحرمة".

وفي نهاية الندوة منح اسماعيل بيشكجي جائزة تكريمية من قبل رئيس جامعة صلاح الدين الدكتور صلاح الدين سعيد.

وفي تصريحات صحفية خاصة قال اسماعيل بيشكجي ان "الهدف من الندوة كان تعريف العالم والمجتمع الدولي بالكرد والقضية الكردية، وينبغي ان يتم الامر على وفق نظام دولي جديد، بحيث يتبين موقع ومكون الكرد داخل المجتمع الدولي".

يذكر انه منذ العام ١٩٧١ بلغت الأحكام الصادرة عن محاكم أمن الدولة في تركيا بحق اسماعيل بيشكجي أكثر من مائة وخمسين سنة، أما التهم الموجهة اليه فهي التعاون مع الانفصاليين، والترويج لدعاية انفصالية يروجها الذين يهددون وحدة البلد والقومية التركية، وقد قضى حتى اليوم ١٥ سنة خلف القضبان.

كما نشر البيشكجي ٣١ دراسة وبحثا منها "التغييرات الاجتماعية التي طرأت على العشائر الكردية المتنقلة شرق الأناضول" و"الأسس الاجتماعية والاقتصادية للمجموعات العرقية"، و"المنهج العلمي المطبق في تركيا...اولا: تهجير الكرد".

انطلاق مهرجان أربيل السينمائي الأول بمشاركة "عربية وعالمية كبيرة"

□ أربيل / المدى برس

أعلنت اللجنة المشرفة على مهرجان أربيل الدولي الأول للسينما، امس السبت، عن انطلاق أعماله التي ستستمر لخمسة أيام بمشاركة اكثر من ١٥٠ فنانا محليا وعربيا وعالميا، وفيما أشارت الى ان المهرجان يأتي ضمن فعاليات أربيل عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠١٤، اعرب فنانون عن أعجابهم بافتتاحية المهرجان وتنظيمه.

وقال محافظ أربيل نوزاد هادي في كلمة القاها في حفل افتتاح المهرجان الذي نظم في قاعة سعد عبد الله للمؤتمرات وسط أربيل وحضرته، (المدى برس)، إن "هذا المهرجان يمثل فرصة كبيرة للفنانين الكرد للاستفادة من الخبرات الفنية في العالم و تبادل الخبرات مع هذه الدول التي سبقتنا وكان لها دور في تطور المجال السينمائي سواء الدول العربية ام دول الجوار ام الدول الأجنبية الأخرى الحاضرة معنا اليوم في هذا المهرجان".

من جانبه قال رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان أربيل الدولي الأول للسينما المخرج ناصر حسن في حديث إلى (المدى برس)، إن "حفل الافتتاح كان ناجحا، والحضور كان كبيرا جدا بحيث لم يبق لي مكان للجلوس، المكسب الرئيس من المهرجان هو جلب القطاع الخاص الى داخل المهرجان ودعم المهرجان، فتكاليف المهرجان كافة كانت برعاية عدد من شركات القطاع الخاص".

وأضاف حسن إن "١٢٠ فنانا تمت دعوتهم من خارج العراق إضافة الى ٣٠ فنانا عراقيا وعدد من الفنانين الكرد هناك مشاركة من اكثر الدول العربية من مصر و لبنان و المغرب وجزائر والخليج وسيكون العام المقبل افضل، المهم أننا خطونا خطوة جديدة".

من جانبها قالت الفنانة السورية منى واصف احد أعضاء لجنة التحكيم لمسابقة الأفلام الروائية الطويلة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أربيل تستحق ان يكون مهرجانها متميزا، ربما كأول عام له و مثل اي مهرجان ينطلق لا يكون كما نريد، لكن فيما بعد من الممكن ان يكون اهم".

بدورها قالت المخرجة السينمائية هدى البحراني من البصرة في حديث الى (المدى برس)، "لم أشارك لأنني مختصة فقط بالأفلام الوثائقية"، مضيفة أن "مهرجان أربيل السينمائي كخطوة أولى اعدها في منتهى الروعة وقد تكون دورتها الثانية اكثر جمالية لكنها ومن خلال تنظيمها وافتتاحها بينت ان لها أساسا متينا"، متمنيه ان "تشاهد مثل هكذا مهرجانات منظمة في مناطق العراق الأخرى".

وحضر العديد من نجوم الفن العرب والأجانب الافتتاح كالفنانة منى واصف و المخرج علي بدرخان، والممثل اللبناني بيير داغر، والفنانة العراقية هناء محمد وفاطمة الربيعي وابتسام فريد، وعدد اخر من الفنانين العراقيين والعرب و الأتراك والإيرانيين والأجانب.

وكان من المقرر انطلاق المهرجان في الـ (٥ من ايار الجاري) الا ان اللجنة المشرفة على المهرجان أعلنت تأجيل المهرجان الى نهاية الشهر الجاري، فيما بينت ان تأجيل المهرجان جاء لانشغال بعض الفنانين العرب والأجانب وعدم تمكنهم من الحضور خلال هذه المدة، أكدت ان ١٤ فيلماً روائياً طويلاً ستشارك في مسابقة المهرجان إضافة الى ٢٥ فيلماً قصيراً.

وقال المشرف على المهرجان المخرج ناصر حسن في الـ(٢ من ايار الحالي) في حديث الى (المدى برس)، إن "مهرجان اربيل السينمائي الاول يأتي ضمن فعاليات أربيل عاصمة السياحة العربية، يعد أول مهرجان سينمائي دولي يقام في أربيل.

يذكر أن رئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء السياحة العرب، أعلنت في،(الـ١٦ من تشرين الأول ٢٠١٢ المنصرم)، عن توصيتها اختيار عاصمة إقليم كردستان، مدينة أربيل،(٣٦٠ كم شمال بغداد)، عاصمة للسياحة العربية للعام ٢٠١٤ المقبل، ومدينة الشارقة الإماراتية للعام ٢٠١٥ الذي يليه.

يشار الى أن فعاليات عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤ بدأت في أربيل لحظة وداع عام ٢٠١٣ المنصرم، بمشاركة مجموعة من الفنانين من إقليم كردستان والعراق ولبنان وتركيا وإيران.

أربيل تنفي "عدم إدراج" قلعتها ضمن قائمة المواقع التاريخية وتؤكد: القرار بيد لجنة التراث العالمي

□ اربيل / المدى برس

نفت الهيئة العليا لأحياء قلعة أربيل ،(٣٦٠كم شمال بغداد) ،امس الاول الجمعة، ما تناقلته لجنة الايكوموس في تقريرها حول "رفض لجنة التراث العالمي أدراج قلعة أربيل التاريخية ضمن قائمة المواقع التاريخية والتراثية في العالم"، واصفة التقرير "بالمملوء بالمغالطات والبعيد عن الحيادية"، وفيما بينت انها أرسلت "الرد المناسب"، أكدت ان قرار الرفض والقبول يعود حصريا الى "لجنة التراث العالمي" التي ستجتمع في قطر بمنتصف حزيران المقبل.

وقال رئيس الهيئة العليا لإحياء قلعة اربيل دارا اليعقوبي في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الهيئة بقلعة اربيل وسط المدينة وحضرته (المدى برس) ان "ما نشر مؤخرا في تقرير للايكوموس عن رفض لجنة التراث العالمي لإدراج قلعة اربيل يتسم بالمغالطات والبعد عن الواقع وأشياء لا تمت بالصلة لهذا الموضوع"، مضيفا "استلمنا التقرير و اعدنا ردا مناسبا عليه".

وأضاف اليعقوبي انه "من خلال دراسة تقرير الايكوموس تبين لنا انه يتصف بشيء من عدم الحيادية، وتغاضوا عن الكثير من الحقائق الموجودة في تقريرنا الذي قدم الى لجنة التراث العالمي".

وأشار اليعقوبي الى ان "ما ذكره تقرير الايكوموس حول رفض القلعة عار عن الصحة، فالقلعة لم ترفض لان القرار في الرفض والقبول لا يعود الى الايكوموس، بل عائد للجنة التراث العالمي الذي سيجتمع في قطر بمنتصف حزيران المقبل"، متسائلا "كيف صدر القرار من دون ان تعقد الجلسة؟".

من جهته قال مسؤول العلاقات والإعلام في محافظة اربيل حمزة حامد في حديث الى (المدى برس) أن "الموضوع سابق لأوانه، وتقرير الايكوموس يشوبه بعض الشك في مصداقيته، لأنها تعاملت مع بعض العناصر مثل الدكتور احسان فتحي الذي كان سابقا عضوا في هيئة إحياء قلعة أربيل التي تشكلت في ٢٠٠٧ واستمرت لـ ٢٠١٠، حيث انهي عمله لأنه تسبب بالكثير من الإخفاقات"، متابعا "ثم تشكلت هيئة جديدة بإشراف محافظة أربيل وهذا الشخص قام ومن خلال عدد من كتاباته بتظليل الحقائق ونشرها".

وبين حامد ان "ما نشره فتحي لا يمت الى الواقع بصلة و هي أفكار لتشويه الحقائق العلمية وأثارة المشاكل في الإقليم تفيد بان هيئة أحياء القلعة غير فاعلة".

وشدد حامد على "المحافظة وهيئة أحياء القلعة بانها سترد على هذا الشخص بشكل رسمي"، مشيرا الى ان "الهيئة والمحافظ سيقومان بمقاضاة هذا الشخص عن طريق ابلاغ لجنة التراث العالمي ومنظمة الايكوموس بان الشخص المذكور يبدي نية سيئة ضد إدارة اربيل و ملف اربيل في لجنة التراث العالمي".

وعبر حامد عن "امله بنجاح ملف أربيل في الحصول على قبول لجنة التراث العالمي"، لافتا الى ان "الملف المقدم الى لجنة التراث العالمي ملف غني مع وجود بعض الملاحظات القليلة عليه والتي تعمل الهيئة على إتمامها لان هذا الملف يعود للعراق وكردستان ونتمنى له النجاح".

واستدرك حامد بالقول ان "حكومة الإقليم تدعمه بقوة وخصصت له نحو ٣٥ مليون دولار لإحياء القلعة".

يذكر ان لجنة الايكوموس منظمة عالمية غير حكومية فريدة من نوعها تعمل في مجال حماية مواقع التراث الثقافي والمحافظة عليها، تكرس طاقاتها لتعزيز تنفيذ النظرية، والمنهجية، والتقنيات العلمية الخاصة بالحفاظ على التراث المعماري والأثري، ويستند عمل المنظمة على المبادئ المنصوص عليها في ميثاق البندقية الدولي المبرم سنة ١٩٦٤ بشأن حفظ وترميم الآثار والمواقع.

وكانت اللجنة قد أعلنت خلال تقريرها الذي نشر الاسبوع الماضي ان لجنة التراث العالمي قد رفضت أدراج قلعة اربيل التاريخية ضمن لائحة المواقع التراثية في العالم.

وتعد قلعة اربيل واحدة من اقدم القلاع في العالم حيث يعود تاريخ بنائها الى الألف السنين قبل الميلاد، و تقع على تلة مرتفعة وسط مدينة اربيل، ويبلغ ارتفاعها حوالي ٤١٥ م فوق مستوى سط البحر، وأضيفت قبل أعوام بقرار من منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة الى قائمة التراث العالمي وهي تشهد حالياً أعمال أحياء واسعة تنفذها حكومة إقليم كردستان.

نص ردن

■ علاء حسن

فانيلة و"نظام داخلي "

الأحزاب والجمعيات والمنظمات والشركات والفرق الفنية ومنها فرقة" ام علي" الموسيقية المنقرضة ، فضلا عن المؤسسات الرسمية، تعتمد النظام الداخلي لأغراض تنظيمية وتكون ملزمة بتطبيق فقراته ، والطرد والفصل والإقالة وبعض الأحيان الإحالة الى القضاء تجري بموجب النظام الداخلي .

التحالف الوطني الذي يقود الحكومة الحالية مضى على تشكيله اكثر من اربع سنوات ، وحتى هذه اللحظة يعقد الاجتماعات ، وشكل لجنة تضم ممثلين عن أطرافه لصياغة النظام الداخلي ، وحتى هذه اللحظة لم ينجز هذه المهمة على الرغم من انها لاتحتاج الى سقف زمني طويل ، وبإمكانه الاستعانة باي نظام ، واجراء تعديلات على فقراته لتكون منسجمة مع أهدافه ، ويحسم الجدل واللغط ليتحول فيما بعد الى "مؤسسة" كما يقول قادته ، ويبدو ان المشكلة ليست في النظام الداخلي ، ولكن في قضية اخرى لاتفضل اطراف التحالف الكشف عنها ولكنها واضحة ، وحتى الطفل الرضيع عرف مغزاها وتفاصيلها ، فهي ليست بحاجة الى لف ودوران وعبارات وجمل انشائية ،والتوجه نحو "المأسسة" اي جعل التحالف مؤسسة ، عجزت أطرافه عن تحقيق اتفاق على صياغة نظامه الداخلي .

مجلس الوزراء العراقي يقال انه لا يعمل بموجب نظام داخلي ، ومجلس النواب هو الآخر في الدورة التشريعية السابقة والحالية اي على مدى ثماني سنوات لم يستطع ان ينجز صناعة "فانيلة" على حد تعبير احد المهتمين بالشأن النيابي العراقي ، لطالما وصف النظام الداخلي للبرلمان بانه بأهمية الملابس الخارجية والداخلية للأشخاص، لايمكن الاستغناء عنها في كل الظروف والأحوال .

اطراف التحالف الوطني منشغلة هذه الأيام في عقد اجتماعات متواصلة لإنجاز النظام الداخلي ولعل الفقرة الأهم طبقا لتصريحات بعض اعضائه تتعلق بآليات اختيار مرشحه لتشكيل الحكومة ، وكأنه ضمن في الحاضر والمستقبل بانه صاحب هذا الامتياز في العراق ، ولا احد ينافسه في امتلاك حق طرح المرشح لرئاسة الحكومة ، استنادا الى حسابات الأغلبية والأقلية ، والإيمان بهذه المسالة وحدها يتطلب وضع نظام داخلي ، قبل سنوات ، لكي تسير الأمور بمسارها الصحيح ولا تخضع لتفسيرات وتأويلات ،قد تؤدي في نهاية المطاف الى التشرذم والانقسام .

في "جمباز ستار" المقهى الواقع في حي العامل ، ورواده من المطيرجية ، وضع صاحب المكان نظاما داخليا ، ابرز فقراته منع الحديث بالدين والسياسية ، وحل نزاعات مربي الطيور باعتماد الحوار ولغة التفاهم، وتبادل الافكار والخبرات في مجال التخلص من خطر "البزازين" بوصفها العدو اللدود للمطيرجية ، وقد تركت في قلوبهم غصة كبيرة، لأنها التهمت طيورهم في غفلة من الزمن.

رواد "جمباز ستار" التزموا بنظامه الداخلي ، عندما وجدوا فيه فائدة كبيرة تخدم مصالحهم وتنظم علاقاتهم ، وهم على اختلاف أعمارهم ، لاعلاقة لهم بالسياسية وأحزابها ، وأعرافهم لم تدون في نظام داخلي وفانيلة رقم عشرة .

ناشطون عرب وأجانب: قانون الجعفرية يشرع زواج القاصرات ويلغي الحريات

□ فلم انتجته المدى بعنوان "خاتم نحاس" - يلاقي استحساناً كبيراً

□ لندن / المدى برس

أدان ناشطون عراقيون وعرب وبريطانيون، امس السبت، مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري، الذي يشرع لزواج الأطفال في العراق، وسلطوا الأضواء على آثاره السلبية على الصحة النفسية والحريات الشخصية والديمقراطية للمرأة والطفل في البلاد، معربين عن استحسانهم لفلم انتجته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون لإدانة تلك "الجريمة".

بوستر فلم خاتم نحاس من انتاج مؤسسة المدى

جاء ذلك خلال ندوة دولية نظمتها الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان، التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها، (الثلاثين من أيار ٢٠١٤)، في جامعة لندن (SOAS)، لمناقشة قانون الأحوال الشخصية الجعفري، بمشاركة مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، وجهات عديدة أخرى.

وقالت الأكاديمية، في بيان لها، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنها "عقدت امس الاول الجمعة، أولى نشاطاتها في مجال نشر الوعي والتعريف بمخاطر إقرار قانون الأحوال الجعفري، الذي يشرع لزواج الأطفال في العراق، وقدم للبرلمان من قبل وزير العدل، حسن الشمري، قبيل الانتخابات العراقية التي جرت في الثلاثين من نيسان ٢٠١٤".

وشاركت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، بفعاليات الندوة ببحث قدمته الدكتورة غادة العاملي، المدير العام للمؤسسة، وبفيلم عن "جريمة" زواج القاصرات بعنوان (خاتم نحاس)، عرض ضمن فعالياتها، ونال استحسان المشاركين وإعجابهم.

وأضافت الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان، أن "عدداً من الناشطين والباحثين الأكاديميين شاركوا في الندوة، التي أقيمت بالتعاون مع مدرسة الدراسات الآسيوية والإفريقية والشرق الأوسط، بجامعة لندن (SOAS)، ومنظمة سر حرا (ووك فري)، ومؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في بغداد"، مبينة أن "الندوة هدفت إلى رفع وعي الجمهور البريطاني والعربي بالمهجر، وإثراء الحوار بشان قضايا حقوق الإنسان المختلفة، التي تتعارض مع ذلك القانون، وتسليط الضوء على الآثار السلبية على الصحة النفسية والحريات الشخصية والديمقراطية للمرأة والطفل في العراق".

وكانت الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان قد أعلنت في وقت سابق، عن حملة عالمية لمناهضة القانون، نظمتها بالتعاون مع منظمة سر حرا (ووك فري)، وحصل بيان الحملة المناهض لذلك القانون، على أكثر من ٦٧٣ ألف توقيع.

وأوضحت الأكاديمية، أن الندوة "شهدت العرض الأول للفيلم العراقي الموسوم خاتم نحاس، الذي أنتجته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، وأخرجه المخرج فريد شهاب، لتسليط الضوء على قانون الأحوال الشخصية الجعفري، المراد تمريره في الدورة المقبلة للبرلمان العراقي المنتخب، وذلك على مسرح الخليلي، بجامعة لندن (SOAS)، بمشاركة عدد من الناشطين والباحثين الأكاديميين، ومدرسة الدراسات الآسيوية والأفريقية والشرق الأوسط، ممثلة بقسم الجندر ومنظمة سر حرا (Walk Free)، ومؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون للتعريف بمخاطر إقرار القانون".

يذكر أن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري، أثار جدلاً واسعاً وسخطاً من منظمات المجتمع المدني التي اعتبرته "انتهاكاً خطيراً" لحقوق الطفولة لأنه يجيز تزويج الطفلة تحت سن تسع سنوات.

وكان مصدر سياسي مطلع، كشف في حديث إلى (المدى برس)، في (الـ٢٥ من شباط ٢٠١٤)، عن موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الأحوال الجعفري الذي قدمه وزير العدل حسن الشمري، مؤكداً أن المجلس قرر إحالة المشروع إلى مجلس النواب.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش انتقدت في تقرير نشرته، في (الـ٢٤ من كانون الثاني ٢٠١٤)، قانون الأحوال الشخصية الجعفري، وأكدت أن جماعات حقوقية أعربت عن أن التشريع المقترح "يغذي الطائفية"، لأنه في حال تبنيه سيميز بين الطوائف، إذ ستصبح كل طائفة محكومة بقواعد مختلفة في الأحوال الشخصية، وهو يحتوي على عدد من المواد التي تخرق حقوق المرأة والطفل ومن المقلق تحديدا المواد التي تخفض سن الزواج للسيدات إلى ١٨ عاما للرجال والنساء بموجب قانون الأحوال الشخصية العراقي (١٩٥٩). الى سن تسع سنوات للإناث و١٥ للذكور، ومواد تمنع الذكور المسلمين من الزواج من غير المسلمات إلا بشكل مؤقت.

كاميرات مراقبة وتشويش اتصالات للحد من "غش الامتحانات"

□ بغداد / منير جاسم

أعلنت المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة، عن مباشرتها بنصب كاميرات مراقبة داخل قاعات المراكز الامتحانية لغرض متابعة سير العملية الامتحانية للمراحل المنتهية، وأكدت انها ثبتت أجهزة تشويش داخل المراكز الامتحانية للتشويش على أجهزة البلوتوث التي تستخدم للغش، فيما أشارت إلى أن ٦٠٦٩ طالباً سيشاركون في الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية و١٠٤٦١ طالباً لأداء الامتحانات النهائية للمرحلة المتوسطة. وقال مدير عام تربية الرصافة الثالثة حسين علي العبودي في حديث الى (المدى برس)، إن "المديرية باشرت ولأول مرة بنصب كاميرات مراقبة داخل قاعات المراكز الامتحانية لغرض متابعة سير العملية الامتحانية"، مبيناً أن "كاميرات المراقبة مرتبطة مباشرة باللجنة الفرعية للامتحانات في ديوان المديرية والتي ستكون مسؤولة عن مراقبة سير العلمية الامتحانية من خلال شاشة مركزية".

وأضاف العبودي، أن "المديرية نصبت أيضا أجهزة تشويش داخل المراكز الامتحانية على أجهزة البلوتوث وغيرها من الأجهزة التي يستخدمها بعض الطلبة لغرض الغش في المادة الامتحانية".

وتابع مدير عام تربية الرصافة الثالثة، انه "في اليوم الأول من شهر حزيران سيشارك (٦٠٦٩) طالباً لأداء الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي موزعين على (٦٨) مركزاً امتحانياً، وسيتوجه يوم ٢ حزيران (١٠٤٦١) طالباً لأداء الامتحانات النهائية بالنسبة للمرحلة المتوسطة موزعين على (١١٠) مركز امتحاني".

وأكد العبودي، ان "تربية الرصافة الثالثة وفرت جميع المستلزمات اللوجستية ووسائل الراحة للقاعات الامتحانية، فضلاً عن التنسيق مع جميع الدوائر الأمنية والخدمية والكهرباء لإنجاح سير العلمية الامتحانية مع قيام المديرية بتخصيص مراكز امتحانية طارئة للطلبة في حال حدوث أي طارئ".

دعوات لحماية الأطفال من الاستغلال ومنحهم فرص متساوية في العراق

□ بغداد / المدى

دعت رابطة المرأة العراقية الجهات الحكومية والمجتمع المدنية لحماية الأطفال من الاستغلال احتراما لكرامتهم، وفيما طالبت بمنحهم الفرص المتساوية ليصبحوا منتجين في العراق، أدانت مقتل الطفلة (دنيا) على عتبة يوم الطفل العالمي في الاول من حزيران واعتبرتها أحدى شهيدات زواج الطفلات غير القانوني في كردستان.

وقالت الرابطة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، ان "يوم الطفل العالمي أو عيد الطفولة الذي اعتمدته الأمم المتحدة هو الحدث الذي نحتفل به مع الأطفال في العراق وفي أغلب دول العالم عن طريق مختلف الفعاليات في المدارس ومنظمات الطفولة والمنتديات الثقافية لرسم البهجة على وجوههم، ويأتي هذا اليوم لتذكير الحكومات بالالتزامات التي قطعتها على ذاتها تجاه الأطفال".

وأضاف البيان "لقد أولت المجتمعات المتمدنة ولم تزل عناية فائقة تجاه الأطفال ، فتكيّف مؤسساتها وتسخّر مواردها لتوفير الاهتمام الكامل بنشء البلاد الواعد، والسعي لتحجيم كل ما يعيق تطورهم ونموهم الطبيعي، وتوفير الأجواء الملائمة ليحققوا تطلعاتهم ويطوروا قدراتهم بهدف لعب دور مستقبلي مناسب في ترسيخ منجزات شعوبهم لكي يضيفوا ما يستطيعون إلى حضارتهم".

واكد "نحن في رابطة المرأة العراقية وبمناسبة يوم الطفل العالمي نؤكد على ضرورة اتخاذ الإجراءات العاجلة لأطفال العراق الأكثر حرمانا من حقوقهم الأساسية، كما ندعو جميع الجهات المعنية في الحكومة والمجتمع المدني والمجتمع الدولي لحماية الأطفال من الاستغلال احتراما لكرامتهم، ومنحهم الفرص المتساوية ليصبحوا شابات وشباباً أصحاء ومنتجين في عراق الغد، ومعالجة كل الانتهاكات لحقوق الطفل في العراق من نقص فرص الحصول على الخدمات الصحية والتعليم الجيد والحد من التسرب، والعنف ضد الأطفال في المدارس وبين الأسر والتمييز والأثر النفسي من العنف نتيجة الحروب والإرهاب المستمر والاحتجاز في سجون الأحداث وعدم إيلاء الاهتمام الكافي بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمشردين والذين ليسوا في بيئتهم الأسرية".

اطفال عراقيون يرسمون للحياة في بغداد.. ارشيف

ودعا الى ان "يكون الأول من حزيران يوما يدعو لمعالجة التحديات التي تواجهنا الآن وأهمها تضييق الفجوة بين الأطفال الذين يتعرضون للتهميش والحرمان، وبين الأطفال الذين لديهم كل فرص التقدم في حياتهم، عبر خطة للتنمية يتبناها العراق لتوفير الخدمات الأساسية للأطفال، ورفع مستوى التعليم وتوفير تمويل إضافي لدعم جهود التوعية وتوفير المهارات والموارد اللازمة لضمان بقاء الأطفال ونمائهم ، بدءاً بخفض وفيات الأطفال والأمهات وانتهاءً بتحسين الصحة ورفع مستوى دخل الأسرة".

وفي صعيد ذات صله أدانت الرابطة جريمة تشويه شابة تبلغ من العمر ١٥ سنة، وقتلها، في دهوك،(٤٦٠ كم شمال العاصمة بغداد)، واتهام زوجها (الهارب) البالغ من العمر ٤٥ سنة بذلك.

وذكر البيان " يصدمنا مقتل الطفلة (دنيا) بصورة بشعة لما لحق بها من ضرب وإهانة وتشويه واغتيال لطفولتها البريئة"، واعتبرت "دنيا أحدى شهيدات زواج الطفلات غير القانوني، التي قتلت ببشاعة ووحشية وسلبت حقوقها في ان تعيش طفولة طبيعية، وأنها واحدة من الجرائم التي تتكرر يوميا وتقترف بحق الآلاف من الطفلات والفتيات في عموم البلاد بعيدا عن القيم الإنسانية الأخلاقية والدينية" ودعت "الحكومة لاتخاذ أشد العقوبات وعدم التساهل مع المجرمين لمنع حدوث مثل هذه الجرائم وعدم إهمالها أو السكوت عنها، ونشدد على ضرورة اتخاذ موقف حاسم وخطوات جدية وملموسة بهدف تنفيذ جميع القوانين ذات العلاقة بحقوق المرأة للحد من العنف ضدها ولحماية كرامة وحياة المواطنين".

واتهمت منظمة كردستانية معنية بالدفاع عن حقوق المرأة، الاثنين ٢٠١٤/٥/٢٦، الجهات المعنية في الإقليم "بالتقاعس" عن مكافحة جرائم قتل النساء في الإقليم برغم أنها تشكل "ظاهرة يومية"، وفي حين دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الكردستانية، برلمان الإقليم إلى "الخروج عن الصمت" تجاه الموضوع، دعته ناشطة إلى عقد جلسة خاصة لمناقشة تفاقم العنف ضد المرأة وتزويج القاصرات خارج المحاكم وإيجاد المعالجات اللازمة تجاهها.

ما قلّ ودلّ

محافظ بغداد علي التميمي

"مركز العاصمة يعاني من تزايد كبير بعدد السكان وكذلك تنامي الجانب الاقتصادي، الذي أدى الى الانفتاح على مناطق الأطراف من العاصمة وما تشهده بغداد، من جذب وتحفيز للاستثمار الأمر الذي دعانا الى مخاطبة وزارة النقل لإنشاء مطار دولي في منطقة النهروان، ان هيئة استثمار بغداد قد هيأت قطعة ارض في منطقة النهروان، ليتم اعتمادها لإقامة هذا المشروع، الذي يفتح آفاق التعاون والتنمية الاقتصادية والملاحية على مدينة بغداد وأطرافها".

عضو مجلس بغداد صلاح عبد الرزاق

" ابدي اسفي الشديد لتوقف دقات ساعات القشلة بسبب عدم وجود صيانة لها، ان الساعة أعادت المحافظة عقاربها الى العمل بعد ان توقفت لعقود عندما كنت محافظا للعاصمة، وسمع جميع البغداديين دقاتها في احتفالية رسمية أقيمت قبل يوم من انطلاق فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية، أدعو الجهات المعنية الى الإسراع بصيانة الساعة كونها تمثل معلما حضاريا بارزا، فضلا عن تحول القشلة الى متنفس وصرح ثقافي تعج حدائقه بمختلف الأنشطة الثقافية صباح كل جمعة".

رئيس لجنة الطاقة في كربلاء رضا السيلاوي

"تم وضع خطة مفصلة لتوزيع مادة الوقود والطاقة الكهربائية بمناسبة الزيارة الشعبانية القادمة وبالتعاون مع فرع الشركة العامة للمنتجات النفطية ومديرية كهرباء كربلاء، وتتركز الخطة ايضا لتوفير الكاز والبانزين للسيارات الداخلة بأعداد هائلة الى كربلاء، ان الخطة تتضمن إكمال إنارة بعض الطرق الرئيسة والساحات والمواقف حرصا على ان تكون إنارة ليلية لكافة المناطق، لدينا خبرة كافية من خلال الزيارات المليونية المتكررة ولا توجد لدينا اية مشكلة في جانب توزيع مادة الوقود".

رئيس لجنة إعمار النجف فاروق الغزالي

"المحافظة بحاجة ماسة إلى تنفيذ مشاريع الخطوط الناقلة للمياه الثقيلة ومياه الأمطار، أن لجنة الأعمار تتابع عن كثب سير أعمال مشاريع شبكات الصرف الصحي في المحافظة وكان أخرها مشروعي أحياء الشرطة والثورة، أن النجف ستستكمل في وقت قريب كافة مشاريع شبكات الصرف الصحي إلا أن ما شهدته المحافظة خلال فصل الشتاء الماضي من كثافة هطول الأمطار أوجد الحاجة الى تأسيس الخطوط الناقلة للمياه الثقيلة ومياه الأمطار".

مجلس بغداد يصف إزالة البسطيات بـ "التعسُّف"

أمانة العاصمة تدعو الأهالي الى مقاطعة الباعة المتجولين لـ "ردعهم"

□ بغداد/ نور علي

رفض مجلس محافظة بغداد إزالة البسطيات من الشوارع في العاصمة دون توفير بدائل لأصحابها، وفيما وصف بعض عمليات رفع التجاوز بالتعسفية، أعلنت أمانة بغداد عن إنذارات لأصحاب المحال التجارية بسبب وجود تجاوزات أمام محالهم بصفتهم مسؤولين عن هذه الأرصفة.

وقال عضو المجالس غالب الزاملي في حديث لـ "المدى": "نعارض أية حملة لإزالة التجاوزات لأن من المفروض ان تكون هناك بدائل توفر للمواطن قبل رفع هذه التجاوزات ونحن معها بشرط توفير بدائل اخرى ولكن عندما تتم هذه الحملة بطريقة تعسفية فنحن ضدها".

واتهم الزاملي "الحكومة الاتحادية بالتضييق على المواطن لأنه عندما تتم أية إزالة واي عمل ينفذ فهو يوافق سياق وظيفة دوائر البلدية والأمانة التي ترتبط بالحكومة الاتحادية وتراقب من قبلها".

وأضاف ان "المعنية بإزالة البسطيات هي أمانة بغداد بالدرجة الاولى اما مسؤولية مجلس المحافظة فتشمل اطراف بغداد ، وان امانة بغداد تعمل بقانون ولديها آلية عمل وتنسيق مع الأجهزة الأمنية الموجودة في العاصمة وهذا العمل تم بعد موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء وبكتاب رسمي من دائرة الحراسات التابعة لأمانة بغداد".

وأشار الزاملي الى ان "هذه الحملة يدخل فيها مبدا الفائدة لان قسما منها يصلح للساحات وقسم يصلح للمحال وقسم اخر على حساب مصلحة المواطن ولذلك لا توجد فيها عدالة وان هذه التجاوزات لن تنتهي وستستمر لعدم توفير البدائل والأماكن المخصصة للمتجاوزين، كتوفير محال يستفيدون منها في الحصول على قوتهم اليومي وهذه كلها مشخصة من قبل الحكومة الاتحادية ولكن ضعف التنسيق في بعض الدوائر اضعف حتى القوانين والقرارات الموجودة لدى الحكومة المحلية".

ودعا الى ضرورة ان "يكون هناك تنسيق عالي المستوى ويجب ان يكون هناك جانب رقابي فضعف الرقابة على تلك الدوائر هو الذي ابرز الجانب التنفيذي واضعف الجانب الرقابي وان من حق المواطن ان يقوم بهذه التجاوزات ويتحرك لان الحكومة الاتحادية قد أثقلت كاهله ولم توفر له بدائل يتمكن من خلالها كسب قوته".

بدوره قال مدير إعلام أمانة بغداد صباح سامي في حديث لـ "المدى"، ان "أمانة بغداد كانت قد وفرت بدائل لعدة مرات للمتجاوزين شبيهة بالمحال ولكن دون جدوى وبقي المتجاوز مستمرا ولم يستغل تلك الأماكن لأنه يريد أرصفة يستغل فيها مرور المارة والسيارات وبحسب مزاجه ما جعله يستغل الأرصفة والأماكن المهمة في العاصمة كمنطقة الكرادة وغيرها".

وزاد سامي "بغداد أصبحت بدون متنفس ، بدون مساحات نستطيع ان نمر فيها وشهدت حالات دهس لان الأرصفة مليئة بالتجاوزات ونحن كأمانة عاصمة وبموافقة مجلس الوزراء قمنا بتوجيه عدة إنذارات قبل ٣ اشهر من بدء الحملة وبالتعاون مع وسائل الإعلام لرفع التجاوزات وإزالتها وبالتعاون مع قيادة عمليات بغداد وهناك تعاون من قبل الأجهزة الأمنية في هذه الحملة بتبليغاتهم وانذاراتهم المستمرة للمتجاوزين بعد إعطائهم عدة فرص".

وتابع "وجهنا إنذارات لأصحاب المحال التجارية بسبب وجود تجاوزات أمام محالهم لانهم مسؤولون عن الرصيف وبهذه الطرق والوعي من قبل المواطنين سنستعيد نظافة والق العاصمة لأنها من مسؤولية الجميع وليست فقط مسؤولية أمانة العاصمة ونحن نحاول بعدة طرق منها الانذارات والمتابعات المستمرة لإزالة جميع هذه التجاوزات من العاصمة وسنقضي على هذه الظاهرة التي تعيق حركة المواطن وحركة السير والتي تقلل من جمالية ونظافة العاصمة".

ودعا "المواطنين الى عدم التعامل والشراء من أصحاب هذه البسطيات المتجاوزة ويجب ان تتظافر جهود وسائل إعلام ووجهات رسمية وأصحاب المحال للقضاء على هذه الحالة المؤلمة لان أمانة العاصمة تعمل حتى ساعات متأخرة من الليل في سبيل القضاء على هذه التجاوزات".

تغيير جواز سفر العراقيين إلى النظام الإلكتروني

□ بغداد/ المدى

أعلن مدير الجنسية العامة العراقية اللواء تحسين الياسري، عن البدء بعملية تغيير الجواز العراقي من النظام الميكانيكي إلى النظام الالكتروني استجابة لطلب المنظمة الدولية للطيران المدني.

وكانت المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو - ICAO) حددت نهاية العام المقبل موعدا نهائيا لجميع دول العالم لإنهاء العمل بنظام الجواز الميكانيكي الذي يسهل تزويره.

وقال الياسري، إن "المنظمة الدولية للطيران المدني أبلغت الدول، التي تعمل بالجواز الميكانيكي، وبينها العراق، بضرورة إنهاء العمل بهذا النوع من الجوازات نهاية العام المقبل، واعتماد الجوازات الالكترونية التي تحمل شريحة الكترونية (chip)".

وأوضح الياسري، أن "هذه الشريحة تدون عليها معلومات حامل الجواز، وفق قاعدة بيانات ترتبط مع الدول التي تعمل بهذا النوع من الجوازات عبر بوابات الكترونية، وهذه العملية تحد من عبور الجوازات المزورة باعتبار أنه من الصعب تزوير الجواز الإلكتروني".

وأشار الياسري إلى أنه "تم تشكيل وفد من مديرية الجنسية العامة للتباحث مع الشركات المعنية بإصدار هذا النوع من الجوازات"، لافتا إلى أن "السلطات ستعمل على الاستجابة لطلب منظمة الطيران المدني بإنهاء العمل بالجواز الميكانيكي نهاية العام المقبل".

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

مهاجرون في مدينة مهاجرة

في ساعات الظهيرة، ساعة ترتفع درجات الحرارة وتخف زحمة الناس في سوق الهنود بالعشار، تخرج سيدة مسيحية من دارها بمحلة بريهة صحبة بنيات من صلبها، المرأة تضع قماشة ملونة، صغيرة على رأسها، هو نوع من حشمة من تخطين الستين عاماً من النساء، يسمّيها البعض بالحجاب، الذي لا تلتزم به البنيات فهن حاسرات وقد بدت شقرة من شعر منسدل طويل على أكتافهن في مشهد هو إلى الخوف أقرب منه الى النزهة وقضاء الحاجات. يقول بائع الفاكهة عند الجسر : إنهن من بقايا مسيحيي البصرة فأتذكر المرأة اليهودية التي حدّثني عنها صديقي القاص قصي الخفاجي، والتي كانت تسكن وحيدة في شقة تطل على سوق المغايز، من جهة شارع الكويت. المرأة التي كانت آخر نساء الطائفة الموسوية، لا بل آخر من ظل بالبصرة من اليهود، والتي لم يعرف مصيرها حتى ساعة دخول القوات البريطانية المدينة في ربيع ٢٠٠٣ وخلو البيوت من ساكنيها.

لا أحد يتذكر اليوم عدد الأقوام الذين تناوبوا على الدخول والإقامة والخروج والهجرة من المدينة، لكن الذين تحدثوا عن تأريخها بعد غزو العرب المسلمين لها سنة ١٤ للهجرة يقولون بان البصرة كانت مسكونة بأكثر من سبعة أو ثمانية أقوام، وإن عمر بن الخطاب قال لعتبة بن غزوان حين أراد غزو بلاد فارس : سأسيرك إلى أرض الهند، وهو يقصد البصرة، فيما يشير الدكتور كمال احمد زكي في مؤلفه (العصور الأدبية في البصرة) إلى أن سكان المدينة الأصليين انهزموا او قتلوا او ذابوا في دين ونسيج المجتمع البدوي الجديد، القادم من الحجاز. اما من ظل منهم فقد تنازل بمرور الزمن عن قوميته ودينة وطائفته لصالح العرب المسلمين ،حكام المدينة الجدد، أصحاب الخيل والسيف. لا أعدد الذين هاجروا منذ الزمن ذاك فهم كثر، لكني تذكرت ذلك وأنا أبحث في السنين عن الفترة التي قضاها المسيحيون الأرمن في البصرة منذ دخولهم لها في ١٩١٦ ، فارّين من سفوح جبل أرارات ويرفان وغيومري وفانادزور وسواها من مدن أرمينية، بعد مذبحة الجيش العثماني لهم حتى بدا لي انهم الأقصر إقامة هنا من سواهم، هل خرجت المرأة وبناتها متبضعات آخر حاجيات السفر؟

في ضاحية بريهة التي كانت مغلقة على سكانها المسيحيين قبل نحو من ٤٠ عاماً ، وعلى الجادة العريضة حيث تمر المركبات نازلة بي إلى أبو الخصيب، وحتى يوم قريب أقرأ العبارة المكتوبة على بيت أحدهم (البيت لا يباع ولا يؤجر، مطلوب لعشيرة .... دم دم دم). ليس الخوف وحده من يسكن عيون النساء المسيحيات في مدينة لم تعد لهن، إنه الموت أيضاً.

في سرّها تحدّثُ المرأة بناتها عن المحال التجارية التي كان يملكها المسيحيون في سوق الهنود، فتقول: سوق الحبال هذا الذي يقع خلف سوق المقام، هنالك هو سوق داود سلومي، وهنا كانت صيدلية ددي ورحيم ممو ، وهذه عيادة الطبيب نجيب شماس، وفي المكان هذا حيث يجلس بائع الخضار والفاكهة هذا كانت عيادة طبيب العيون الأرمني شوارش ماردورسيان. اما سوق الذهب الطويل هذا لم يكن فيه بائع غير صابئي، كلهم من المندائيين ولما كان الوقت ضيقاً سكتتْ، فتذكرتْ السوق الكبير في البصرة القديمة الذي كان يأخذني اليه أبي وقد اختفت منه أسماء كبار التجار، بعد أن رحلت الأسر البصرية النجدية الأصيلة التي سكنت الزبير وأبي الخصيب والمشراق والسيمر والسيف والمناوي وها انا أقرأ تفرقهم في البلدان. هل تحدثت عن مقاتل الذين ظل منهم، يقول لفتة عبد الجبار وهو فنان وسينمائي من أبي الخصيب، حدثني طويلا عن أسفه لعدم اشتراكه في فيلم (البصرة ساعة ١١) كنت التقيته البارحة عائدا من واشنطن، بأنه ظل خائفاً، جادّاً في الهجرة حتى بعد أن فقد بصره وانضمامه الى فصيل العميان. يقول أردت ان أضمن مستقبل أولادي.

أخبار البلد

■ النجف..

الانتهاء من صيانة مبازل وجداول المياه

أعلن مدير دائرة صيانة مشاريع الري والبزل في محافظة النجف عبد الرضا الوائلي، ان الدائرة أنهت تطهير عموم الجداول والمبازل في المحافظة خلال الخطة السنوية لعام ٢٠١٤. وأوضح الوائلي، ان "الدائرة قامت بصيانة كاملة لشبكات الري القديمة والحديثة في عموم محافظة النجف لتسهيل وصول المياه الى الأنهر حيث شملت الصيانة تطهير الجداول والمبازل ورفع الترسبات المتراكمة خلال السنة وتحقيق المقاطع التصميمية للأنهر، وصيانة الجسور المنشأة على الجداول والمبازل، وتبطين القنوات الاروائية بالكونكريت لتقليل ضائعات المياه، اضافة الى ازالة النباتات المائية الضارة مثل الشمبلان وزهرة النيل".

■ الديوانية..

منع صيد الأسماك بواسطة الكهرباء

نظمت مديرية بيئة الديوانية حملة للقضاء على صيد الاسماك بواسطة الصعق الكهربائي في هور الدلمج شرقي المحافظة. وقال مدير بيئة الديوانية، حيدر الناشي ان "مديرتنا نفذت حملة ضد الصيد الجائر بعد ان وردت لنا عدة شكاوى من الاهالي في هور الدلمج بخصوص انتشار ظاهرة صيد الاسماك بالصعق الكهربائي في الهور". واضاف الناشي "لقد تمكنا من القاء القبض على بعض الصيادين المخالفين بمساعدة شرطة البيئة واننا مستمرون في متابعة الاخرين".

■ ديالى..

سلطة العشائر تتغلب على الدولة

قال رئيس مجلس عشائر المقدادية في ديالى الشيخ علي كاظم المهداوي بأن المواطنين يلجأون الى عشائرهم في حل خلافاتهم واسترداد حقوقهم".

وبين المهداوي، انه "لوحظ في الآونة الاخيرة لجوء المواطنين الى عشائرهم لفض وحل مشكلاتهم والتي تنشأ نتيجة للتعاملات اليومية والقانونية"، مضيفا ان "هذه الظاهرة اصبحت هي السائدة بسبب ضعف سلطة القانون من جهة وعدم تحمل الأجهزة الأمنية لمسؤولياتها".

■ ميسان..

تظاهرة تطالب بتشغيل المصانع

خرج العشرات من اهالي ميسان بتظاهرة مطالبة بإقرار الموازنة العامة وتشغيل المصانع في المحافظة. وذكرت الناشطة المدنية امل جواد حاتم ان "أهالي ميسان يطالبون اليوم بإقرار الموازنة العامة للدولة وذلك لتوقف معيشة الكثير من أصحاب العقود والأجور اليومية فضلا عن توقف عشرات المشاريع الخدمية التي تمس حياة المواطن". واضافت ان "صوت المواطن العراقي امانة بأعناق البرلمانيين واليوم نلاحظ تخليهم عن هذه الامانة وعدم الايفاء بالوعود من خلال تأجيل اقرار الموازنة من قبل البرلمان".

فصل مجموعة من طلبة جامعة النهرين بسبب آرائهم على "الفيس بوك"

جامعة النهرين تعتبر رفض الزي الموحد إخلالاً بأمن الحرم الجامعي

كشف عدد من طلبة جامعة النهرين في بغداد، صدور أوامر بفصل مجموعة من زملائهم عن الدراسة نهائيا ومنع آخرين من تأدية الامتحانات، وذلك بعد نشرهم دعوات معارضة لتطبيق الزي الموحد في الجامعة .

وتقول احدى الطالبات في كلية الحقوق التابعة لجامعة النهرين (وطلبت عدم الكشف عن اسمها) لـ "المدى"، إنه في " نهاية العام الماضي جاء العميد د.عدنان عاجل عبيد إلى الكلية وتسلم منصبه وكان له أسلوب جميل ومميز في التعامل مع الطلاب ولكن في هذا العام تغير تعامله وأصبح يصدر قرارات جائرة ودكتاتورية ضد الطلاب ".

□ بغداد/ رامي الصالحي

وأضافت إن في "هذه السنه جاءت مسألة التشديد على الزي الموحد ونحن لسنا ضد قرار تطبيق الزي ولكن تم تقليص القرار إلى لون واحد فقط وهذا غير معمول به في بقية الجامعات الحكومية والأهلية"، مبينة إن "هذا القرار واجه انتقادات كثيرة من قبل الطلاب ما أدى بالطلبة إلى إنشاء صفحة على الفيس بوك مطالبين بحقوقهم

وإشارت إلى إن " مجموعة من الطلاب دعوا الى تنظيم مظاهرة سليمة داخل الحرم الجامعي وكانت الاستجابة كبيرة من قبل الطلاب وكانت المطالب مشروعة شملت تخفيف التعامل الحاد من قبل الأساتذة وتوسيع الألوان للزي الموحد".

وبينت إنه "في إثناء التظاهر قامت عمادة الكلية بالاجتماع مع الطلبة المتظاهرين واستجابت لمطالباتهم مباشرة وبعد مرور قرابة الشهر والنصف وانتهاء الانتخابات ولوجود بعض الأساتذة المرشحين اصدر العميد قرار فصل ١٢ طالبا متظاهرا واتهامهم بالإخلال بأمن الجامعة".

وزادت إن "القرار تضمن ايضا فصل ٥ طلاب بترقين القيود والـ ٧ الآخرون فصلوا لمدة شهر ما يعني أنهم لن يستطيعوا أداء الامتحانات إلا في الدور الثاني".

ودعت "وزارة التعليم العالي الى إيجاد حل سريع لهذه الظاهرة لأن الدستور يكفل حرية الرأي والتعبير وفق عدم الإخلال بالآداب العامة من المادة ٣٨ من الدستور العراقي".

بدوره اعتبر عضو مكتب سكرتارية اتحاد الطلبة في العراق حسين النجار في حديث لـ "المدى"، إن "إجراء فصل الطلبة قرار جائر بحق الحريات لان الدستور العراقي في العديد من أبوابه يكفل لجميع العراقيين حق حرية التعبير"، مشيرا إلى إن "الطلاب خرجوا بمظاهرة سلمية تطالب بحقوق بسيطة ومعينة ويعتبر القرار انتهاكا واضحا وعدم التزام ببنود الدستور وعدم التزام بحقوق الإنسان والقوانين التي اقرها البرلمان".

وأضاف النجار "من ناحية أخرى نلاحظ وجود هجمات كبيرة على حريات التعبير والمثال على ذلك فصل هؤلاء الطلبة"، مضيفا إن "وزارة التعليم العالي لا توجد لديها ستراتيجية معينة لمتابعة التعليم بصورة عامة وتخرج بقرارات عشوائية لاتخدم الواقع الطلابي ومنها انها لا تسمح للطلبة بالتعبير عن رأيهم وعدم تشريع اتحاد الطلبة وغيرذلك".

وأشار إلى إن "المظاهرات قام بها طلبة كلية الحقوق قبل الانتخابات وبالتالي تم تأجيل قرار فصلهم لأن هناك بعض الاساتذه ضمن المرشحين للانتخابات وبعد الانتهاء من الانتخابات قاموا بتنفيذ القرار حتى لا يؤثر على مصالحهم". داعيا "الحكومة المقبلة الى القيام بوضع وزير جديد من عناصر التكنوقراط للنهوض بالواقع التعليمي".وسبق وان دان عدد من طلبة جامعة النهرين سياسة رئيس الجامعة محمد جابر، مشيرين الى قيامه بالتهجم ضدهم بـ "ألفاظ نابية" حيث وصفهم (بالساقطين) من خلال مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في فيس بوك .

هذا وحاولت "المدى" الحصول على معلومة من وزارة التعليم العالي بصفتها الرسمية للإدلاء برأيها حول قضية "ملاحقة الطلبة وفصلهم بتهم الإخلال بنظام واستقرار الجامعات" الا ان تلك المحاولات لاقت عدم رد المتحدث باسم الوزارة قاسم محمد على اتصالاتنا الهاتفية.

ونشر على مواقع التواصل الاجتماعي في ٢٠١٢/٥/١٢ بيان تضمن قيام رئاسة الجامعة بمنع " إقامة الحفلات التنكرية أولاً، وإجبارالطلبة على إقامة الحفلات التنكرية داخل العمادات وهو أمر غير منطقي وغير مقبول، فضلا عن قيام رئيس الجامعة بنفسه بهدم فرحة وتعب الطلاب بثوان معدودات وإسماعهم السبّ والشتائم في يوم تخرجهم" على حد وصف البيان .

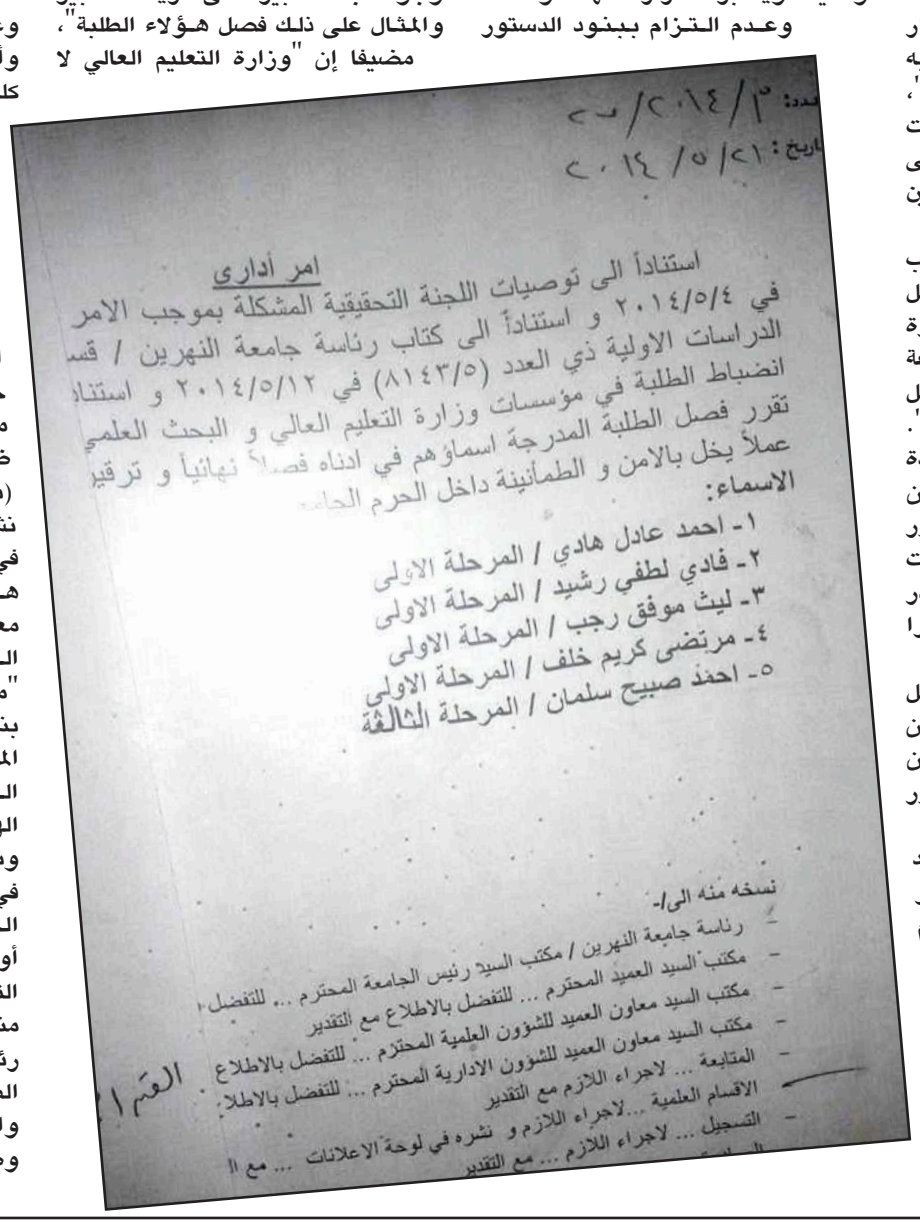

امر اداري

استناداً الى توصيات اللجنة التحقيقية المشكلة بموجب الامر في ٢٠١٤/٥/٤ و استناداً الى كتاب رئاسة جامعة النهرين / قسم الدراسات الاولية ذي العدد (٨١٤٣/٥) في ٢٠١٤/٥/١٢ و استناداً انضباط الطلبة في مؤسسات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي تقرر فصل الطلبة المدرجة اسماؤهم في ادناه فصلاً نهائياً و ترقين عملاً يخل بالامن و الطمأنينة داخل الحرم الجامعي

الاسماء:

١- احمد عادل هادي / المرحلة الاولى
٢- فادي لطفي رشيد / المرحلة الاولى
٣- ليث موفق رجب / المرحلة الاولى
٤- مرتضى كريم خلف / المرحلة الاولى
٥- احمد صبيح سلمان / المرحلة الثالثة

نسخه منه الى:-
- رئاسة جامعة النهرين / مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم ... للتفضل
- مكتب السيد العميد المحترم ... للتفضل بالاطلاع مع التقدير
- مكتب السيد معاون العميد للشؤون العلمية المحترم ... للتفضل بالاطلاع
- المتابعة ... لاجراء اللازم مع التقدير
- الاقسام العلمية ...لاجراء اللازم و نشره في لوحة الاعلانات ... مع
- التسجيل ... لاجراء اللازم ... مع التقدير

المالية النيابية: استقطاع ١٠ % من رواتب الموظفين جاء بسبب عجز صندوق التقاعد

□ خبراء اقتصاديون يطالبون بكشف أعداد المتقاعدين وطرق تمويلهم

□ بغداد/ رامي الصالحي

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب استقطاع ما نسبته ٢٥ % من الأموال لغرض سد الزيادة الحاصلة في رواتب المتقاعدين، موضحة ان ١٥ % تتحملها الدولة و ١٠ % تأتي من رواتب الموظفين، بينما أشارت الى انه في حال عدم الاستقطاع من رواتب الموظفين فان الدولة لا تستطيع سد الرواتب التقاعدية وفق التعديلات التي طرأت في قانونها المقر من البرلمان.

وقال عضو اللجنة عبد الأمير حسين حميد في حديث لـ "المدى"، إن "قانون التقاعد الذي اصدر هذا العام كان يتضمن استقطاعات الأموال بنسبة ٢٥٪ ، ١٥ ٪ تتحملها الدولة و ١٠٪ يتحملها الموظف"، مبينا إن "إذ لم تيم الاستقطاع من رواتب الموظفين فان الدولة لا تستطيع سد الرواتب التقاعدية".

وأشار حميد إلى إن "الغرض من هذا القرار هو سد النقص الحاصل بصندوق التقاعد والذي ستنفع المتقاعدين الجدد".

بدوره ذكر عضو لجنة القانونية النيابية في البرلمان، حسين منصور الصافي في حديث لـ "المدى"، إن "قانون التقاعد الجديد أعطى رواتبا أعلى مما كانت عليه وحسن من وضع المتقاعدين بشكل إيجابي حيث بانت علامات الرضا لكثير من فئات المتقاعدين"، مضيفا أن "من الطبيعي عندما يكون هناك زيادة في الرواتب التقاعدية يكون هناك زيادة في الاستقطاعات".

وأشار الصافي إلى إن "هناك حاجة لتمويل صندوق التقاعد الذي يحتاج إلى هذا النوع من التمويل لان المتقاعدين هم المستفادين بالدرجة الأولى من هذا الصندوق".

وأضاف إن "قانون التقاعد اعتبر نافذ بتاريخ ١ / ١ من سنه ٢٠١٤ وتطبيقه طبيعي وان يكون بأثر رجعي من تاريخ العمل به"، مبينا إن "عندما سلمت الرواتب التقاعدية وفق التعديلات الجديدة كانت بأثر رجعي أيضا".

وتابع إن "جميع الحكومات في العالم تعمل على زيادة في رواتب موظفيها ودخولهم وتتمنى إن يكون هناك دعم للقطاعات الخاصة وتوسيع حركة الاستثمار وغيرها ولكن هناك ضغوط ووفرة مالية معينة وأيضا استقطاعات وهناك جيوب فقر وفقراء تصل نسبتهم حوالي إلى ١٨ ٪ من نسبة سكان العراق وهذه كلها تحتاج إلى حلول ولا تستطيع الميزانية النفطية الدولة فقط سدها".

الى ذلك عبر الخبير المالي والاقتصادي، ماجد الصوري في حديث لـ "المدى"، إن "موضوع استقطاع رواتب الموظفين لا يناقش من حيث الإيجابيات والسلبيات فقط وإنما علاقته بالسياسة العامة للدولة"، مضيفا إن "لحد ألان صندوق التقاعد لا يوجد به شفافية ولا يعرف ما هي حصيلة الأموال الموجودة فيه ولا توجد إحصائية كاملة عن عدد المتقاعدين وكيفية تمويلهم في البلد".

وأشار الصوري إلى إن "عندما تنظم الموازنة العامة بعجز كبير جدا فإنها تحتاج إلى مصادر تمويل والمصادر التمويل المتاحة تكمن في النفط والضرائب"، مبينا إن "وعندما تكون مصادر النفط محدودة أو لها مقدار معين ومع زيادة الكبير في الرواتب ورواتب المتقاعدين والنفقات الاستهلاكية بشكل عام بالتأكيد سيتم اللجوء إلى الضرائب".

وزاد أن "هذا القرار من الناحية القانونية هو صحيح فبعض الدول تستقطع ١٥ ٪ وبعضها ١٠ ٪ "مشيرا إلى إن "هذا القرار اخذ لكي يسد العجز الموجود في موازنة رواتب المتقاعدين ومن الناحية العملية سيؤدي هذا القرار إلى تخفيض نسبية من النواحي الاستهلاكية بشكل عام في السوق".

وكان مقرر مجلس النواب محمد الخالدي دعا، في (٨ ايار٢٠١٣)، الحكومة العراقية للإسراع بإرسال مسودة قانون الخدمة والتقاعد الى المجلس لغرض إقراراه، واكد وجود المسودة في مجلس شورى الدولة. وحملت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب، في (٧ شباط ٢٠١٣)، الحكومة مسؤولية عدم إرسال قانون التقاعد الموحد الى البرلمان، فيما اتهمت جهات حكومية بـ"محاولة" تأخير إقرار القانون وعدم إجراء تعديل في رواتب هذه الشريحة.

وكان النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان اكد، في (١٣ كانون الثاني ٢٠١٣)، أن مجلس النواب ينتظر منذ اكثر من ٤٥ يوما مسودة تعديل قانون التقاعد التي بقيت تتنقل بين مجلس شورى الدولة ومجلس الوزراء"، مشيرا إلى ان "مجلس النواب متفق على تمرير القانون حال وصوله من الحكومة".

يذكر ان وزارة المالية أصدرت تعليمات لجميع دوائر الدولة باستقطاع مبلغ ١٠٪ من رواتب منتسبي الدولة وبأثر رجعي لدعم زيادة رواتب المتقاعدين.

وكانت وزارة المالية العراقية أعلنت، في الـ(٢٢ ايار٢٠١٣)، عن سلم رواتب جديد لجميع الموظفي الدولة يحقق "العدالة" ويعالج "الفجوات والغبن" لموظفي بعض الوزارات.

أرقام

30
مليار دولار تعاقدات شركات التشييد الكورية التي كسبتها شركات التشييد الكورية الجنوبية في الخارج خلال الشهور الخمسة الماضية
وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء إلى أن هذا الرقم قياسي بالنسبة لقطاع التشييد

1000
وحدة سكنية أعلنت محافظة ذي قار عن تخصيص اراض لإنشائها وان وزارة الإعمار والإسكان ستخصص الأموال اللازمة لها.

23
بالمئة معدل ارتفاع صادرات الأردن للعراق خلال العام الماضي وتعد الخضار والفواكه إلى جانب المعادن والمواد النسيجية ومعدات النقل من أهم الصادرات الأردنية للعراق

12
ألفاً من منتسبي وزارة الكهرباء العاملين بصفة عقود سيتم تحويلهم على الملاك الدائم بعد اقرار مرتبط الموازنة.

40
شركة إلكترونية من أصل ٧٥ مدرجة إلكترونياً شاركت في اولى جلسة التداول لسوق العراق للأوراق المالية

80
بالمئة من حاجة البلاد المحلية حققها الإنتاج الزراعي من محصول الحنطة ورجحت وزارة الزراعة وصول العراق إلى الاكتفاء الذاتي نهاية العام الحالي.

بالمفيد

أكد وزير التخطيط علي الشكري، أن التضخم الكبير الذي تعانيه الميزانية التشغيلية في العراق يرجع الى اليات التعيين في دوائر الدولة التي اتبعت سابقا والتي ادت الى تراكم اعداد الموظفين دون الرجوع الى التخصصات والكفاءة.

وقال الشكري إن "عدد من يتسلمون رواتب شهرية من الدولة يتجاوز ٦ مليون فرد بينهم ثلاثة ملايين ونصف المليون موظف".

واوضح ان "هذا الرقم يشكل ثلاثة اضعاف الحاجة الفعلية لمؤسسات الدولة"، مشيرا الى ان "هذا العدد ادى الى ان تكون نسبة الموازنة التشغيلية تكون ضعفي الموازنة الاستثمارية".

واكد الشكري ان "هذا الترهل الذي تعانيه مؤسسات الدولة ادى ايضا الى تراجع انتاجية الموظف الواحد الى ادنى مستوياتها منذ خمسينات القرن الماضي".

خارج الحدود
Outside border

اليمن
برنامج الأغذية العالمي يطلق خطة موسعة

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة اطلاق خطة موسعة لمواجهة تردي حالة الأمن الغذائي في اليمن وتداعياتها التي تؤثر على نصف سكان البلاد، اعتبارا من تموز(يوليو) المقبل ولمدة عامين.

وقالت المتحدثة الإعلامية باسم مكتب البرنامج لدى الأمم المتحدة يوتا كولر في مؤتمر صحافي أن البرنامج يتكلف حوالي ٤٩١ مليون دولار ويستهدف ستة ملايين نسمة، موضحة أنه سيساعد على خلق فرص عمل في مناطق ريفية وتحسين الزراعة وإمدادات المياه.

واشارت كولر الى ان البرنامج يسعى ايضا إلى تحفيز ٢٠ ألف فتاة على مواصلة مسارهن الدراسي من خلال تزويدهن بوجبات تغذية يستفيد منها ٩٠٠ الف طفل يمني، شارحة أن اليمن لا يزال يعيش في خضم أزمة إنسانية مع وجود أكثر من عشرة ملايين نسمة اي ما يعادل نصف سكان البلاد إما جياع أو على حافة الجوع. وأضافت أن ٢٢ في المائة من سكان اليمن اي ما يعادل ٥,٤ مليون نسمة يعانون من انعدام شديد للأمن الغذائي وأن هذا العدد مرشح للزيادة وربّما سيصل إلى خمسة ملايين نسمة.

اليونان
صندوق النقد يدفع ٣,٤ بلايين يورو

قرر صندوق النقد الدولي امس الاول الجمعة صرف ٣,٤ بلايين يورو لليونان بعد سنة من التأخير عن الجدول الزمني المقرر ضمن خطة الإنقاذ المالية الممنوحة للبلد في ٢٠١٢.

وتأخرت موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الذي يمثل ١٨٨ دولة عضواً، بسبب مداولات شاقة بين أثينا وترويكا الجهات الدائنة التي تشمل أيضاً البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية.

ونظرياً، تصل القروض الفصلية من الصندوق لليونان إلى ١,٧ بليون يورو لكن المبلغ ارتفع إلى الضعف بسبب هذا التأخير، كما أوضح متحدث باسم الصندوق.

وهذه الدفعة الجديدة ترفع إلى ١١,٦ بليون يورو المبلغ الذي سدده صندوق النقد الدولي لليونان في إطار خطة الإنقاذ الدولية البالغة قيمتها ١٧٣ بليون يورو في ربيع ٢٠١٢ مقابل إجراءات تقشف صارمة.

واشنطن
تراجع الاقتصاد الأمريكي في الربع الأول لعام ٢٠١٤

شهد الاقتصاد الأمريكي خلال الربع الأول من العام الحالي أسوأ أداء له منذ الربع الأول لعام ٢٠١١.

حيث تراجع النمو السنوي الى ١ بالمئة.

ويعد هذا تراجعا كبيرا عن معدل النمو الذي وصل الى ٢,٦ بالمئة خلال الربع الأخير من العام الماضي.

ويعزى هذا التراجع الى البرودة الشديدة التي شهدها فصل الشتاء والذي كان الأشد برودة خلال العشرين عاما الأخيرة مما أدى الى انخفاض حاد في الاستثمارات التجارية.

ويقدر الاقتصاديون الخسائر الاقتصادية التي نتجت عن سوء الأحوال الجوية بنحو ١,٥ بالمئة من الجمالي الناتج المحلي.

الا أن تقرير وزارة التجارة لم يقدر تأثير فصل الشتاء على تلك النتائج.

وبلغت نسبة التراجع ضعف توقعات الاقتصاديين.

وكان معظم محللي وول ستريت قد توقعوا أن يتراجع الاقتصاد بنحو ٠,٥ بالمئة .

الا أن وزارة التجارة قالت إن هناك أدلة على أن الاقتصاد يستعيد نشاطه اعتمادا على بيانات عن معدلات العمل و الصناعة تشير الى زيادة حادة في الأنشطة الاقتصادية في الربع الثاني من العام الحالي.

ساهم العجز التجاري الأمريكي في تراجع الاقتصاد خلال الربع الاول من العام الحالي

البنك المركزي يقرر السماح لشركات التحويل المالي بشراء الدولار مباشرة "من دون توسيط المصارف"

□ بغداد / المدى برس

قرر البنك المركزي العراقي، يوم امس السبت، "السماح" لشركات التحويل المالي بشراء الدولار "مباشرة" من البنك من دون الحاجة "لتوسيط المصارف"، وفيما بين أن القرار سيطبق "خلال الأسبوع الحالي"، أكد أن هذه العملية ستساعد في "استقرار سعر صرف الدينار والسيطرة على السوق العراقية".

وقال البنك المركزي في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه إن "مجلس إدارة البنك المركزي قرر في جلسته التي عقدت، يوم امس السبت، السماح لشركات التحويل المالي بشراء الدولار مباشرة من البنك لتغطية الحوالات والنقد وفقا للآليات التي أعلنها من دون الحاجة لتوسيط المصارف".

وأضاف البنك في بيانه أن "محاولة البنك المركزي هذه من شأنها ان تساعد في استقرار سعر صرف الدينار مقابل الدولار فضلا عن السيطرة على تداول الدولار في السوق العراقية وعدم التلاعب به من خلال عملية غسل الأموال وتهريبها".

وبين البنك أن "هذه العملية ستكون من ضمن آليات وإجراءات سيتبعها البنك ستطبق خلال الأسبوع الحالي".

وكان البنك المركزي العراقي قرر، في (٢١ نيسان ٢٠١٤)، السماح لشركات الصيرفة المالية بدخول مزاد العملة "من دون وسيط"، وأكد أن هذا الإجراء سيسهم في استقرار سعر "صرف الدينار" ويوسع مزاد العملة الأجنبية، فيما أشار إلى أن تلك الشركات ستكون "شريكا حقيقيا" لدعم الاقتصاد.

وكان عدد من أصحاب شركات الصيرفة المالية، انتقدوا الثلاثاء (٣ من كانون الأول ٢٠١٣)، الإجراءات المشددة التي يتبعها البنك المركزي والروتين الذي يسيطر على إجراءاته، مبينين أنهم لا يستطيعون الاقتراب من مكتب أي موظف لسؤاله عن مصير معاملاتهم، وفيما أكدوا على أن البنك المركزي يفتقد إلى الأنظمة في تعاملاته، أشاروا إلى أن ما يضعه البنك من تعليمات وضوابط "قاسية وفيها غبن". وأكد البنك المركزي العراقي، في (٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٣)، سعيه لتعديل القوانين المصرفية وبما يتناسب والظرف الحالي، وأشار إلى أن قانون غسل الأموال ابرز القوانين التي يسعى لتعديلها، فيما شدد على أنه يتوجه للعب الدور التنموي للاقتصاد العراقي.

بالمختصر

اتهم محافظ البصرة ماجد النصراوي، الحكومة المركزية بـ"التامر على البصرة في ملف الكهرباء، وأكد أن البصرة خسرت ١٠٠٠ ميغاواط بسبب فقدان محطة الرميلة ٥٠٠ ميغا واط بعد أن قطعت وزارة النفط الوقود عن محطات توليد الكهرباء، وفيما اشار مدير عام توزيع كهرباء الجنوب ان المنظومة الكهربائية وشبكات التوزيع في المحافظة مهيئة وجاهزة لتستوعب حمل الطاقة الكهربائية بمعدل ٢٥٠٠ ميغا واط.

وقال محافظ البصرة ماجد النصراوي خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع مدراء دوائر الكهرباء في دار استراحة المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "مشكلة الكهرباء خلال الأيام الأخيرة فقدت محافظة البصرة ١٠٠٠ ميغاواط، بسبب فقدان محطة الرميلة ٥٠٠ ميغاواط"، عازيا السبب إلى "عدم وصول وقود الغاز إليها من قبل وزارة الكهرباء، وفقدان ٥٠٠ ميغاواط قدرة تجهيز الخط الإيراني بسبب توقفه دون أشعار دوائر الكهرباء وعدم معرفة الأسباب

خمسة

بغداد
تخصيص قطعة ارض لإنشاء مطار دولي

أعلن محافظ بغداد علي التميمي، امس السبت، عن تخصيص هيئة استثمار المحافظة قطعة ارض في منطقة النهروان لإنشاء مطار دولي فيها. وقال التميمي في بيان حصلت المدى على نسخة منه إن "مركز العاصمة يعاني من تزايد كبير بعدد السكان وكذلك تنامي الجانب الاقتصادي الذي ادى الى الانفتاح على مناطق الأطراف من العاصمة وما تشهده بغداد من جذب وتحفيز للاستثمار، الأمر الذي دعانا الى مخاطبة وزارة النقل لإنشاء مطار دولي في منطقة النهروان".

بابل
منح ٧٠ رخصة ووضع حلول لإنعاش عملية الاستثمار

أعلنت إدارة محافظة بابل، امس السبت، عن تنسيقها مع هيئة استثمار المحافظة لوضع "حلول سريعة للمشاكل والصعوبات" التي تعترض عملية الاستثمار، واشارت إلى ان العام الحالي سيجد حلا لجميع المشاكل، وفيما أكدت تسليم جميع الأراضي الشاغرة للمستثمرين، أشارت الى منح المستثمرين ٧٠ رخصة في قطاعات مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية وتشغيل للعاطلين.

الديوانية
الموازنة العامة تعطل ٣٠٠ مشروع في المحافظة

صادق مجلس محافظة الديوانية امس السبت ، على ٣٠٠ مشروع خاص بمشاريع البلديات في المحافظة ، مشيرا إلى أن المجلس والمحافظة يحملان البرلمان عدم إحالة هذه المشاريع إلى التنفيذ لعدم إقرار الموازنة .

وقال عضو المجلس ميثم الزبيدي إن المجلس أقر ٣٠٠ مشروع ، يتضمن قطاعي الطرق و الكهرباء في مركز المدينة والأقضية والنواحي ، بكلفة مالية تصل إلى ١٠ مليارات .

ذي قار
تتوقع معدلات "غير مسبوقة" من محصول الحنطة

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب في ذي قار، امس السبت ، تسلمها اكثر من ٩٥ الف طن من محصول الحنطة منذ بدء حملة التسويق منتصف الشهر الماضي، وفيما توقعت ان يشهد الموسم الزراعي الحالي عملية تسويق غير مسبوقة، أشارت الى ان عملية التسويق في الموسم الماضي كانت بواقع ٦٣ الف طن رغم انها شملت المساحات المزروعة ضمن الخطة الزراعية وخارجها.وقال مدير شركة تجارة الحبوب في ذي قار محمد جعفر في حديث الى (المدى برس)، إن "ما تسلمته الشركة من محصولي الحنطة منذ بدء عملية التسويق التي انطلقت في ١٥ نيسان الماضي.

الكوفة
صناعة الإسمنت تشكو غياب دعم الحكومة

اشتكت إدارة معمل إسمنت الكوفة، امس الاول الجمعة، من تكبدها "خسائر فادحة" وتراجع إنتاجها إلى النصف، نتيجة توقف الدعم الحكومي والمنافسة التي يتعرض لها الإنتاج الوطني من المستورد نتيجة "غياب الحماية"، وفي حين استغربت من سعي الحكومة تطبيق النظام الرأسمالي برغم أن القوانين السائدة ما تزال من مخلفات النظام الاشتراكي، أشادت بدعم الحكومة المحلية بالنجف، أكدت أنها وضعت خطة جديدة للارتقاء بالإنتاج وصولا إلى الطاقة التصميمة.

بعد هزيمته لحمود بفارق ٩ أصوات

مسعود : سأقيم ثورة بيضاء تعيد الهيبة للكرة العراقية

□ بغداد / حيدر مدلول

فاز عبد الخالق مسعود بمنصب رئاسة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لولاية مكملة أمدها عاماً واحداً بعد حصوله على ٤٢ صوتاً مقابل ٣٣ صوتاً لمنافسه ناجح حمود في الانتخابات التي جرت أمس السبت على قاعة تموز بفندق عشتار شيراتون بمشاركة ٧٥ عضواً ممن يشكلون الجمعية العمومية التي اعتمدها الاتحاد الدولي باللعبة وفق قرارات محكمة (كاس) الدولية التي أبطلت نتائج انتخابات ١٨ حزيران ٢٠١١.

وأعرب رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد الخالق مسعود لـ(المدى) عن التزامه بتطبيق البرنامج الانتخابي الذي طرحته كتلته من اجل تصحيح مسار الكرة العراقية وإعادة ألقها خلال الفترة المقبلة لتكون في المقدمة على صعيد القارة الآسيوية التي تم فيها إبعاد شبح العقوبات الدولية التي كانت تنتظرها من قبل الاتحاد الدولي باللعبة .

وأضاف: إنني سأعمل بيد واحدة مع إخواني الذين حصلوا على ثقة الجمعية العمومية في انتخابات أمس السبت على الاستعانة بالعديد من الشخصيات والكفاءات الرياضية في الداخل والخارج من اجل إقامة ثورة بيضاء تنقذ واقع اللعبة من مشكلات كثيرة وتعيد الهيبة لها وتحدّث النظام الداخلي للاتحاد وتراجع العديد من الفقرات التي كانت تشكل خللاً واضحا في مسيرته ويقف في مقدمتها توسيع عدد أعضاء الجمعية العمومية البالغة ٧٥ عضواً.

وأوضح أنه لا يجوز لأي عضو من اعضاء الاتحاد الجديد تسنم رئاسة اللجان العاملة التي سيتولى مسؤوليتها أشخاص ممن يمتلكون الكفاءة والخبرة لأجل تصحيح عملها ووضعها على السكة التي ستعود بالنفع والفائدة على الكرة العراقية بصورة عامة والمنتخبات الوطنية التي تتطلب منا أن نوفر لها إعداداً مثالياً ومتميزاً يليق بها وخاصة تلك التي تنتظرها استحقاقات مهمة خلال الفترة القادمة ومنها منتخبنا إلى الأدوار النهائية لكأس أمم آسيا ٢٠١٤ وكذلك منتخب الأشبال لنهائيات أمم آسيا تحت ١٥عاماً التي ستقام في إيران بداية آب المقبل ومنتخب الشباب إلى كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً التي تضيفها ميانمار في تشرين الأول.

وأشار إلى انه سيمد جسور التعاون مع الجهات الحكومية العليا سواء مع وزارة الشباب والرياضة وكذلك مع اللجنة الأولمبية العراقية والتشاور معها بخصوص العديد من القضايا الكروية والقرارات المهمة التي تتطلب بيان موقف العراق في الاجتماعات العربية والآسيوية والدولية ويقف في مقدمتها رفع الحظر الكروي كلياً المفروض على المنتخبات الوطنية والأندية العراقية بعدم خوض المباريات الودية والرسمية على الملاعب العراقية في العاصمة بغداد والمحافظات الذي أعده حقاً طبيعياً وخاصة إن كرة القدم هي رسالة السلام التي توحد العراقيين بدليل حضور الآلاف من المشجعين للمباريات الجماهيرية التي يضيفها ملعب الشعب الدولي وكان آخرها مباراة الزوراء والقوة الجوية فضلاً عن رغبة الاتحاد في إقامة النسخة المقبلة من بطولة غرب آسيا التي ستقام عام ٢٠١٦

وأشار إلى أن هناك متطلبات واستحقاقات كثيرة للكرة العراقية في روزنامة العام الحالي والذي يليه ، الأمر الذي يستلزم العمل الجاد عبر لجان فاعلة تنهض بالمنتخبات والأندية.

وجدد رئيس الاتحاد الجديد تأكيده بأنه سيعلق عضويته في نادي أربيل الرياضي بمنصب النائب من اجل التفرغ التام لممارسة عمله في مقر الاتحاد بالعاصمة بغداد الذي يتطلب منه التفرغ التام والالتزام بالوعد الذي أعطاه خلال حملته الانتخابية.

★ وقائع الانتخابات تطالعونها في الصفحة ١٢

شرار حيدر اثناء ادلائه بصوته في الانتخابات ليوم أمس

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

هروب الأكابر

منذ أن وضعت حرب " انتخابات الأولمبية" أوزارها في منتصف آذار الماضي وتربع الفائزون على مقاعد المكتب التنفيذي حتى خُيّل لأغلبهم أنهم صاروا أكبر القوم وأكثرهم أبهة وشمخرة وكأنهم نزلوا من السماء بمظلات الإنقاذ بعد أن أغرقهم الوهم ملء ذقونهم أن رياضة العراق (سَبيّة) لا رجال لها يحفظون كرامتها ويرفعون عنها أثقال اليأس إلا هُم بعد أن انشغلوا بدفع التهم عن أنفسهم عقب فضّ الانتخابات المركزية بينما كانوا سببا في توجيهها للآخرين قبلها!

الهروب الكبير تجلى أمس في فندق الشيراتون ولم يستطع الأكابر تسجيل موقف تاريخي لمواجهة مصير واحد من أهم الانتخابات الرياضية في العراق (اتحاد كرة القدم) حيث ترك كبار الأولمبيين المعنيين بشأن كرة القدم وقوانين الانتخاب فيها أهل الكرة يتلظون بنار الصراع من دون الرقيب الدولي بينما كان يفترض من الهاربين أن يتناخوا لهم ويكونوا أول الحاضرين في بدء المؤتمر ليسجلوا الموقف التاريخي الذي يسمو فوق جراح العتب واللوم والضغينة!

وخلافاً لما توقعه بعض المتربصين بكرتنا من إضرام نار الخلافات وعرقلة مساعي إجراء الانتخابات وإحالة ملفها من جديد إلى كونغرس (فيفا) ، جاء الرد بليغاً من مؤتمر الشيراتون عندما نجح أعضاء الهيئة العامة في حسم الملف بانتخاب الرئيس الجديد عبد الخالق مسعود وسط أجواء ديمقراطية اتسمت بالضوابط الصارمة والإجراءات الصحيحة أثناء عملية التصويت ليقلب مسعود الطاولة على غريمه ناجح حمود ويحقق ما وعد به الهيئة العامة بأنه فائز لا محال لثقته وصدقيته بالبرنامج الانتخابي المقدم قبيل الشروع بالمؤتمر، ولهذا لم تكن هناك مفاجأة في النتائج بقدر ما افتضح سلوك المتغطرسين الذين امتدت أذرع أطماعهم ليغرسوا جذور مملكتهم على الرمل !

فعلاً أنها معادلة قاسية أثبتت أن لا خلاص لكرتنا من كل تلك السيناريوهات المشبوهة إلا بإتيان عقول ناصحة تدير العملية الرياضية بلا مؤامرات وتحت وضح النهار وليس وراء الكواليس، فالرياضة سَئِمَت من سلوكيات هوجاء لا همّ لأصحابها سوى إسقاط الناجحين ومعاداة الشرفاء الرافضين للسُحت الحرام ، ولابد من أن تتصدى القيادات الرياضية الحقيقية إن كانت ترى نفسها بالفعل نموذجا للسلطة المقتدرة على الإصلاح وتشذب الساحة من الفاشلين لأنهم "رموز التخلف" الذي سطا على مساحة واسعة من بقاع الرياضة في القمة والسفح.

إن الكرة العراقية اليوم أصبحت على أعتاب مرحلة استثنائية لا تقل خطورتها عن مرحلة التوّجس التي سبقت الانتخابات، فحصول مسعود على الرئاسة لا يعني انه نال مصباح علاء الدين السحري فكل شيء في اللعبة يُنذر بالتهلكة ولا يُجدي معه نفعاً سوى الاتكاء على أهل الخبرة والصدقية لإيداع ذمة عام كامل من المراجعة والتصحيح على عاتق لجان متخصصة لا يُنتقى أعضاؤها بحسابات المجاملة وصُحبة العمر، بل وفق مفاضلة مدروسة بترجيح كفة من أغنته التجارب في مداواة الكرة المريضة، ولا يمكن أن ينجح مسعود وحده من دون مؤازرة الجميع بمن فيهم الخاسرون أمس ليكونوا عوناً لمجلس إدارة الاتحاد في نفض غبار الكسل واستحداث آليات بناء الهيكل المقترح لنظام الاتحاد الداخلي لكي تمضي اللعبة بسلام بعيداً عن أزمات التهديد الدولي.

شكراً للدكتور قصي السهيل على إصغائه لرسالتنا بوجوب حضوره المؤتمر الانتخابي ليكون حارساً للديمقراطية وأميناً على وعوده بتسليم ملف الرياضة إلى عُهدة البرلمان الجديد من دون مشاكل أو عصيان ، فها أنت تفي بوعدك وتسجل موقفاً مشرفاً نحفظه لك بمزيد من الفخر لاحترامك نداء الصحافة ووقوفك صديقاً داعماً للرياضة ومنقذاً من المتسللين فوق حواجز الانتخابات والقوانين ولم تلعب على حبالها قط كما فعل الآخرون.

البدري يهنىء الفائزين بالانتخابات التكميلية

□ بغداد / المدى

هنأ الإعلامي الرياضي القدير مؤيد البدري الفائزين في المؤتمر الانتخابي لاتحاد كرة القدم – التكميلي - الذي جرى في فندق الشيراتون أمس السبت بحضور ٧٥ عضواً حققوا النصاب القانوني للمؤتمر.

وقال البدري في اتصال مع (المدى) من الدوحة : إن الفوز الأكبر في انتخابات أمس هو لقاء أعضاء الهيئة العامة تحت خيمة الوئام والحرية لإنقاذ الكرة العراقية من شبح العقوبات الدولية التي لوح بها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وكان الرد العراقي متناسباً مع الموقف الوطني المسؤول الذي انتصر للعراق وليس للأشخاص، مباركاً في الوقت نفسه فوز عبد الخالق مسعود برئاسة الاتحاد وتحمله المسؤولية الكبيرة لمدة عام وشهرين من اجل رسم سياسة جديدة تأخذ في نظر الحسبان التخطيط الناجح لجميع مفاصل كرة القدم محلياً وخارجياً.

الشرطة يلتقي الكرخ .. والنجف يُضيِّف دهوك

□ بغداد / طه كمر

تختتم عصر هذا اليوم منافسات الجولة السادسة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة القدم بإقامة ثلاث مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات، يستهلها أولا فريقا الشرطة والكرخ في ملعب الثاني ، وربما لا يرى لاعبو الشرطة صعوبة في كسب النقاط الثلاث للفارق الفني والبدني بين لاعبي الفريقين خصوصا إن فريق الشرطة يضم نخبة من لاعبي منتخبات الوطنية على عكس فريق الكرخ الذي جلّ لاعبيه من الشباب قليلي التجربة ما يمنح الأفضلية لفريق الشرطة على الأقل لرد اعتبارهم من نتيجة التعادل التي تحققت في مباراتهم الماضية أمام كربلاء.

وفي الوقت الذي يسعى لاعبو الكرخ لإعادة سيناريو مباراتهم الماضية التي تمكنوا من تحقيق الفوز فيها على فريق الطلبة العريق سيكونون هذا اليوم على موعد لمحاولة جديدة مع فريق جماهيري مرشح لخطف اللقب هذا الموسم، ولو إن مستواه لم يعد مستقراً، بل إننا نرى أنه متذبذب من مباراة إلى أخرى إلا انه يراهن على اكتمال جاهزية جميع لاعبيه لاسيما المصابين منهم وهذا ما يجعله قد يكون ضامناً لنقاط الفوز لاسيما انه تمكن في المرحلة الأولى من تحقيقه على فريق الكرخ بهدفين نظيفين على ملعب الأخير.

وتجمع المباراة الثانية لهذا اليوم فريقي النجف ودهوك على ملعب النجف في محاول من الفريقين لرد اعتبارهما ومصالحة جمهوريهما إزاء النتائج المخيبة للآمال التي تعرضا لها.

فريق النجف يسعى للعودة إلى وضعه الطبيعي بعد أن تقهقر كثيراً خلال هذا الموسم وبات مهدداً بالهبوط إلى مصاف الدرجة الأولى باحتلاله المركز ١٤ برصيد ١٦ نقطة بفارق نقطة واحدة عن فريق كربلاء صاحب المركز ١٥ برصيد ١٥ نقطة ، لذلك قد يرى لاعبوه أنهم أمام مفترق طرق ولا وسيلة لهم سوى تحقيق الفوز للهروب من شبح الهبوط، بينما يحاول لاعبو فريق دهوك مصالحة جمهورهم الغاضب إزاء النتائج المتواضعة جداً بعد سلسلة الهزائم التي تعرض لها الفريق ما جعله يحتل المركز ١٢ برصيد ٢٢ نقطة وهو أسوأ مركز يحتله الفريق خلال المواسم الماضية حتى الآن ، لذا من المتوقع أن تحمل هذه المباراة بين دقائقها فواصل من الإثارة والندية بين لاعبي الفريقين كونهما يطمحان إلى تحقيق الفوز لا غيره كي يُمهّد لهم الطريق لإصلاح ما يمكن إصلاحه بعد تردي نتائجهما الأخيرة.

وتختتم مباريات هذا اليوم بلقاء فريقي كربلاء ومصافي الوسط على ملعب كربلاء ،وهنا سيرفع الفريقان شعار الفوز لا غيره كونهما يعدان حالياً في عداد الفرق الهابطة رسمياً إلى الدرجة الأولى بحكم احتلالهما المركزين الأخيرين في لائحة الترتيب حيث يحتل فريق كربلاء المركز ١٥ قبل الأخير برصيد ١٥ نقطة بينما يحتل فريق المصافي المركز الأخير برصيد ١٢ نقطة لذلك سيحاولان تحقيق الفوز بأية وسيلة.

اختيار أعضاء اتحاد الشطرنج للجان العربي

□ بغداد / المدى

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للشطرنج اجتماعها في المغرب لمناقشة أجندة الاتحاد في دورته ودراسة تشكيل اللجان العاملة والمنضوية تحت لواء الاتحاد العربي . وذكر الناطق الإعلامي لاتحاد الشطرنج المركزي سعد محسن الكناني أن أعضاء اتحاد الشطرنج المركزي كان لهم قصب السبق في جميع لجان الاتحاد العربي حيث تمت تسمية فرحان نصير الوائلي عضواً في اللجنة الفنية وأسعد إسماعيل توفيق عضواً في لجنة الحكام وآزاد بلال عضواً في لجنة التصنيف والألقاب ومهدي عطية عضواً في لجنة المسابقات وضمير جبار عضواً في لجنة المدربين وسندس محسن حسين عضواً في اللجنة النسوية وقتيبة يونس العباسي عضواً في لجنة الإعلام وسامي عباس عضواً في اللجنة الطبية والمنشطات.وأضاف : على صعيد بقية اللجان تم اختيار الحكم الدولي خالد النعمي (ليبيا) مستشاراً لرئيس الاتحاد العربي للشطرنج ورئيس لجنة التوثيق والمعلومات والأرشيف والحكم الدولي حسن خالد (مصر) رئيس اللجنة الفنية والحكم الدولي مهدي عبد الرحيم (الإمارات) رئيس لجنة الحكام وشاهر الدين الميلادي (تونس) رئيس لجنة المسابقات والمراسلة والمسائل والأستاذ الدولي بن هادي مدني (الجزائر) رئيس لجنة المدربين ورويدا عبد السلام (اليمن) رئيس اللجنة النسوية للاتحاد العربي للشطرنج وخالد المطيري (الكويت) رئيس اللجنة الإعلامية ود.صبري عبد المولي (اليمن) رئيس اللجنة الطبية (المنشطات) والحكم الدولي عبد الفتاح عكور (المغرب) رئيس لجنة التصنيف والألقاب الدولية وباسل المجالي (الأردن) رئيس اللجنة القانونية وأحمد خليفة (الإمارات) رئيس لجنه التسويق والموارد.

وداع مفرح ومحزن لصاحب عباس

صاحب عباس يودِّع الملاعب في (الكلاسيكو) البغدادي

□ بغداد / المدى

ودّع لاعب منتخبنا الوطني ونادي الزوراء بكرة القدم سابقاً صاحب عباس المستطيل الأخضر رسميا خلال (كلاسيكو) بغداد الذي جمع فريقي الزوراء والجوية على ملعب الشعب وانتهى بتعادل الفريقين بهدف لكليهما حيث شهدت الدقائق الخمس الأولى من المباراة التي قادها الحكم الدولي هيثم محمد علي مشاركة اللاعب صاحب عباس وإعلانه الانسحاب من الملعب إيذاناً باعتزاله رسمياً .

وقال عباس لـ(المدى) إنها لحظات جميلة تبدو مفرحة ومحزنة في ذات الوقت لأني عشت دقائق جميلة مع جمهوري العزيز من محبي فريقي الزوراء والجوية الذين صفقوا لي طويلاً وشعرت بفخر وحزن عميق انتابني لوداع هذا الجمهور الذي يضيف نكهة خاصة لجمالية كرة القدم العراقية وأعاد لي ذكريات جميلة على ملعب الشعب يوم كنت أرتدي الفانيلة البيضاء وأذود عن اسم الزوراء وتأريخه العريق .

وأضاف إن اختياري لمباراة (كلاسيكو) بغداد التي جمعت قطبي الكرة العراقية فريقي الزوراء والجوية لأنها تمثل لقاء قطبي الكرة العراقية اللذين دائما ما يتصدر لقاؤهما مباريات الدوري العراقي لضمهما عناصر متميزة في مجال اللعبة فضلاً عن امتلاكهما اعرض قاعدتين جماهيريتين ، مبيناً في الوقت ذاته إن فريق الزوراء هو الفريق الذي أوصلني إلى الشهرة والأضواء وتمثيل المنتخبات الوطنية لاسيما إني حصلت على لقب هداف الدوري العراقي مع هذا الفريق، لذلك أرى إن له ديناً في عنقي لتكون آخر مبارياتي بفانيلته البيضاء التي تعد خاتمة لمسيرتي الكروية الطويلة .

يُذكر أن مسيرة صاحب عباس امتدت إلى أكثر من ١٧ عاماً سجل فيها أكثر من ٢٠٠ هدف خلال تمثيله أندية كربلاء والجيش وصلاح الدين والزوراء والطلبة والصناعة قبل أن يحترف اللعب في ناديي النجمة والسلام زغرتا اللبنانيين، وكذلك احترافه مع فريق الحسين إربد الأردني فضلاً عن احترافه في الدوري البحريني مع أندية الأهلي والشباب والبسيتين .

اقرأ في الصفحات الداخلية

رعاة المونديال يتعرضون الى هجوم الكتروني .. وفالكاو يثير الرعب بين غرماء كولومبيا

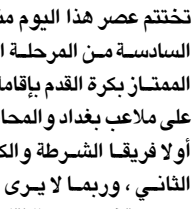

10-11

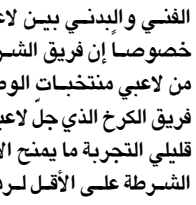

12

وقائع انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم الجديد

كولومبيا تراهن على الهدّاف الفتاك فالكاو

□ برازيليا / أف ب

حققت كولومبيا عودة طال انتظارها الى كأس العالم بعد غياب دام ١٦ عاما لكن استعداداتها واجهت صفعة مدوية بإصابة قاسية لأحد أبرز اللاعبين في تاريخها.

لطالما حلم الكولومبيون بلاعب من طراز راداميل فالكاو غارسيا، هداف فتاك يرعب أعتى خطوط الدفاع في العالم، تتنازع عليه أبرز الاندية الاوروبية ويصل سعره الى ٦٠ مليون يورو، لكن ما لم يتوقعه "لوس كافيتيروس" (مزارعو القهوة) ان يتعرض لاعبهم المفضل الى اصابة قوية في الركبة قبل اشهر عدة تبعده عن فترة الاستعدادات وتضع مشاركته في النهائيات في مهب الريح.

سجل مهاجم موناكو الفرنسي واتلتيكو مدريد السابق ٩ أهداف في ١٣ مباراة وقاد البلد الاميركي الجنوبي الى النهائيات لاول مرة منذ فرنسا ١٩٩٨ والخامسة في تاريخه بعد ١٩٦٢ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨.

من انجازاته في التصفيات تسجيل ركلتي جزاء في تعادل درامي مع تشيلي منح بلاده شرف التأهل بعدما قلبوا تأخرهم (٠-٣).

قضى لاعب هاو فرنسي في مسابقة الكأس على آمال الشعب الكولومبي في كانون الثاني الماضي، فقال الطبيب الذي أجرى الجراحة لأربطة ركبة فالكاو (٢٨ عاما) في نيسان الماضي انه قد يشارك في النهائيات بيد انه لم يكن جاهزاً مائة بالمائة.

وتعززت آمال فالكاو بالمشاركة مع كولومبيا في مونديال البرازيل وذلك بعدما انضم لتمارين

راداميل فالكاو

منتخب بلاده في الارجنتين بدءاً من الاثنين الماضي.

وبرغم غيابه عن الملاعب منذ اربعة اشهر، خاطر المدرب الارجنتيني للمنتخب الكولومبي خوسيه بيكرمان باستدعائه الى التشكيلة الاولية المكونة من ٣٠ لاعبا استعداداً للمونديال على ان يقلص العدد الى ٢٣ بحلول الثاني من الشهر الحالي.

في حال عدم جهوزيته، سيكون بيكرمان مضطراً لإيجاد حلول بديلة علما بأنه وقع في مجموعة معقولة للغاية مع ساحل العاج واليابان واليونان التي تواجهها افتتاحاً في بيلو هوريزونتي في ١٤ حزيران المقبل.

لكن فأل غياب فالكاو عن كولومبيا ليس مبشراً، فمن دونه في آخر ثلاث مباريات ضمن التصفيات، خسرت مرة وتعادلت مرة وفازت في الأخيرة على باراغواي التي كانت قد فقدت آ ما لها

بالتأهل. في ظل غيابه يتوقع ان يشغل الموهوب تيوفيلو غوتييريز دورا هجوميا فاعلا، بعد استقراره في ريفر بلايت الارجنتيني إثر إجباره على ترك راسينغ كلوب في ٢٠١٢ لتهديد زملائه بمسدس من الطلاء. سيساعد ابن الثامنة والعشرين جاكسون مارتينيز (بورتو البرتغالي) او كارلوس باكا الذي احرز مع اشبيلية الاسباني لقب الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ"، إضافة الى ادريان راموس المتألق مع هرتا برلين الالماني ما فتح له باب الانتقال الى بوروسيا دورتموند ليكون بديل البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

لا يواجه بيكرمان أية مشكلات اضافية، خصوصا في الدفاع الذي كان الأفضل في تصفيات اميركا الجنوبية، برغم تلقيه ثلاثية امام تشيلي حيث عانى قلب الدفاع المخضرم ماريو يبيس (٣٨ عاما) احد افراد جيل ذهبي احرز كوبا اميركا في ٢٠٠١ الذي اعلن نيته الاعتزال بعد المونديال، وبحال قرر بيكرمان اراحة لاعب اتالانتا الايطالي سيكون كريستيان زاباتا مدافع ميلان جاهزاً لحمل العبء في الخط الخلفي.

البرازيل ستعتمد على الصديقين لقيادة الدفاع

□ برازيليا / رويترز

ستعتمد البرازيل على المدافعين الصديقين ديفيد لويز وتياغو سيلفا في محاولة لمنح

الفريق القوة المطلوبة عند المشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل.

ويظهر هذا الثنائي بشكل مميز في

منتخب البرازيل

الجانب الدفاعي تحت قيادة المدرب لويز فيليبي سكولاري.

دخلت مرمى البرازيل ثلاثة أهداف في خمس مباريات بكأس القارات العام الماضي وفاز الفريق سبع مرات في آخر ثماني مباريات منذ ذلك الحين واستقبلت ثلاثة أهداف أخرى فقط.

وهذا الثنائي من أهم أسباب وجود البرازيل على رأس المنتخبات المرشحة للفوز بكأس العالم.. وقال ديفيد لويز إن ارتباطه بعلاقة صداقة قوية مع تياغو سيلفا من أهم أسباب تفاهمها داخل الملعب.

وسيلعب لويز إلى جانب سيلفا في باريس سان جيرمان الفرنسي في الموسم المقبل بعد انتقاله إليه قادما من تشيلسي الإنكليزي منذ أيام عدة فقط في صفقة ضخمة جعلته أغلى مدافع في العالم.

وقال لويز "هذا صديق رائع ولاعب رائع وأتفاهم معه بشكل رائع، التقينا معا في المنتخب الوطني وأصبحنا على علاقة وطيدة منذ ذلك الوقت."

وأضاف اللاعب البالغ عمره ٢٧ عاما في معسكر المنتخب البرازيلي خارج ريو دي جانيرو "الآن سأقضي معه وقتا أطول مما أقضيه مع عائلتي، لا ينال اللاعب بسهولة فرصة اللعب بجوار لاعب مثله، من السهل جدا التعامل معه كزميل وكصديق."

وتابع "كنت سعيداً جدا في تشيلسي وأحرزت معه العديد من الألقاب ولديّ الكثير من الأصدقاء واكتسبت الاحترام هناك، لكنني أعتقد أنه حان وقت التغيير وبداية مرحلة جديدة من حياتي في باريس قبل كأس العالم."

وواصل لويز حديثه قائلا "ندرك أن وجودنا معا يمكن أن يفيدنا."

ويمكن أن ينال اللاعبان راحة في مباراة ودية واحدة على الأقل من المباراتين المقرر إقامتهما أمام بنما وصربيا في الأيام المقبلة، لكن لويز على الأقل يريد المشاركة.

وقال لويز "المران مرهق، الجميع يرغب في المشاركة في المباراتين وأتمنى أن يختارني فيليبي للعب.

ديوكوفيتش يرشح ثلاثة منتخبات للفوز باللقب

□ باريس / إيفي

قال الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثاني عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين إن إسبانيا والبرازيل وألمانيا هي أبرز الفرق المرشحة للتتويج بكأس العالم الذي سينطلق الشهر الحالي في البرازيل.

وأضاف ديوكوفيتش بعد التأهل إلى الدور الثالث لبطولة رولان غاروس على حساب الفرنسي جيريمي شاردي بنتيجة ٦-١ و٦-٤ و٦-٢ "يوجد الكثير من الفرق، ولسوء الحظ لم تتأهل صربيا، لذا سأشجع دول الجوار، البوسنة وكرواتيا."

وأوضح اللاعب موجهاً حديثه للصحفيين "أحب كرة القدم وتعرفون هذا، لذا سأتابع البطولة بكل تأكيد مثل بقية لاعبي التنس كما أظن."

وبخصوص أقوى المرشحين للتتويج باللقب قال "يوجد الكثير من الفرق الجيدة، إسبانيا والبرازيل صاحبة الضيافة، وألمانيا كذلك دائماً قوية، يصعب الاختيار، لست خبيراً في كرة القدم."

مصر تسقط أمام تشيلي

انتصاران سهلان لإسبانيا وإنكلترا وخسارة مفاجئة لساحل العاج

اسبانيا فرضت سيطرتها على بوليفيا

□ نيقوسيا / أف ب

حققت اسبانيا بطلة العالم لكرة القدم فوزا سهلا على بوليفيا (٢-٠) في مباراة ودية ضمن استعداداتها للدفاع عن لقبها في مونديال البرازيل ٢٠١٤ الذي ينطلق يوم ١٢ حزيران الحالي.

على ملعب "رامون سانشيز بيزخوان" في اشبيلية، انتظر (لاروخا) حتى الشوط الثاني ليسجل من نقطة الجزاء عبر فرناندو توريس بعد خطأ على خافي مارتينيز في اول مباراة يخوضها توريس اساسيا مع اسبانيا منذ نهائي كأس القارات العام الماضي (٥١) قبل ان يحسم النتيجة

البديل اندريس اينييستا بتسديدة ذكية ارتدت من القائم الأيسر الى الشباك (٨٤).

سيطرت اسبانيا على خصمتها المصنفة ٦٨ عالميا، لكن فشلت بهز الشباك اذ خاضت بوليفيا المباراة بخمسة مدافعين واربعة لاعبي وسط ومهاجم وحيد، وهو تكتيك يرجح ان تواجهه اسبانيا في مبارياتها في المونديال حيث وقعت في مجموعة تضم هولندا وصيفتها في النسخة الماضية وتشيلي واستراليا.

وكاد الظهير سيزار اسبيليكويتا يهز الشباك لكن كرته ارتدت من القائم بعد نصف ساعة على البداية.

وعجز لاعب الوسط خوان ماتا عن تقديم أداء مقنع وذلك قبل ان يعلن المدرب فيسنتي دل بوسكي تشكيلته النهائية التي ستخوض المونديال.

وألمح دل بوسكي الى ان الثلاثي اندير ايتوراسبي والبرتو مورينو وخيسوس نافاس لن يكون ضمن تشكيلة الـ٢٣ التي ستشارك في المونديال، فكشف انه ابلغ ايتوراسبي ومورينو بعدم ضمهما الى التشكيلة فيما وصف وضع نافاس المصاب بكاحله بـ"الصعب": خيسوس نافاس تطور كثيرا في الايام الماضية لكن في الواقع انه لم يلعب منذ شهرين ونفضل ان نأخذ لاعبا مكتملا، لم يتم استبعاده ابداً لكن من الصعب ان يأتي معنا".

وحرس مرمى اسبانيا بيبي رينا كما شارك اندير ايتوراسبي وجيرار ديلوفيو.

وعلّق ديلوفيو على مشاركته الدولية الاولى "انا سعيد جدا للتمكن من اللعب الى جانب هؤلاء اللاعبين، لم اكن اعلم اني سأشارك، لا أفكر الآن في البرازيل لكن فقط في هذا الاسبوع للتعلم والاستفادة من كل دقيقة".

وحققت انكلترا فوزا مطمئنا على البيرو (٣-٠) على ملعب ويمبلي في لندن امام ٨٣٥٧٨ متفرجا في اول لقاء بينهما منذ ١٩٦٢.

افتتح دانيال ستاريدج التسجيل للاعبي المدرب روي هودجسون بتسديدة جميلة بيسراه من حافة المنطقة عانقت الزاوية اليمنى (٣٢).

وفي الشوط الثاني، اضاف المدافعان غاري كايهل (٦٥) وفيل جاغييلكا (٧٠) الهدفين الثاني والثالث إثر ركلتين ركنيتين.

ويسافر المنتخب الانكليزي الى ميامي اليوم الاحد لخوض دورة تدريبية ضد الإكوادور وهندوراس قبل المونديال حيث يلعب الى جانب ايطاليا والاورغواي وكوستاريكا في مجموعة واحدة.

وعلق هودجسون على الفوز "هذه نهاية استعداد محلية رائعة لكأس العالم مع جمهور مماثل، تعيّن علينا ان نصبر لكن سيطرنا على المباراة، هذه نهاية رائعة لأسبوعين رائعين، انا سعيد لقدوم ٨٥ الف متفرج الى هنا لتشجيعنا".

وتابع "عندما تلعب ضد فرق تضع ١٠ لاعبين خلف الكرة عليك أن تصبر، لكن لم يكن لديّ أي شك بتحقيق الفوز".

منح هودجسون مدافع ايفرتون الشاب جون ستونز بدايته الدولية مع منتخب (الأسود الثلاثة)، كما بدا أداء آدم لالانا وجاك ويلشير مشجعاً.

واعتمد هودجسون خطة ٤-٢-٣-١ وعوّل على واين روني الذي لم يكن مقنعاً وداني ولبيك هجوميا في التشكيلة الأساسية بدلا من رحيم سترلينغ الذي دخل في الدقيقة ٦٦ بدلا من روني.

وقاد ادين دجيكو منتخب البوسنة والهرسك الى الفوز على ساحل العاج ٢-١ في ميسوري عندما سجل هدفين (١٧ و٥٣) مقابل هدف ديدييه دروغبا من ركلة حرة جميلة (٩٠+١).

وتخوض البوسنة والهرسك نهائيات كأس العالم لاول مرة في تاريخها ووقعت الى جانب إيران والارجنتين ونيجيريا، فيما تلعب ساحل العاج مع اليابان واليونان وكولومبيا.

وتعادلت إيران مع أنغولا ١-١ في هارتبرغ، بهدف كريم انصاريفرد (٥٦) مقابل هدف سيلفا (٤٢).

وفازت تشيلي على مصر ٣-٢ على ملعب ناسيونال في سانتياغو. تقدمت مصر بهدفين للاعب تشيلسي الانكليزي محمد صلاح المنفرد (١١) ثم بكرة ساقطة ذكية لخالد قمر (١٥)، لكن المضيف رد بثلاثية لمارسيلو دياز (٢٦) وأدواردو فارغاس (٥٩ و٧٧).

واعتمد المدرب شوقي غريب على تشكيلة اساسية ضمت شريف إكرامي في حراسة المرمى (شارك المخضرم عصام الحضري بدلا منه في الشوط الثاني)، وعلي غزال ورامي ربيعة ومحمد سعيد أوكا وأحمد المحمدي ومحمد عبد الشافي في خط الدفاع، وفي الوسط محمد النني وحسام غالي وأحمد فتحي والهجوم بقيادة محمد صلاح وخالد قمر.

وفي ظل غياب نجمها لويس سواريز المصاب، فازت الاورغواي على ايرلندا الشمالية (١-٠) على ملعب "سنتناريو" في مونتيفيديو امام ٥٥ الف متفرج بهدف كريستيان ستواني بعد تمريرة من المهاجم ادنيسون كافاني (٦٢).

وحققت سويسرا فوزا صعبا على ضيفتها جامايكا (١-٠) في لوسيرن امام ١٥ الف متفرج بهدف يوسيب درميتش (٨٤).

لجأ المدرب الالماني أوتمار هيتسفلد الى خيار الثنائي يوهان دجورو وفيليب سنديروس في الدفاع وهاريس سيفيروفيتش في الهجوم. وتحسن اداء سويسرا في الشوط الثاني بعد دخول قائدها غوكهان اينلر الذي مرر لبليريم دزيمايلي ومن الاخير الى درميتش صاحب هدف الفوز في نهاية المباراة. تلعب سويسرا في المونديال في مجموعة تضم فرنسا والإكوادور وهندوراس.

لينيكر.. هدّاف مونديال مارادونا

□ لندن / أف ب

يشكل غاري لينيكر الى جانب أسلافه جيرد مولر وأوزيبيو ودي ستيفانو فريقا خاصا من اللاعبين الهدافين الذين طبعوا لعبة كرة القدم بطابعهم.

وإذا كانت الكرة في الماضي هجومية بحتة وأتاحت للاعبين الذين سبقوا لينيكر تسجيل الاهداف بغزارة، فان الاساليب الدفاعية المعتمدة حاليا والمراقبة اللصيقة المفروضة على المهاجمين جعلت من الصعب عليهم أبراز مواهبهم، لكن لينيكر كان من القلائل الذين تجاوزوا العقبات بطريقة يصعب شرحها، فهو ليس صاحب قوة بدنية هائلة، ولا هو طويل القامة ليطير فوق المدافعين ويسجل اهدافاً لكن سره قد يكمن في حاسة التهديف التي يملكها ووجوده في المكان المناسب في اللحظة المناسبة.

بدأ لينيكر حياته الرياضية مع نادي ليستر سيتي عام ١٩٧٨ وكان أبوه بقالا في المدينة ولم يلفت الأنظار كونه قصير القامة (١٫٧٠ م) لكنه فرض نفسه هدافا خطيرا بعدما توج هداف فريقه ٤ مواسم متتالية. وسجل ٩٥ هدفا في ٢٠٠ مباراة خاضها وكانت الاولى في ١ كانون الثاني ١٩٧٩ ضد اولدهام في دوري الدرجة الثانية واستدعي الى المنتخب الانكليزي في عهد بوبي روبسون للمرة الاولى في ٢٦ أيار ١٩٨٤ ولعب في ربع الساعة الأخير ضد منتخب اسكتلندا احتياطيا على ملعب هامبدن بارك في غلاسكو.

ولم يستطع ناديه الوقوف في وجه العروض التي انهالت عليه فاضطر مكرها للاستغناء عنه الى نادي ايفرتون الذي دفع ٨٠٠ الف جنيه استرليني للتعاقد معه عام ١٩٨٥.

تأقلم لينيكر مع فريقه الجديد في سرعة فائقة حتى انه سجل ٣٩ هدفا توجته هدافاً للدوري الانكليزي لموسم ٨٥-٨٦، كما انه أُختير أفضل لاعب في الموسم نفسه.

نجح لينيكر في دخول التاريخ من بابه العريض بعدما اصبح اول انكليزي يفوز بلقب هداف كاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك متقدما على أفضل اللاعبين العالميين في البطولة أمثال الارجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي كاريكا والاسباني اميليو بوتراغوينيو.

ولدى وصوله الى المكسيك كانت يده موضوعة في الجبس بعد اصابته بكسر في مباراة تحضيرية كادت تبعده عن النهائيات، لكنه تخطى هذه المشكلة وتفوق على وضعه المعنوي وقاد منتخب بلاده الى الدور الثمانية قبل ان يسقط أمام الارجنتين ويد مارادونا !

واللافت تسجيل لينيكر لستة أهداف من اصل ٧ سجلها المنتخب الانكليزي، علما بأنه لم يكن في الملعب عندما سجل بيتر بيردزلي الهدف الآخر، بل كان يعالج خارجه. وقد أنقذ لينيكر منتخب انكلترا من ورطة كبيرة بتسجيله ثلاثة اهداف في مرمى بولندا أهلته الى الدور الثاني، ثم اضاف هدفين في مرمى باراغواي في دور ١٦ وآخر في مرمى الارجنتين.

ويعد لينيكر الفتى الذهبي في منتخب انكلترا لدوره الحاسم في تسجيل الاهداف، وقد برهن انه سيد في هذا المجال بعد تسجيله هدفاً في مرمى

هدف لينيكر في مرمى الارجنتين

فرنسا في مباراة ودية بعدما نزل احتياطيا في الشوط الثاني كما كان هدفه في مرمى بولندا في التصفيات الاوروبية جواز سفر المنتخب الانكليزي الى السويد.

وبعد نجاحه في كأس العالم كان فريق برشلونة الاسباني السبّاق الى التعاقد معه لمدة ٦ مواسم مقابل ٣ ملايين جنيه استرليني (نحو ٥ ملايين دولار). وفي اول موسم له مع فريقه الجديد نجح لينيكر في ان يكون هداف الفريق برصيد ٢٠ هدفا إلا ان لقب هداف الدوري ذهب الى المكسيكي هوغو سانشيز مهاجم ريال مدريد الذي سجل ٢٨ هدفا، ثم تولى لويس اراغونيس تدريب برشلونة لموسم واحد وتبعه يوهان كرويف ودبت الخلافات بينه وبين لينيكر لان الاول اوكل الى خوليو ساليناس مركز قلب الهجوم واعاد لينيكر الى وسط الملعب فتراجع مجموع اهدافه وابلغ مسؤولي النادي الاسباني رغبته في ترك الفريق قبل انتهاء عقده بثلاث سنوات فأسرع توتنهام الى التعاقد معه.

وعلى الرغم من البداية غير المشجعة مع فريقه الجديد بعد فشله في التسجيل في اول ٥ مباريات خاضها عاد ليثبت بما لا يقبل الشك انه من طينة المهاجمين الكبار امثال الالماني جيرد مولر والبرتغالي اوزيبيو وحل عام ١٩٨٩ ثانيا في ترتيب الهدافين. واستطاع قيادة فريقه عام ١٩٨٨ الى الفوز بكاس الاتحاد الانكليزي برغم إضاعته ركلة جزاء في المباراة النهائية أمام نوتنكهام فورست.

ولعل النقطة السوداء الوحيدة في سجله هي كأس الأمم الاوروبية التي خاضها وهو مصاب في التهاب بالكبد وهو ما اثر سلباً على أدائه فلم يسجل اي هدف وخرج منتخب بلاده وهو يجر ذيل الخيبة بعد تلقيه ٣ خسائر متتالية. لكن لينيكر طوى هذه الصفحة بسرعة، وفي كاس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ رفع رصيده من الاهداف الى ١٠ بعد تسجيله ٤ اهداف منها ٢ في مرمى الكاميرون وواحداً في مرمى جمهورية ايرلندا وآخراً في المباراة قبل النهائية امام المانيا قبل ان يخسر فريقه بالركلات الترجيحية واكتفائه بالمركز الرابع بعد خسارته امام ايطاليا ١-٢ ترك لينيكر توتنهام في نهاية موسم ١٩٩٢ واعتزل المباريات الدولية بعد كأس الامم الاوروبية، وبدأ مغامرة جديدة مع فريق ناغويا غرامبس الياباني.

بارغواي تواجه إحباطها بأغنية سيلفا

□ مونيفيدو / د ب أ

كلما اقتربت انطلاقة مونديال البرازيل زاد الإحساس بالعجز والغضب بين مواطني بارغواي لعدم التأهل إلى الحدث الكروي الأكبر، لكنهم وجدوا هذه الأيام بعض العزاء في أغنية حققت نجاحا كبيرا في وسائل الإعلام وعلى الشبكات الاجتماعية.

تحمل الأغنية عنوان "لن نذهب إلى المونديال" وهي من تأليف فنان يدعى أوليسيس سيلفا /٤٨ عاما/ لعب مع ناشئي بوكاجونيورز الأرجنتيني أواخر سبعينات القرن الماضي، وكذلك في ناشئي أوليمبيا وغواراني في بلاده، لكن إصابة اضطرته إلى إيقاف مسيرته الرياضية والتحول إلى الموسيقى.

وأطلق الفنان أغنيته في مزيج بين اللغات الغوارانية (لغة السكان الأصليين) والإسبانية القشتالية والبرتغالية، والهدف منها هو "ترجمة غضب وعجز الناس"، بحسب ما رواه سيلفا لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

وقال سيلفا في أسونسيون "الفكرة طرأت منذ خروج بارغواي" في تشرين الاول الماضي، بعد الجولة الثالثة من تصفيات أمريكا الجنوبية.

وقال سيلفا في أسونسيون "كلما اقترب المونديال، أستمع إلى الناس يشكون، ترجمت ما أراد الناس قوله".

وانتشرت الأغنية على نطاق واسع في الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام وكان الناس أنفسهم من ركبوا عليها لقطات تظهر بعض مباريات المنتخب، ووجوه رئيس اتحاد كرة القدم في البلاد خوان أنخل نابوت والمدربين الفنيين السابقين للمنتخب فرانسيسكو أرسي وخيراردو بيلوسو.

وأضاف سيلفا إنه لم يختر أولئك الأشخاص ليكونوا المسؤولين المباشرين عن إخفاق المنتخب الوطني، لكن "يبقى توجيه النقد لهم لأنه كان عليهم العمل والقيام بالأمور على نحو جيد من أجل المونديال المقبل.

مدرب الجزائر يجابه منتقديه بحدّة

وحيد خليلوزيتش

□ الجزائر / أف ب

يبدو أن العلاقة المتوترة بين وحيد خليلوزيتش مدرب الجزائر ولاعبه سفيان فيغولي قد عادت إلى الأضواء مرة أخرى بعد تصريحات غاضبة من المدرب البوسني نحو لاعبه قبل أيام من انطلاق كأس العالم لكرة القدم.

وكان فيغولي عبّر مؤخرا عن شعوره بالإرهاق من التدريبات القوية لمنتخب بلاده لكن خليلوزيتش رد بقوة في مؤتمر صحفي في سويسرا وطالبه بعدم اللعب إذا استمر هذا الشعور لديه.

وقال خليلوزيتش المعروف بعصبيته وطبعه الحاد "إذا شعر فيغولي بالإرهاق فعليه ألا يلعب وأي لاعب آخر يشعر بالإرهاق عليه أن يطلب منا استبعاده من التشكيلة."

وأضاف المدرب الذي من المنتظر رحيله عن تدريب الجزائر بعد كأس العالم بسبب عدم توصله لاتفاق لتجديد عقده "فيغولي كان الوحيد الذي قال إنه مرهق وبدوري أطلب منه ومن أي لاعب يشتكي من الإرهاق ألا يلعب."

وفي وقت سابق من العام الحالي وجه خليلوزيتش انتقادات قاسية لفيغولي لاعب فالنسيا الإسباني بسبب غيابه عن مباراة ودية أمام سلوفينيا برغم حصوله على إذن من الاتحاد الجزائري للغياب لإجراء جراحة بسيطة في أسنانه وحينها أطلق خليلوزيتش تصريحاته الغاضبة بشكل علني وردّ فيغولي عليها بتصريحات أقل حدة لكن من شأن استمرار هذا التوتر أن يؤثر على فرصة الجزائر في بلوغ الدور الثاني لأول مرة في كأس العالم. وسيكون منتخب الجزائر ممثل العرب الوحيد في كأس العالم للمرة الثانية على التوالي في المجموعة الثامنة مع بلجيكا وكوريا الجنوبية وروسيا.

بقي 11

أنونيموس تهدد بشن هجوم على رعاة الكأس

رعاة البطولة يواجهون انتقادات شرسة

□ ساوباولو / رويترز

قال متسلل إن مجموعة أنونيموس المتخصصة في التسلل إلى مواقع الانترنت تستعد لشن هجوم عبر الانترنت على الشركات الراعية لكأس العالم في البرازيل احتجاجاً على الإنفاق المسرف على مباريات كرة القدم في بلد يكافح من أجل تقديم الخدمات الأساسية.

وتسللت أنونيموس في وقت سابق الأسبوع الماضي إلى شبكات عمل الحاسوب الخاصة بموقع وزارة الخارجية البرازيلية وسرَّبت العشرات من رسائل البريد الالكتروني السرية. وقال متسلل يعمل تحت الاسم المستعار تشي كومودور ومطّلع على الخطة "لقد أجرينا بالفعل اختبارات في وقت متأخر من الليل لمعرفة ما المواقع المعرضة للهجوم بصورة أكبر ... لدينا خطة للهجوم."

وقال خلال محادثة عبر خدمة الاتصال المرئي عبر الانترنت (سكايب) من مكان غير معلوم في البرازيل "هذه المرة نستهدف رعاة كأس العالم"، وعندما طلب منه تحديد أهداف محتملة ذكر أديداس وطيران الإمارات وشركة كوكاكولا وبدوايزر التي تمتلكها انهاوزر- بوش انبيف.

ولا تمتلك رويترز سبلا للتأكد من شخصية تشي كومودور أو انتمائه لأنونيموس. ولم يرد الرعاة على الفور على طلبات التعليق على التهديد.

ويمثل التهديد بشن هجمات عبر الانترنت مشكلة أخرى لمنظمي بطولة كأس العالم لكرة القدم التي من المقرر أن تبدأ في ١٢ حزيران في البرازيل. وشابت البطولة التي يشارك فيها ٣٢ فريقا بالفعل تأخيرات مثيرة للارتباك في بناء الملاعب والغضب المنتشر في البرازيل بسبب التكاليف الباهظة لتضييف البطولة في بلد يعاني نقصاً في الخدمات العامة!

الطواحين تبدأ مرحلة التحدي

□ أمستردام / رويترز

أعلنت هولندا أمس السبت عن تشكيلة منتخب (الطواحين) النهائية المؤلفة من ٢٣ لاعباً قبل انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم بالبرازيل.

وجاءت التشكيلة على النحو التالي:

حراس المرمى: يسبر سيلسن (اياكس) تيم كرول (نيوكاسل يونايتد) ميشيل فورم (سوانزي سيتي)

مدافعون: دالي بليند ويويل فيلتمان (اياكس) ستيفان دي فري وداريل يانمات وتيرينس كونجولو وبرونو مارتنز إندي (فينوورد) بول فرهاخ (اوغسبورغ) ورون فلار (استون فيلا)

لاعبو وسط: يوردي كلاسي (فينوورد) يوناتان دي جوشمان (سوانزي سيتي) نايجل دي يونج (ميلانو) ليروي فير (نوريتش سيتي) ارين روبن (بايرن ميونيخ) فيسلي سنايدر (غلطة سراي) وجورجينيو فاينالدم (ايندهوفن).

مهاجمون: ممفيس ديباي (ايندهوفن) كلاس يان هنتيلار (شالكه) ديرك كاوت (فناربخشه) جيريمين لينس (دينامو كييف) وروبن فان بيرسي (مانشستر يونايتد).

رونالدو مهدد بالغياب لمعاناته من الإصابة

□ مدريد / إيفي

كشفت تقارير صحفية عن معاناة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من الإصابة التي كان يعاني منها قبل أن ينضم لمعسكر المنتخب الوطني البرتغالي للاستعداد إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ في البرازيل، مما قد يهدده بالغياب عن البطولة بنسبة كبيرة. باولو بينتو المدير الفني للمنتخب البرتغالي أكد خلال المؤتمر الصحفي المنعقد على أن كريستيانو يعاني من إصابة على مستوى ركبته اليسرى بسبب عدم حصوله على الراحة الكافية خلال الفترة الأخيرة.

فقد عانى كريستيانو رونالدو من إصابات عدة خلال الموسم المنصرم مع نادي ريال مدريد، ولكنه كان يضغط على نفسه من أجل مساعدة الفريق على اقتناص اللقب العاشر من بطولة دوري أبطال أوروبا، ما انعكس بالسلب على صحته البدنية. وأوضح بينتو خلال المؤتمر الصحفي قائلاً "لا نستطيع أن نحدد موعد لمشاركة كريستيانو خلال المباريات بشكل طبيعي، أهم شيء هو صحة لاعبنا." وأضاف "يوم ١٥ حزيران الحالي هو آخر موعد من أجل تعديل القائمة في حالة حدوث إصابات، كل شيء سيكون واضحاً وقت ذلك." وفي الإطار ذاته أكد بينتو على أن الاتحاد البرتغالي قد استدعى خافيير سانتا ماريا المعالج الخاص بنادي ريال مدريد من أجل مساعدة رونالدو على الاستشفاء قبل بداية بطولة كأس العالم.

رونالدو

أخبارهم

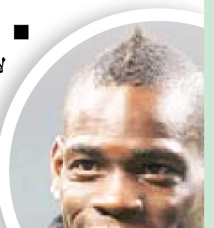

■ أكد المهاجم الإيطالي **ماريو بالوتيلي**، لاعب ميلان، أنه لا يعد منتخب إنكلترا منافسا حقيقيا للمنتخب الإيطالي خلال نهائيات كأس العالم المقبلة في البرازيل ٢٠١٠. وقال بالوتيلي لصحيفة الديلي ميل البريطانية إنه لا يرى خطورة من المنتخب الإنكليزي قائلاً "أنا لا أعد منتخب إنكلترا منافساً قويا على بطولة كأس العالم، لديهم اللاعبون الجيدون ولكن لا يكفي لمنافستنا." "ومن المنتظر أن يلتقي المنتخب الإيطالي نظيره الإنكليزي ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الرابعة من بطولة كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل يوم ١٤ حزيران الحالي. وأضاف "انا لا أرشح إيطاليا لاقتناص اللقب، ولكننا نملك الخبرة الكافية لإبهار الجماهير، ولا اعتقد أن ذلك الشيء يمتلكه المنتخب الإنكليزي، نحن لدينا لاعبون يستطيعون الفوز بكأس العالم." أنهى حديثه مع الصحيفة قائلاً: إنكلترا لا تمتلك لاعباً يعرف ما حال دور الثمانية، ولكن يجب علينا احترامهم خلال المباراة الأولى من أجل البداية الجيدة.

■ أعرب **ريكاردو مونتيليفو** نجم خط وسط منتخب ايطاليا عن اعتقاده بقدرة منتخب ايطاليا في تحقيق نتائج جيدة للغاية في كأس العالم القادمة في البرازيل. وقال لاعب ايه سى ميلان في مؤتمر صحفي قبيل انطلاق معسكر المنتخب الايطالي لكرة القدم: الحد الادنى هو تخطى الدور الاول وبعد ذلك ننطلق لما بعدها. نحن نواجه مجموعة صعبة وستكون المباراة الاولى امام انكلترا حاسمة وسوف تكون متكافئة للغاية .

وأضاف: نحن نملك فريقا قويا ولو لعبنا كفريق فسنهزم أي فريق ، ونحن اكثر استعداداً مقارنة ببطولة امم اوروبا ، يورو ٢٠١٢ ، واصبحت لدينا اربع سنوات كاملة لكى نعمل مع المدرب سيزار برانديلى نفسه ولذلك نحن اكثر قوة .

وأوضح أنه على الرغم من أن الفريق ربما يضم لاعبين مهاريين اقل لكن الروح والاداء الجمعى هما الأساس وراء أية انجازات يمكن ان تتحقق.

■ أكد جيروم **فالكه** سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن البرازيل تكاد تكون مستعدة لتضييف المونديال الشهر الحالي، ولكن لا مجال للتهاون في استعدادات البطولة.

وقال فالكه عقب جولته في المدن المستضيفة للمونديال "بشكل عام، نحن نقترب، حيث تنشغل الفرق بوضع اللمسات الأخيرة".

وأضاف "كما قلت مرات عدة تنظيم كأس العالم يعتمد على جهود جماعية وليس لدينا ولو لحظة واحدة للتراخي لحين انطلاق الجولة الأولى في جميع المدن الـ١٢ المستضيفة للبطولة".

وأوضح فالكه أنه يتوقع "كأس عالم مذهلة" في البرازيل .

في انتخابات شفافة أطاحت حمود

انقلاب ابيض

٤٢ عضواً يسلمون راية الكرة لمسعود

وأخيراً أسدل الستار على ملف انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم بعد ان شهدت قاعة تموز في فندق عشتار شيراتون بالعاصمة بغداد ظهر امس السبت ممارسة ديمقراطية كبيرة شارك فيها ٧٥ عضواً يمثلون الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم بحضور العديد من الشخصيات الرسمية والرياضية تقدمها نائب رئيس مجلس النواب د.قصي السهيل ووكيل وزارة الشباب والرياضة عصام الديوان وبشار مصطفى النائب الأول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية وحشد كبير من وسائل الإعلام المقروءة والسمعية والمرئية.

□ بغداد / طه كمر ... تصوير: قحطان سليم

السهيل يتدخل لاطلاق سراح رئيس نادي الموصل قبيل المؤتمر

سوء التنظيم

وسادت الانتخابات أجواء ديمقراطية جميلة لم نألفها من قبل من حيث ممارستها بشفافية تامة من دون التأثير على أصوات الناخبين الذين عبروا عن أصواتهم بكل حرية على العكس مما كنا نسمعه خلال التصريحات التي يدلي بها أصحابها هنا وهناك ، لكن ما يعاب على تلك الانتخابات هو سوء التنظيم الذي للأسف أجحف حق الإعلام بشكل كبير جداً أمام مرأى ومسمع المسؤولين ممن حضروا قاعة الانتخابات بعد أن وضع الإعلام الذي يعد الشريك الأساس للرياضة العراقية في مكان بعيد كل البُعد عمّا معمول به من قبل خلال المؤتمرات الانتخابية الماضية بحيث لم يستفد الإعلاميون من مكانهم المخصص لهم من ممارسة مهنة الصحافة لتغطية احداث المؤتمر الانتخابي فضلاً عن سحب اجهزة الاتصال (الموبايل) وتسليمها الى رجال الأمن مما صعّب على الإعلاميين التواصل مع القنوات والصحف التي يعملون فيها أي ان حضورهم بات غير فعّال خلال المؤتمر، إضافة الى أن بُعد لوحة التسجيل التي كُتب عليها أسماء المرشحون صعّبت على الإعلاميين قراءتها ومتابعتها حتى نهاية المؤتمر الذي سادته أجواء فوضوية للأسف برغم تواجد رجال الحماية بشكل كبير جدا لكن للأسف لم يمارسوا دورهم الأساس الذي يسهّل انسيابية المؤتمر الانتخابي ما استدعى اللجنة المشرفة على الانتخابات للمطالبة مرات عدة من الحضور بالتزام الهدوء والجلوس في الأماكن المخصصة .

مستهل المؤتمر

استهل رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود المؤتمر الانتخابي بتعريف الحاضرين على اعضاء هيئته العامة، مؤكداً ان مجموع اعضاء الهيئة العامة هو ٧٥ عضواً (٣٦ منهم يمثلون أندية الدرجة الممتازة، و١٨ عضواً يمثلون أندية الدرجة الأولى فيما يتواجد أربعة اعضاء وهم كل من طارق احمد ممثل لجنة الحكام وناظم شاكر ممثل لجنة المدربين واحمد راضي ممثل اللاعبين القدامى وخليل ياسين ممثل أندية الدرجة الثانية ، فضلاً عن ١٧ عضواً يمثلون الاتحادات الفرعية)

وسمى حمود لجنة الإشراف على صندوق الاقتراع المؤلفة من ثلاثة أعضاء هم : شاهين يحيى وكريم رزاق وطه عبد الحكيم وتمت الموافقة عليهم بالإجماع ، مبيناً في الوقت ذاته أن الغاية المثلى من إقامة هذه الانتخابات انها جاءت لأجل ديمومة الكرة العراقية التي تتجلى برفع الحظر عن ملاعبنا، خصوصا إتاحة الفرصة لنادي أربيل وإمكانية خوض مبارياته على ملعبه لاسيما انه يمثل العراق حالياً في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وبلوغه دور الثمانية فيه .

د.قصي السهيل : الانتخابات جرت بشفافية عالية

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس النواب الدكتور قصي السهيل أن هذا الجمع الرياضي الذي تغصّ به قاعة المؤتمر الانتخابي هو من رفع اسم العراق عالياً في المحافل الرياضية والاستحقاقات الدولية ، مشيرا الى ان كل واحد منهم تقع على عاتقه مسؤولية بناء كرة القدم العراقية.

وأضاف: اني حضرت اليوم الى هذا المؤتمر الانتخابي بصفتي مراقباً له بعد مخاض عسير، فانا امثل السلطة التشريعية التي تراقب عملية انتخابات الاتحادات الرياضية ، مبيناً في الوقت ذاته ان اتحاد كرة القدم يجب ان يكون حاله كحال بقية الاتحادات الرياضية الأخرى التي تمت انتخاباتها بصورة طبيعية بعيداً عن كل الأمور التي رافقت عملية انتخاب هذا الاتحاد ، من حيث الظروف الخاصة التي رافقت اتحاد كرة القدم بعد سلسلة التأجيلات التي طالته ، مؤكداً ان حضوري اليوم لا يعني معرفة من سيفوز ومن سيخسر بقدر ما يهمني ان تتم العملية الانتخابية بشفافية عالية في ظل أجواء ديمقراطية .

د. قصي السهيل

ناجح حمود

وأشار السهيل الى أن امام اللجنة المشرفة على الانتخابات مهمة جسيمة جداً لغياب ممثلي الاتحادين الدولي والآسيوي علما ان العملية سيكون فيها فائز وخاسر لذلك ينبغي على الجميع ان يستوعب هذه الأمور جيدا ويتقبلها بكل روح رياضية، وان يستوعب الوسط الرياضي حالة شمولهم بهذه الممارسة وتقبل نتائجها وفي الآخر سنهنئ الفائز ونحفز الخاسر للعودة إلى الترشيح في الدورة المقبلة طالما الغاية هي خدمة الكرة العراقية.

عصام الديوان : الوزارة سباقة في مد يد العون

فيما نقل وكيل وزير الشباب والرياضة لشؤون الرياضة عصام الديوان تحيات الوزير المهندس جاسم محمد جعفر واعتذاره عن عدم الحضور الى المؤتمر الانتخابي لانشغاله بحضور اجتماع مهم ، مشيراً الى ان وزارته دأبت كثيراً على ان تكون سبّاقة في مد يد العون للرياضة العراقية بصورة عامة وكرة القدم بصورة خاصة ولم تقصّر ولم تدخّر أدنى جهد لتترجم اليوم أبعاد الديمقراطية الحقيقية بكل تفاصيلها خلال هذا العرس الانتخابي الجميل .

وأضاف ان كرة القدم العراقية هي من شهدت لها اكفنا كم صفقت لها ولهؤلاء النجوم الكبار الذين ذادوا عن اسمها ، مبيناً ان الوزارة دائما تؤكد وتركز دعمها بصورة كبيرة على اتحاد كرة القدم ، بغض النظر عن العناوين والمسميات فقط ما يهمنا كرة القدم العراقية التي يجب ان تزخر وترفل بالخير خلال القادم من الأيام ، متمنياً للفائزين في تلك الانتخابات ان يستعدوا للمؤتمر الانتخابي المقبل الذي سيأتي بعد عام من الآن وان يهيئوا أنفسهم له إذا ما أرادوا توسيع الهيئة العامة في المستقبل القريب ليتسنى لها ديمومة الكرة العراقية بكل فخر.

اسامة صبيح : التوفيق للفائزين الجدد

أما رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات الدكتور أسامة صبيح فقال : نتمنى لكل من أسهم في هذا المؤتمر التوفيق والنجاح ولجميع اعضاء الهيئة العامة النجاح أيضا سواء فازوا أم خسروا فنحن لا يهمنا من يفوز أو يخسر بقدر ما تهمنا كرتنا العراقية التي يجب ان ننأى بها بعيداً عن الأجواء التي قد تؤثر عليها سلبياً من خلال فرض الحصار الجائر على ملاعبنا وحرمان منتخباتنا وأنديتنا من اللعب على ملاعبنا.

إبراهيم خليل : شكراً للسهيل

فيما تقدم عضو اللجنة المشرفة على الانتخابات إبراهيم خليل بالشكر والامتنان إلى الدكتور قصي السهيل نائب رئيس مجلس النواب للجهود الحثيثة التي بذلها من أجل إعادة عضو الهيئة العامة رائد محمد العبيدي رئيس نادي الموصل بعد أن احتجزته جهة أمنية حال وصوله فندق الشيراتون واقتادته إلى جهة مجهولة بذريعة وجود مذكرة قبض عليه ، هذا ما تناقله الحاضرون إلى المؤتمر ، ليعود بخير وسلام وعلى ما يبدو إن الأمر لم يكن غير اشتباه.

وأوضح خليل : سوف يتم انتخاب رئيس الاتحاد في الخطوة الأولى ومن ثم يتم انتخاب المرشح على منصب النائب الأول وبعده انتخاب المرشح على منصب النائب الثاني علماً إن هناك مرشحين اثنين على كل منصب من هذه المناصب من كلتا الكتلتين المتنافستين على الانتخابات ، مبيناً ان الفائز في جميع هذه الانتخابات هو من يحرز ٣٨ صوتاً أي يتجاوز نصف عدد أعضاء الهيئة العامة البالغ عددهم ٧٥ عضوا .

نتائج التصويت

وقد أسفرت نتائج التصويت على منصب الرئيس عن فوز عبد الخالق مسعود بإحرازه ٤٢ صوتاً بينما أحرز منافسه ناجح حمود ٣٣ صوتاً ليبارك الأخير فوز الأول أمام أنظار كل من حضر المؤتمر الانتخابي وهو ما يعبّر عن الروح الرياضية التي يتمتع بها حمود وفسحه المجال بكل شفافية لزميله كي يقود الكرة العراقية ويكمل المشوار بكل ثقة ، فيما أسفرت انتخابات مرشح منصب النائب الأول عن تساوي اصوات المرشحين شرار حيدر عن كتلة مسعود وعلاء كاظم المرشح عن كتلة حمود واحرز كل منهما ٣٧ صوتاً مع إهمال بطاقة واحدة كانت فارغة ليتم إعادة الجولة ذاتها والتي أسفرت في نهايتها عن فوز شرار حيدر بإحرازه ٣٨ صوتاً مقابل ٣٥ لمنافسه علاء كاظم مع إبطال بطاقتين كتب عليهما اسمان وليس اسما واحداً ، ليقدم علاء كاظم التهاني الى زميله شرار حيدر خصوصا انهما زملاء مرحلة ذهبية عندما كانا يمثلان المنتخب الوطني والأندية العراقية معاً وكانت صورة جميلة معبرة عن الألفة والمحبة التي يتمتع بها الإداري والرياضي العراقي، في حين أسفرت نتيجة انتخابات مرشح منصب النائب الثاني عن فوز علي جبار مرشح كتلة حمود الحائز عن ٤٤ صوتاً مقابل ٣١ لمنافسه احمد عباس مرشح كتلة مسعود.

وأخيراً.. جرت انتخابات أعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد الكرة حيث ترشح لمنصب عضو إدارة الاتحاد ٣٢ عضواً على أن يتم اختيار ١٠ اعضاء منهم فقط ، وقد أسفرت الجولة الأولى عن فوز المرشحين عن كتلة ناجح حمود وهما كامل زغير بحصوله على ٤٢ صوتاً متجاوزاً السقف القانوني بأربعة أصوات ، وزميله يحيى زغير بحصوله على ٣٨ صوتاً فيما لم يتمكن أي من الأعضاء البقية من الحصول على الحد الأدنى الذي يؤهلهم للفوز بعضوية الاتحاد ما حدا باللجنة المشرفة على الانتخابات الى إجراء جولة ثانية أسفرت عن ثمانية أعضاء آخرين وهم : طارق احمد بحصوله على ٣٢ صوتاً ، وكاظم محمد سلطان ٣٠، فيما حصل ايضا مالح مهدي على ٣٠، ومحمد جواد الصائغ ٢٩ ، وفالح موسى ٢٨، وعادل كريم وسعد مالح ويحيى كريم ٢٧ صوتاً لكل منهم.

مشادة كلامية

وشهدت الجولة الثانية من انتخاب أعضاء إدارة الاتحاد مشادة كلامية مابين المرشح سعد مالح وعضو اللجنة المشرفة على الانتخابات سفين كانبي حيث اتهم مالح الأخير بالتأثير على الناخبين وتحريضهم على انتخاب بعض الأسماء الى منصب العضوية ليتأجج الموقف بعض الشيء لكن مالح آثر الخروج من القاعة الانتخابية وهو يتحدث بصوت عالٍ.

اجواء التصويت الديمقراطي سادت اجواء المؤتمر

سوء التنظيم أجحف حق الإعلاميين

مالح يغادر القاعة بعد مشادة كلامية مع كانبي

كامل زغير : ما يهمنا مستقبل اللعبة

وبعد انتهاء الانتخابات أعرب كامل زغير عن سعادته لهذا الفوز قائلا: إني فرحت لإجراء الانتخابات وليس لفوزي بعد أن وعدت بتقديم استقالتي مقابل عدم إقامة الانتخابات لكن الحمد لله لقد تمت على افضل وجه ، مبينا في الوقت ذاته إن ما يهمنا هو مستقبل الكرة العراقية ومصيرها وسنحاول جهد إمكانياتنا الوقوف بوجه كل المشاكل التي تكاد تعصف بها وتذليل العواقب التي تعرقل مسيرتنا خصوصا اننا تعلمنا من تجربتنا السابقة في الاتحاد دروساً معبرة كثيرة سنضعها نصب أعيننا ، مؤكداً اننا سنحاول أن ننأى بأنفسنا بعيداً عمّا فعله من سبقونا ممن انتهجوا نهج حسين سعيد لنسير بالكرة الى مستقبل مشرق واضعين كل التقاطعات والمشاكل خلف ظهورنا.

يحيى زغير : سنزيح كل التراكمات

ومن جانبه أكد الفائز بعضوية اتحاد الكرة يحيى زغير ان فوزه اليوم يعد برهانا على اننا نعمل بنكران ذات من اجل ديمومة الكرة العراقية التي نأمل ان تواصل طريقها من دون أية عراقيل وسيشهد المستقبل القريب بلوغها المكانة الطبيعية لها ، معرباً عن أسفه للذين لم يحققوا النصاب الكامل الذي يمنحهم صفة العضوية في إدارة الاتحاد إلا ان البركة بمن حققوا الفوز الذين نأمل منهم العمل بكل حيوية ونشاط خدمة للكرة العراقية خصوصاً ان رئيس الاتحاد الجديد ليس جديداً ، بل عمل معنا في الدورة الانتخابية الماضية وكان نائباً أولاً وسنحاول معه إزاحة كل التراكمات والتقاطعات التي من شأنها إن تقف حجر عثرة بطريقنا ولا ننسى الدور الفعال الذي قام به الرئيس السابق ناجح حمود الذي خدم الكرة العراقية كثيرا.

نعيم صدام : راض عن النتيجة !

أما العضو الأخير الذي لم يحقق الفوز في هذه الانتخابات نعيم صدام فقد أعرب عن قبوله ورضاه التام بما أسفرت عنه تلك الانتخابات قائلاً: إنني يجب أن أؤمن بما تفصح عنه تلك الانتخابات كون لعبة الانتخابات موجودة في كل أنحاء العالم وبالتأكيد انها ستجعل البعض فائزاً والآخر خاسرا علما إنني لم اخسر شيئاً طالما إني خدمت وقدمت للكرة الكثير لكن قدر الله وما شاء فعل وأقدم شكري وتقديري لكل من منحني صوته وأبارك لكل من فاز في الانتخابات المهم أن يخدم كرة العراق ويمنحها حقها الحقيقي .

وماذا بعد؟

■ عبد الوهاب النعيمي

مـدربـونـا بـلا أُفـــق

مع انشغال جميع أفراد الوسط الرياضي بانتخابات اتحاد الكرة العراقي الذي من المقرر أن تكون قد جرت امس (السبت)، وبسبب توقيت تسليم (وماذا بعد ...؟) الذي يمنعني من الاطلاع على نتائج الانتخابات، واستشراف تداعياتها، قررت تأجيل قراءة ما حصل في الانتخابات الى الاسبوع المقبل، على ان يكون محور اليوم، الحديث عن المدربين العراقيين، ما بين الواقع والطموح.

لا يوجد مدرب كرة القدم يمارس مهنة التدريب أو ينتظر عرضاً من أي فريق لتدريبه، لا يطمح نحو الأفضل، لكن هنالك معايير معينة تحكمها عوامل كثيرة تسهم في صعود نجم مدربين وهبوط أسهم آخرين، والحال ذاته ينطبق على مدربينا المحليين، وأقصد بهم العراقيين، سواء الذين يدربون داخل العراق او خارجه.

فما طموح مدربينا ، هل تدريب أحد أندية المقدمة في العراق يعد أقصى ما يتمنون أم الإشراف على أحد الأندية الأردنية او اللبنانية، وربما يكون منتهى الطموح، ان يحظى أي منهم بفرصة تدريب أحد الأندية الإماراتية أو القطرية لأشهر عدة؟!

أين تكمن مشكلة تواضع طموح مدربينا وضيق أفقهم، هل هي القناعة التي نستخدمها دائما لإخفاء عجزنا وتواضع إمكانياتنا أم هي الأخيرة، وربما ضعف تسويقهم خارجيا، أو قلة عدد الدورات التدريبية والتطويرية التي يشتركون بها، أو عوامل أخرى يعرفها الجميع، لكن ذكرها سيكون تجريحاً للكثيرين منهم، برغم انه واقع يرفضه الجميع إلا قلة منهم؟

قبل الإجابة على الأسئلة السابقة، هنالك بعض التجارب اليتيمة او المحدودة التي لم تكتمل خارج الإطار الذي ذكرته سابقاً، والمتمثل في تدريب عدنان حمد للمنتخب الأردني وأنور جسام لفريق الهلال السوداني وعامر جميل لفريق شباب باتنه الجزائري، وبعض التجارب في الملاعب الليبية، وكان يمكن البناء على التجارب الاخيرة، للوصول بالمدربين العراقيين الى آفاق واسعة، لكن الإجابة على الأسئلة التي ذكرتها سابقاً، تعطينا صورة واضحة عن اسباب محدودية التجارب.

وبينما كان المدرب العراقي يحاول جاهداً إيجاد موطىء قدم له في الساحة الخارجية، إذا به يُفاجأ بالمدربين العرب والأجانب ينافسونه في قيادة الفرق المحلية، فاضطر المدرب العراقي الى ان يدافع عن وجوده في عقر داره، بعد ان كان يُمنّي النفس بالامتداد خارجيا، كما ان تقليص عدد فرق الدوري الممتاز، أسهم بقلة الفرص المنوحة له، يضاف اليها، طريقة اختيار ادارات الاندية للمدربين، وعدم المجازفة بالاستعانة بالمدربين الشباب، والابقاء على ذات الاسماء، التي تُطرد من فريق، أو كما يتم طرحها بالإعلام، أن المدرب هو الذي ترك الفريق أو طلب من الإدارة بضرورة الموافقة على استقالته، جعل الفرصة امام ظهور مدربين شباب أو يحاول المدربون الحاليون تطوير أنفسهم أشبه بالترف، حيث يحاول المدرب ان يبقى على وجوده مع الفريق الذي يدربه أطول فترة ممكنة، بعد ان استسهلت ادارات الاندية التضحية بالمدربين.

نعود الى الاسئلة التي طرحتها، والتي أساسها، الرضا بما هو متوفر وعدم السعي نحو الأفضل، لاسيما إن الأغلبية لا يريدون أكثر من البقاء مع أي فريق، المهم ان يعملوا مهما تكن الظروف، والكل يعلم جيداً، أن أفضل وأشهر المدربين في العالم لن يتمكن من الصمود في الدوري العراقي، الذي يُعد دورياً خارجاً عن المقاييس وكل الاعتبارات من جميع النواحي، سواء التنظيمية او الملاعب او ادارات الاندية، ناهيك عن اللاعبين، والمؤسسات التي تُدعم النادي.

علينا ألا نحمّل المدربين أكثر مما يحتملون، وفي ذات الوقت، فإن دور اتحاد الكرة مهم في الدفاع عن المدربين وتنظيمهم وتطويرهم، لكي يتم الارتقاء بهم نحو فضاءات أرحب وأوسع، لكن ذلك لا يعفي المدربين من المسؤولية تجاه أنفسهم، والمهم من كل ذلك ان نجد المدرب العراقي خلال السنوات المقبلة، يغزو الساحات العربية والآسيوية، إذا ما انصبت كل الجهود لمساعدته، وقبل ذلك أن يساعد نفسه أولاً.

اختصاصيون: الأجواء المحيطة بالأطفال سبب للإصابة بالربو!

□ بغداد/ قيس عيدان

دعا عدد من الأطباء الاختصاص الى اتباع النصح وإرشادات الطبيب لمعالجة نوبات الربو عند الأطفال وأوضح الدكتور الاختصاص فاضل عباس علي أن إصابة الطفل الواحد من كل عشرة أطفال بالربو خلال الطفولة.. وهنالك ازدياد في حالات الربو في جميع أنحاء العالم ولكن معظم حالات الربو عند الأطفال تشفى مع تقدم الطفل بالعمر وحالات ربو الأطفال تشهد في السنوات الأولى من العمر وتسمى أحيانا (النوبة المتكررة) وهي التسمية الأدق للحالة ونادراً ما يستمر الربو مع الطفل عندما يكبر وما يحدث هو نوبة من الضيق والتهيج في القصبات مترافقة مع التهابات مناعية مما يؤدي الى شعور الطفل بضيق النفس والسعال وزيادة المفرزات القصبية.

الدكتور فاضل أشار الى أن الربو نتيجة لوجود استعداد شخصي للتحسس في القصبات بآلية مناعية معقدة تؤدي لحدوث التهاب وتضيق وزيادة في المفرزات القصبية وقد يكون هذا الاستعداد وراثياً ومن أهم هذه العوامل هو الرشح العادي الذي يصيب الطفل فيلاحظ الأهل عادة أن الطفل يصاب بنوبة من السعال والنهجة الصدرية على إثر كل حالة رشح يمر بها وقد يصل عدد مرات الرشح العادي في فصل الشتاء لوحده الى خمس مرات أحيانا وهذا أمر طبيعي.. ومن العوامل الأخرى أيضا دخان السجائر ومن أنواع أخرى كالهواء البارد والهواء الملوث وغبار المنزل والحيوانات المنزلية مثل القطط والكلاب والطيور وكذلك من العوامل المحرضة لنوبة الربو غبار الطلع والعفن والفطور التي تشاهد على الأخشاب القديمة.

الدكتور عمار صبحي زيدان أشار الى أن معالجة هذا المرض يتم من خلال اتباع النصح والإرشادات التي يوصي بها الأطباء بالإضافة الى أن معالجة المرض يختلف حسب شدة المرض وتكرار النوبة وحجر الأساس في العلاج هو العلاج الوقائي، فعلى الأهل تجنب العوامل المحرضة لنوبة الربو فيمكن تجنب الرشح بإبعاد الطفل عن الأشخاص المصابين بالرشح وعدم تقبيل الطفل كثيرا، كذلك يجب عدم التدخين في المنزل أو تدخين النرجيلة حتى عند غياب الطفل عن المنزل ويعد تجنب غبار المنزل من أصعب المشاكل بسبب وجوده في كل مكان وسبب التحسس لغبار المنزل هو وجود العث في هذا الغبار ويكثر حيث الرطوبة ويتواجد بأعداد كبيرة في الفراش لذلك يزداد السعال عند مرضى لربو ليلا كذلك يتواجد في البطانيات والمخدات والموكيت والكنبايات وداخل الخزائن وللتخلص من عث غبار، عمار نصح بإعطاء الطفل المصاب بالربو الأدوية التالية: الأسبيرين والتاميرين وكذلك أكثر أدوية المفاصل. عمار أشار الى أن أهم دواء في علاج الربو هو موسعات القصبات وتعطى على شكل شراب والأفضل أن تعطى على شكل بخاخ أو بجهاز الأرذاذ ويسمى نيبيولايزريفيد الكورتيزون كثيرا في علاج الربو ولكن يجب أن يُعطى بحكمة وتحت إشراف الطبيب حصرا ويمكن أن يُعطى على شكل بخاخ .

صحتك

علاج بديل واعد للكوليسترول

ترجمة/ عبد الخالق علي

أظهر علاج تجريبي نجاحاً واعداً في تخفيض الكوليسترول الضار، منعشاً الأمل لدى الأشخاص المعرضين لمخاطر أمراض القلب ولا قدرة لديهم على احتمال مجموعة الأدوية المعروفة باسم "ستاتين". قامت شركة آمجين للمستحضرات الصيدلانية بتطوير هذا العلاج وأطلقت عليه اسم "ايفولوكوماب"، إنه جسم مضاد وحيد النسيلة يتم حقنه كل اسبوعين بدلا من تناوله يوميا على شكل حبوب. ايفولوكوماب هو جزء من صنف جديد من الأدوية المعروفة بمانعات بي سي اس كي ٩ الذي يُعيق الجينات المعنية بتنظيم الكوليسترول في الكبد.

أظهر أحد البحوث الذي نُشر عن كلية أمراض القلب الأميركية خلال اجتماعها السنوي فاعلية هذا العلاج في تخفيض الكوليسترول الضار (ال دي ال) مع القليل من التأثيرات الجانبية، كما أظهر البحث ان مفعول العلاج في تخفيض الكوليسترول أقوى من البديل الآخر لمجموعة الستاتين والمعروف بـ ايزيتيمايب. بالإضافة الى ذلك فان العلاج الجديد يخفض الكوليسترول الضار لدى المرضى الذين كانوا يتناولون مجموعة الستاتين ما يدل على امكانية استخدامه كإضافة من قبل المرضى الذين يحتاجون الى تخفيضات كبيرة في الكوليسترول لكن لا قدرة لهم على تناول جرعات عالية من مجموعة الستاتين. تسعة من بين عشرة مرضى تناولوا ايفولوكوماب حققوا مستوى كوليسترول تحت ٧٠ ملغ / ديسلتر وهو ما يطمح إليه المرضى المعرضون لمخاطر أمراض القلب.

المشروبات «الدايت» تساعد على فقدان الوزن

توصلت دراسة طبية إلى أن المشروبات الغازية الدايت قد تساعد وتصبح أكثر فاعلية من الماء وحده في فقدان الوزن في حال اتباع حمية غذائية، وذلك بخلاف ما كان معتقدًا. وتشير البيانات إلى أن تناول المشروبات الغازية الدايت أثناء اتباع حمية غذائية لفقدان الوزن قد أسهمت في فقدان نحو ١٣رطلاً في المتوسط في غضون ١٢ أسبوعا، في مقابل ٩ أرطال بين الأشخاص الذين تناولوا المياه فقط. وقد وجد الباحثون الأمريكيون أن الأشخاص الذين انتظموا في تناول المشروبات الغازية الدايت أثناء الحميات الغذائية كانوا أقل جوعاً وتراجعت بينهم مستويات الكوليسترول.

تكرار استخدام الهاتف لـ30 دقيقة مستمرة يسبب تقرحات الجلد

أشارت دراسة علمية حديثة إلى نتائج مهمة ومثيرة حول الاستخدام المستمر للهاتف المحمول، حيث أكدت أن استخدام الهاتف الخلوي لمدة ٣٠ دقيقة متواصلة ترفع من خطر الإصابة بإكزيما جلدية، واحمرار الوجه والأذن، ويمكن أن تؤدى إلى تقرحات الجلد.

وأوضح الباحثون بقيادة الدكتور كلير ريتشاردسون، باحث الدراسة من كلية جامعة لوما ليند الطبية، كاليفورنيا، أن الهواتف المحمولة التي تحتوي على النيكل والكروم والكوبالت في تكوينها يمكن أن تؤذي الجلد وتسبب حساسية مفرطة للاستخدام الكثيف له، كما يمكن أن تسبب إكزيما جلدية.

كما أشار ريتشاردسون إلى أن مادة النيكل تدخل في تكوين الهواتف المحمولة وتكون شائعة في الهواتف الرخيصة والمكلفة على حد سواء.

وأضافت الدكتورة مارى كاتليتو، أستاذة طب الأطفال السريري في جامعة ستوني بروك، وممارسة الرئة لدى الأطفال في مستشفى جامعة وينثروب، أن الاستخدام المتزايد للهواتف المحمولة والأجهزة المحمولة الأخرى، ترفع من النسب المتوقعة للإصابة بالالتهابات الجلدية والإكزيما، وتقريبا نصف الحالات التي تتطلب العلاج الطبي شملت تلك تحت سن ١٨ عاما، كما تؤثر حساسية النيكل لنحو ١٠ في المائة من الأطفال والبالغين.

قشور وأوراق النباتات كنز صحي

يعتقد البعض أن اتباع نظام غذائي صحي أمر مكلف، إلا أن هذا المعتقد خاطئ حيث إن العديد من الفوائد الغذائية تكمن في بقايا وقشور الخضار والفواكه التي عادة ما نرميها.

ويؤكد خبراء التغذية أن قشور البصل والبطيخ الأصفر والبرتقال التي يرميها أغلب الناس، غنية بالفوائد الغذائية التي يمكن أن تحسِّن من صحة الإنسان.

وتحتوي قشور البصل على مادة الـ"كيرسيتين" وهو صبغ نباتي يمكنه أن يخفض من مستوى ضغط الدم ويمنع انسداد الشرايين، حسب ما نقلته صحيفة "الديلي ميل" البريطانية عن موقع بريطاني مهتم بالتغذية WeightLossResources.co.uk).

كما لهذه المادة فوائد مضادة للالتهابات، وبرغم أن قشور البصل لا يمكن تناولها، إلا أنه يمكن الانتفاع من فوائدها الغذائية عبر إضافتها للمرقة خلال طبخ الشوربات واليخنات، ثم التخلص منها قبل تقديم الطبق أو تناوله، وعند إضافتها للمرقة تعطي هذه القشور مذاقاً غنياً ومتميزاً للطعام.

أما أوراق البروكلي التي عادة ما نرميها، فهي غنية بالفيتامين A وC، ويمكن تناولها بعد غليها كالملفوف، كما يمكن تناولها كوجبة صغيرة مقرمشة.

ومن جانبها، أوراق الكرفس، التي غالباً ما ينتهي بها المطاف في سلة المهملات، فتحتوي على خمسة أضعاف كمية الماغنيسيوم والكالسيوم والمواد المغذية الأخرى، مقارنة بتلك التي تحتويها سيقان الكرفس نفسها.

كما تحتوي هذه الأوراق على الفيتامين C ومادة الـ"فينوليس" وهو مضاد أكسدة قوي المفعول يمكنه محاربة السرطان وأمراض القلب وعوارض الشيخوخة.

أما قشور البرتقال والبطيخ الأصفر فيمن إضافتها للب الفواكه نفسها لعمل عصائر "سموذي" smoothies.

وقشرة البطيخ الأصفر غنية بمادة الـ"سيترولين" وهو حامض أميني يحسِّن من دورة الدم، فيما قشرة البرتقال مليئة بالألياف والفيتامينات ومركبات الـ"فلافونويد"

أما سيقان أوراق السلق فعادة ما ترمى، وتستخدم أوراق هذه النبة فقط، إلا أن سيقان السلق غنية بالحوامض الأمينية من نوع "غلوتامين" glutamine ومضادات الأكسدة، وحامض الكربوليك، وهذه السيقان صالحة للأكل ويمكن طهيها بالبخار، تماماً كما الهليون.

وفي هذا السياق، شجعت اختصاصية التغذية لورانس بيكين الناس على استخدام القشور أو أجزاء النباتات التي غالباً ما تُرمى.

وأضافت "العديد من الخضراوات والفواكه لها قشو ر أو أوراق ذات لون حاد، أكثر من اللب نفسه، وهذا مؤشر على أنها تحتوي على مواد غذائية كمركبات الكاروتينويد والفلافونويد.

ويعرف عن مركبات الكاروتينويد أنها تخفف خطر الإصابة بالسرطان، فيما أشارت بعض الدراسات إلى أن للفلافونويد تأثيراً مضاداً للأكسدة.

وللاستفادة من هذه القشور أو الأوراق يمكن على سبيل المثال طهي رقائق من البروكلي المحمص مع جذوعه. كما يمكن خلط بعض القشور أو السيقان مع حفنة من الجوز وزيت الزيتون لعمل صلصة للباستا والسلطات شبيهة بصلصلة الـ"بيستو" الإيطالية، كما يمكن إعادة زرع هذه البقايا لتشكيل "حديقة مطبخية صغيرة". يُذكر أن الخضراوات ذات الجذوع البيضاء يمكنها أن تنمو إن وضعت بقاياها في وعاء مع بعض من الماء في مكان مشمس.

ترجمة المدى

وجبة إفطار ليوم أكثر نشاطاً

توصلت دراسة طبية حديثة إلى أن وجبة الإفطار الغنية بالبروتينات يمكن أن توفر أفضل سيطرة على مستوى الشهية والجلوكوز في الدم مقارنة بوجبة الإفطار التي تحتوى على كميات أقل من البروتينات.

فقد وجد الباحثون أنه عند عقد مقارنة بين أنواع مختلفة من الإفطار وكميات متفاوتة من البروتينات شمل السجق والبيض والحبوب والحليب، فضلا عن الفطائر والأطعمة الغنية بالسكريات، وجد الباحثون أن الأشخاص الذين تناولوا إفطارا غنيا بالبروتينات تمتعوا بنشاط وقوة تركيز أكبر أثناء النهار بالمقارنة بالأشخاص الذين اعتمد إفطارهم على السكريات.

أنت تسأل والطبيب يجيب

المواطن محمود لطيف يتساءل عن أسباب النوبة القلبية وكيفية المعالجة ؟

الدكتور الاختصاص ظافر سلمان هاشم اختصاص الأمراض الصدرية يُجيب :

يُصاب ملايين البشر بالنوبات القلبية في كل عام ويموت أكثر من نصف من يتعرضون لهذه النوبات بسبب عدم حصولهم على مساعدة طبية فورية، كما يُصاب كثير منهم بضرر قلبي دائم. من المهمّ أن نعرف أعراض النوبة القلبيّة وأن نطلب الإسعاف عندما نرى شخصاً مصاباً بنوبة قلبية.

من هذه الأعراض:

- الشعور بالضغط والحصر أو الألم الصدري.
- ضيق التنفّس.
- الشعور بالألم أو عدم الارتياح في النصف الأعلى من الجسم: الذراعان والكتفان والعنق والظهر خاصة الجهة اليسرى.
- غثيان وتقيؤ ودُوار وخفة في الرأس وتعرّق. وقد تختلف الأعراض عند النساء أحيانا.

تحدث معظم النوبات القلبية عندما تسدّ جلطة دمويّة الشرايين الإكليلية أو التاجية التي تُغذي القلب بالدم والأوكسجين. وغالباً ما تؤدي النوبة إلى اضطراب ضربات القلب، وهذا ما يُسمّى "اضطراب نُظْم القلب"، ويحدث فيه تراجع كبير في وظيفة الضّخ عند القلب. إذا لم يُعالج هذا الانسداد في الشرايين الإكليلية خلال ساعات قليلة فإن من الممكن أن تموت عضلة القلب بسبب نقص وصول الدم إليها.

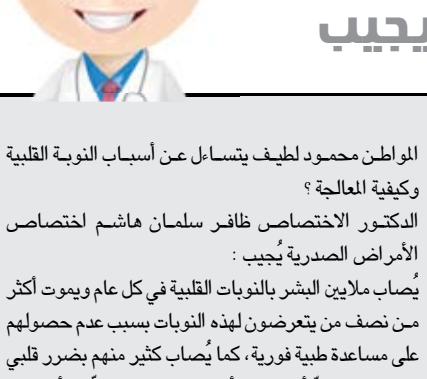

Email: info@almadapaper.net

200 نوع للصداع وأفضل طرق العلاج

لديَّ صُداع، ماذا أفعل؟ سؤال يطرحه معظم الناس، مرة واحدة على الأقل في حياتهم. وغالبا ما تكون أسباب الصداع بسيطة، إلا أنها تكون أحيانا إشارة لوجود مرض خطير وباختلاف نوع الصداع يختلف العلاج أيضا.

هناك ٢٠٠ نوع لآلام الرأس، بحسب تقديرات الأطباء، الذين يفرقون بين آلام أولية وآلام ثانوية، الأولى تكون قائمة بذاتها وغير مرتبطة بمرض آخر، أما آلام الرأس الثانوية فتكون عبارة عن عرض أو نتيجة لمرض آخر، كالتهاب الجيوب الأنفية مثلا أو أحد الأورام.

أكثر أنواع الصداع شيوعاً هي الشقيقة (الصداع النصفي) وألم الرأس الناتج عن الإرهاق، وهي تشكل زهاء ٩٠ ٪ من نسبة من يعانون من آلام الرأس، كما يقول البروفيسور هارتموت غويبل من جامعة كيل، في حديثة لموقع "هايل براكسيس" الألماني المتخصص بالطب البديل.

متى يجب الحذر؟

عندما يكون الصداع مرتبطاً بأعراض أخرى، كتصلب الرقبة أو ارتفاع حرارة الجسم أو وهن في العضلات أو صعوبة في النطق أو وجود دوخة وكذلك الصداع المستمر؛ كلها أعراض تدعو للقلق وتوجب زيارة الطبيب على الفور.

عموما الإرهاق هو المسبب الأول للصداع، تليه الشقيقة التي تصيب النساء أكثر من الرجال.

أفضل طرق العلاج

الرياضة هي كلمة السر، وبالتحديد رياضة التحمل، وكذلك حركات اليوغا، وخاصة ما يعرف بتدريب "التحفيز الذاتي". وفي بعض الحالات التي يكون فيها الضغط والإجهاد شديداً ينصح بالخضوع لجلسات علاج خاصة لتخفيض الضغط.

وفي حالات الشقيقة التي تصيب المريض لأكثر من ٣ مرات في الشهر ينصح بتناول أدوية خاصة، وكذلك التوجه إلى الطبيب. ويجب الحذر مما يسمى بالصداع المرتبط بالأدوية، بحيث يزداد الصداع كلما ازداد تناول الأدوية، بحيث يحتاج المصاب إلى جرعة أعلى لتخفيف الألم، وفي المرة اللاحقة يحتاج إلى جرعة أقوى وهكذا .. هذا الألم الحاد يتطلب أخذ استراحة من تناول الأدوية، بحيث يتناول المريض الدواء لعشرة أيام على الأكثر في الشهر، ويريح جسمه منها لعشرين يوماً.

أبرز الأطعمة لعلاج إرتفاع الضغط والكولسترول

□ لندن/ رويترز

تواصل الأبحاث الطبية الحديثة يوماً بعد يوم التأكيد على دور الطبيعة في تعزيز صحة الإنسان والحد من فرص إصابته بالأمراض، ونُشرت على مدار الأسبوع الماضي ٣ دراسات وتقارير جديدة أكدت دور الأطعمة والأغذية الطبيعية في الحد من أعراض الكثير من الأمراض الخطيرة.

وكشفت دراسة حديثة نشرت بالدورية العلمية "Proceedings of the National Academy of Sciences" في التاسع عشر من شهر أيار الماضي عن دور أحد أنواع سلطة الخضراوات في خفض الضغط الدموي المرتفع، وذلك حسبما أشارت دراسة أشرف عليها باحثون من كلية كينجز كولدج لندن البريطانية، وأكدت أن تناول السلطة المحتوية على الخس وزيت الزيتون مع بعض المكسرات والأفوكادو تخفض مؤشرات الضغط الدموي.

وعزا الباحثون ذلك إلى فاعلية هذه الخضراوات في تحفيز حدوث تفاعل كيميائي جديد داخل المعدة عندما يتم تناولهم معاً، لتتكون مركبات الأحماض الدهنية النيتروجينية "nitro fatty acids"، والتي تتفاعل مع بعض الأنزيمات بالجسم لتخفض الضغط الدموي المرتفع.

وفي ما يتعلق بمرضى السكر ومرضى الكولسترول، سلطت صحيفة "ديلى ميل" البريطانية الضوء على منتج غذائي جديد يُعرف باسم "Betavivo"، يحتوي على الشوفان وثبتت فاعليته في خفض مستوى السكر بالدم وكذلك مستويات الكولسترول، والمثير أنه تم التصديق عليه بواسطة الهيئة الأوربية لسلامة الأغذية "EFSA"، وهو من دون أية آثار جانبية، ويبلغ سعر العلبة منه ١٦ جنيهاً إسترلينياً.

وفسر الباحثون الفوائد الرائعة لهذا المنتج، مشيرين إلى أن الشوفان يحتوي على ألياف البيتا جلوكان "beta-glucan" القابلة للذوبان، وكما ثبت فاعليته في تعزيز صحة القلب والأوعية الدموية، وكشفت النتائج أن تناوله بشكل منتظم وبمعدل يومي لمدة شهرين يُسهم في خفض مستويات الكولسترول في الدم بنسبة ١٠٪، ويحد من فرص الإصابة بأمراض القلب الخطيرة بنسبة ٢٥٪، وهو يعادل تناول جرعة يومية من أدوية "ستاتين" الخافضة للكولسترول بتركيز ٢٠ مغم، وسيتم طرح هذا المنتج خلال شهر أيلول القادم.

الكريب فروت

وكشفت أحدث دراسة أشرف عليها باحثون من أوروبا وأمريكا فاعلية بعض الأطعمة مثل الكريب فروت والسمك والموز والجبن في تعزيز صحة المرضى المصابين بمرض انسداد الشعب الهوائية المزمن، وذلك بسبب دورها في تعزيز وظائف الرئة ورفع لياقتها وزيادة عدد كريات الدم البيضاء داخلها، وهو ما يعزز قدرات المناعة في مقاومة الأمراض والحد من الإصابات الميكروبية، وهو ما يخفف من معاناة المرضى.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

البشير الإخواني القاعدي

يبدو أننا مطالبون بالاقتناع بأن مشاكل السودان انتهت، بحيث لا أثر لانفصال الجنوب ولا تداعيات لاعتقال حسن الترابي، ودار فور تعيش حالة من الأمن والأمان، والمشير البشير يرسي دعائم المصالحة الوطنية على أساس من العدالة والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ولم يتبق مشاكل تعترض حكومة الخرطوم، التي ركزت كل اهتمامها على سيدة سودانية متهمة بالارتداد عن الإسلام والزواج من مسيحي، ما يعني الحكم بإعدامها رغم أنها حامل في شهرها الثامن، خلافاً حتى لأحكام الدستور السوداني الذي وضعه نظام البشير، وكما هو متوقع فان الحكم استدعى ردود فعل دولية منددة، رأت في الإسلام ديناً غامضاً متزمتاً على غير حقيقته، وتلقت الخرطوم دعوات دولية إلى احترام الحرية الدينية، فيما قالت منظمة العفو الدولية إن السودانية الحامل في شهرها الثامن، مسجونة مع ابنها البالغ من العمر ٢٠ شهرا، وطالبت بالإفراج عنها فوراً، وناشدت سفاراتٌ غربية وجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان الحكومة السودانية، بأن تحترم حق تلك المرأة في اختيار دينها.

نحن لسنا معنيين بالطبع بالبيان المشترك الذي أصدرته السفارات الأميركية والبريطانية والكندية والهولندية، وأعربت فيه عن "قلقها الشديد" بسبب القضية، وطالبت حكومة السودان باحترام حرية اعتناق الأديان، كما أننا غير معنيين بالبيان التبريري الباهت للمتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية، القائل إن الحكم قد يستأنف في محكمة أعلى، وأن السودان ملتزم بجميع حقوق الإنسان، وأن حرية المعتقد مكفولة بموجب الدستور والقانون، مع تأكيد الثقة في نزاهة واستقلال القضاء، الذي ناور ثلاثة أيام في محاولة لثني المرأة عن قرارها، لكنها صممت على موقفها فحكم عليها بالإعدام شنقاً بعد جلدها ١٠٠ جلدة بتهمة الزنا، باعتبار أن زواجها من رجل مسيحي غير صحيح وفق الشريعة الإسلامية، وفي ذلك إمعان في التشدد ليس له ما يبرره.

شكراً لإسلام البشير وقد أخذته الرأفة، فقرر أن الحكم بإعدام السيدة لن ينفذ في الحال، وسيؤجل لعامين بعد أن تضع المرأة الحامل مولودها وتنتهي فترة رضاعته، لكن بشاعة تفكير السجان وفهمه القاصر للإسلام والحرية، دفعته إلى قرار أن تضع السيدة حملها وهي مقيدة اليدين والقدمين، والمهم أن الحاكم الظالم لم يأخذ في الاعتبار أن مريم يحيى إبراهيم اسحق، بحكم تربيتها، ترى بقناعة أنها مسيحية ولم ترتد عن الإسلام، فقد ربيت كمسيحية أرثوذكسية، وهي ديانة والدتها، لأن أباها المسلم كان غائبا في فترة طفولتها، وهو وجه لها تهمة لا تمس دينها فقط، وإنما شرفها حين اتهمها بالزنى وارتكاب الفاحشة، وزاد فاتهمها بالردة، عندما صرحت أنها مسيحية وليست مسلمة.

حادثة المرأة السودانية التي تربت كمسيحية، في بيت سيدته مسيحية تزوجت بمسلم فهجرها، ولم تتعرف إلى ديانة والدها الذي تركها مع أمها دون أي إحساس بالمسؤولية، تدل على أن كل الأنظمة الدكتاتورية التي تتستر بالإسلام، هي أنظمة كسيحة فاقدة لأدنى درجات معرفة هذا الدين الذي تتمسح به، فقط لأنه يجذب بسطاء المؤمنين، واللعنة على نظام البشير الذي ينافس القاعدة وداعش والنصرة والإخوان بالإساءة إلى الإسلام، من حيث الادعاء بالسير على هديه وهداه.

أردوغان يهدد باعتقال كل المتظاهرين بساحة تقسيم

□ شرطة اسطنبول تطلق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين

□ انقرة/ رويترز- الاناظول

أطلقت الشرطة التركية السبت الغاز المسيل للدموع على مئات المحتجين في اسطنبول، في أعقاب تهديد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بتوقيف كل المتظاهرين، الذين اجتمعوا امس السبت في ساحة تقسيم، لإحياء الذكرى الأولى لاندلاع حركة الاحتجاج ضد الحكومة التي هزت تركيا في 2013.

وقال في خطاب ألقاه في اسطنبول أمام الآلاف من أنصاره "لن تتمكنوا من احتلال ساحة تقسيم كما فعلتم العام الماضي لأن عليكم احترام القانون".

وأضاف "إذا توجهتم إلى الساحة فإن قوات الأمن تلقت تعليمات واضحة وستقوم بكل ما يلزم" لحفظ الأمن.

ومرة أخرى انتقد أردوغان بشدة الذين تظاهروا العام الماضي طوال ثلاثة أسابيع، وقال "أتوجه إلى شعبي. لا تسمحوا لأحد بأن يخدعكم. هذه الحملة ليست لأسباب بيئية إنها زائفة".

ومنعت الحكومة التركية المتظاهرين والنقابات وأعضاء المجتمع المدني من التوجه إلى ساحة تقسيم مساء السبت لإحياء الذكرى الأولى لاندلاع حركة الاحتجاج غير المسبوقة التي هزت تركيا في يونيو /حزيران ٢٠١٣.

وكانت الشرطة التركية قد أغلقت متنزه جيزى فى اسطنبول اليوم السبت الذى يوافق الذكرى الأولى لاندلاع احتجاجات فى جميع أنحاء البلاد ضد الحكومة التركية والتى تسببت أحيانا فى سقوط قتلى خلال عام ٢٠١٣.

ودعت مجموعات المعارضة إلى تنظيم مظاهرة فى المساء فى ميدان تقسيم الذى اصبح ايقونة ورمزا للاحتجاجات التى اندلعت قبل عام.

وقامت الشرطة بضرب طوق أمنى حول متنزه جيزى . واحتشدت عناصر من شرطة مكافحة الشغب إلى جانب شاحنات مزودة بمدافع المياه بالقرب من ميدان تقسيم وشارع استقلال قادسى التجارى الرئيسى فى المدينة وهى تقف على أهبة الاستعداد فيما يبدو لصد أى محاولة من جانب المتظاهرين لدخول الميدان.

وذكرت وسائل إعلام تركية أنه سوف يتم الاستعانة بما ما يصل إلى ٢٥ ألف شرطى وخمسين مدفعا للمياه . وقالت وكالة دوجان للأنباء إن العبارات فى مضيق البوسفور وهو المجرى المائى الذى يشطر اسطنبول سوف تتوقف عن العمل بعد ظهر اليوم السبت . وهناك سيارات إسعاف وسيارات لمكافحة الحرائق.

وفى إشارة إلى اضطراب الموقف ، أقام عدة آلاف من النشطاء المسلمين الذين تم إحضارهم بالحافلات صلاة فجر رمزية مطالبين بعودة متحف آيا صوفيا فى اسطنبول إلى وضعه السابق كمسجد.

كان مبنى آيا صوفيا الذى تم تشييده قبل ١٥٠٠ عاما أكبر كنيسة فى المسيحية وأصبح مسجدا بعد عام ١٤٥٣ . وتم تحويله إلى متحف حكومى فى عام١٩٣٤. وتطالب عناصرفى حزب العدالة والتنمية الحاكم بقيادة أردوغان على نحو منتظم بتحويل المتحف إلى مسجد مرة أخرى .

من جانب اخر تم إطلاق سراح فريق صحفى تابع لشبكة "سى.إن.إن" الأمريكية بعدما ألقت الشرطة التركية القبض عليه خلال تغطية حية من ميدان تقسيم فى إسطنبول.

وأظهرت لقطات بثتها "سى.إن.إن" المراسل التركى إيفان واتسون أثناء تغطية صحفية من ميدان تقسيم أمام عشرات الضباط الذين تم نشرهم لإبعاد المتظاهرين عن الموقع.

كما أظهرت اللقطات ضابطا يقترب من واتسون بينما يتحرك ضابط آخر ليغلق عدسة الكاميرا بجسمه، وبعدما أبرز واتسون أوراق هويته الصحفية، تم القبض على الفريق.

وذكر واتسون، الذى تم إطلاق سراحه بعد نصف ساعة، على حسابه بموقع "تويتر" أن الضباط ركلوه فى المؤخرة.

عام من الأزمات السياسية في تركيا

اسطنبول / أ. ف. ب.

تحل الذكرى السنوية الاولى للاحتجاجات الشعبية ضد الحكومة في تركيا لتكرس عاما من الازمات لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وحكومته الاسلامية المحافظة.

- ٢٠١٣ -

- ٣١ ايار/مايو: اثار استخدام الشرطة للعنف لإجلاء بعض الناشطين البيئيين المعارضين لمشروع هدم حديقة عامة متاخمة لساحة تقسيم في اسطنبول، حالة تعبئة انتشرت في مختلف أنحاء البلاد.

على مدى ثلاثة اسابيع تظاهر حوالى مليونين ونصف مليون شخص بالإجمال في ثمانين مدينة للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الحاكم منذ اذار/مارس ٢٠٠٣، والمتهم بالتسلط والسعي الى أسلمة المجتمع التركي.

ادت المواجهات التي رافقت حركة الاحتجاجات الى مقتل ثمانية أشخاص وجرح اكثر من ثمانية آلاف وتوقيف حوالى خمسة آلاف شخص. واثار القمع العنيف استياء عالميا، ولا سيما في الاتحاد الاوروبي الذي تسعى تركيا الى الانضمام اليه.

طرد اخر المتظاهرين بعنف من حديقة غيزي في ١٥ حزيران/يونيو، قبل ان يجمع اردوغان في اليوم التالي اكثر من مئة الف مناصر في اسطنبول.

- ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر: اعلن رئيس الوزراء الحرب على حلفائه السابقين في جمعية الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة، عبر الإعلان عن إغلاق مدارس إعدادية خاصة تعتبر الرئة المالية ووسيلة نفوذ الجمعية الرئيسية.

- ١٧ كانون الاول/ديسمبر: انطلاق حملة توقيفات في قضية فساد في محيط اردوغان. اوقف اكثر من ثمانين شخصا من بينهم ثلاثة ابناء وزراء ورئيس مجلس ادارة مصرف عام عثر لديه على ٤،٥ ملايين دولار في علب أحذية. ندد رئيس الحكومة "بمحاولة انقلاب قضائي" واتهم تيار غولن بالوقوف وراء هذه التحقيقات بهدف الإساءة اليه.

- ٢٥ كانون الاول/ديسمبر: اجرى اردوغان تعديلا لنصف حكومته بعد استقالة وزراء طالتهم الفضيحة، فيما طالب الالاف باستقالته وسط انهيار الليرة التركية.

- ٢٠١٤ -

- ٠١ كانون الثاني/يناير: الرئيس عبد الله غول يدعو الى احترام القوانين ويناى بنفسه عن اردوغان الذي اسس معه حزب العدالة والتنمية الحاكم.

- ٠٢ كانون الثاني/يناير: طالب الجيش بإعادة النظر في ادانة مئات الضباط في ٢٠١٢ و٢٠١٣ في اثناء محاكمات قادها قضاة مقربون من شبكة غولن. وابدى اردوغان تاييدا غير مسبوق له على هذا المستوى.

- ٠٥ شباط/فبراير: اقر البرلمان الذي يهيمن عليه نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم قانونا يشدد سيطرة القضاء على الإنترنت (١٥ شباط/فبراير) وبعد عشرة ايام اقر اصلاحا للقضاء يشدد السيطرة على القضاة.

- ٢٤ شباط/فبراير: اشتعلت شبكات التواصل الاجتماعي بخصوص نشر تسجيلات احاديث هاتفية تورط اردوغان، الذي اعتبرها "مفبركة" قبل الاقرار بصحة بعضها. وتظاهر الالاف مطالبين باستقالته.

- ١١ اذار/مارس: ادت وفاة فتى كان في غيبوبة منذ اصابته بقنبلة غاز مسيل للدموع اطلقتها الشرطة في احتجاجات حزيران/يونيو ٢٠١٣ الى غضب كبير في البلاد التي شهدت تظاهرات ضخمة مناهضة لاردوغان في اليوم التالي.

- ٢٠ اذار/مارس: امرت الحكومة بحجب موقع تويتر لوقف النشر اليومي لتسجيلات احاديث تورط اردوغان. واثار هذا الاجراء انتقادات حادة بحق تركيا ولا سيما في الخارج. حتى ان الرئيس التركي عبد الله غول الذي ساهم في ٢٠٠١ الى جانب اردوغان في تاسيس حزب العدالة والتنمية في ٢٠٠١، ندد بالقرار.

في ٢٦ اذار/مارس امرت محكمة ادارية تركية برفع هذا الحجب. ولدى سلطة الاتصالات التركية مهلة ٣٠ يوما للانصياع.

- ٣٠ اذار/مارس: اردوغان يعلن فوز حزب العدالة والتنمية في انتخابات محلية حاسمة ويحذر خصومه بانهم "سيدفعون ثمن" تآمرهم ضده.

- ٢٩ نيسان/ابريل: اردوغان يعلن ان الحكومة ستبدا اجراءات لمطالبة الولايات المتحدة بتسليمها غولن.

- ١٣ ايار/مايو: اثارت كارثة في منجم سوما لاستخراج الفحم اسفرت عن ٣٠٠ وقتيل واحد احتجاجات جديدة تم قمعها بعنف مما ادى الى مقتل شخصين في ٢٢ و٢٣ ايار/مايو في اسطنبول.

اسم وقضية

أبوصالحة"

"انتحاري إدلب" الأميركي

كشفت الولايات المتحدة هوية مواطنها الذي نفذ تفجيراً انتحارياً في سوريا، وأصبح بذلك أول أميركي ينفذ عملية انتحارية في هذا البلد، منذ بدأ النزاع فيه قبل أكثر من ثلاثة أعوام.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي في بيان "يُعتقد أن المواطن الأميركي المتورط في التفجير الانتحاري في سوريا هو منير محمد أبوصالحة"، وذلك بعيد ساعات على تأكيدها جنسية منفذ التفجير الانتحاري الذي استهدف مدينة إدلب في شمال سوريا الأحد ٢٥ مايو لصالح جبهة "النصرة".

وكانت بساكي أكدت في وقت سابق الجمعة معلومات صحافية ومزاعم لمعارضين إسلاميين مسلحين يقاتلون النظام السوري مفادها أن أميركياً نفذ هجوماً انتحارياً في سوريا. وقالت بساكي "أستطيع أن أؤكد أن هذا الشخص كان مواطناً أميركياً"، مضيفة أنه "نفذ هجوماً انتحارياً داخل سوريا"، من دون أن تؤكد ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز من أنه شاب في العشرينيات من العمر من أصل شرق أوسطي من ولاية فلوريدا.

يأتي هذا بعد أن نشر مؤيدون لجبهة النصرة، تحت مسمى أنصار الإسلام، فيديو مصوراً يظهر تنفيذ عملية انتحارية عبر تفجير شاحنة في موقع يتمركز فيه عناصر من الجيش السوري، في إدلب. وفي تعليق على الفيديو أعلنوا أن منفذ العملية أميركي الجنسية يلقب بـ "أبو هريرة الأميركي".

ومما نشر حول تفاصيل العملية، أن الشاحنة كانت محملة بـ١٦ طناً من المتفجرات، وأنها اتجهت نحو مطعم الفنار في إدلب، حيث تتمركز مجموعة من عناصر جيش النظام السوري، خلال هجوم شمل ثلاث شاحنات أخرى تحمل متفجرات.

وكانت جهات حكومية أميركية أكدت في وقت سابق، أن "أبوهريرة الأميركي" منفذ تفجير إدلب ترعرع في فلوريدا. ونقلت شبكة الـ "سي أن أن"، عن مسؤولين بالحكومة الأميركية تأكيدهم أن المقاتل الذي نفذ العملية الانتحارية مواطن أميركي بالفعل.

وأوضح المسؤولان الأميركيان أن الانتحاري ترعرع في فلوريدا، إلا أنهما رفضا الكشف عن هويته الحقيقية، بدعوى أن التحقيقات لا تزال جارية مع أفراد عائلته.

وأشارا إلى أن "أبوهريرة الأميركي" ضمن مجموعة من الأميركيين تحاول وكالات أمنية، كمكتب التحقيقات الفيدرالية "إف بي آي" ووكالات الاستخبارات المركزية "سي آي أيه" وضعهم قيد المراقبة منذ مغادرتهم، قبل عدة أشهر، باتجاه سوريا للانضمام إلى الجماعات التي تقاتل ضمن القوى المناهضة لنظام الأسد.

وتؤكد الجهات الأمنية الأميركية أن حوالي مئة أميركي جهادي سافروا إلى سوريا منذ بدء الأحداث هناك. وتعتبر أجهزة مكافحة الإرهاب أن الخطر الذي يمثله هؤلاء كبير جدا، خاصة إذا عادوا إلى الولايات المتحدة لتنفيذ عمليات إرهابية بالداخل. وأعلن مكتب التحقيق الفيدرالي أن مجموعة من المحللين شكلوا فريقاً خاصاً، بهدف التعرف إلى الجهاديين الأميركيين في سوريا، ومنع عودتهم إلى أميركا من دون مراقبة السلطات.

وذكر أندرو مكيب، وهو مساعد مدير مكتب التحقيقات ومختص بشؤون الأمن الوطني، أنه من الصعب على أجهزة الأمن تتبع هؤلاء المتطرفين، لأنهم يعملون في غالب الأمر وحدهم ولا ينتمون لمنظمات إرهابية.

كما أكد "أن سوريا أصبحت الآن المحرك الأول لحركة الجهاد العالمية، أكثر مما كانت البوسنة في التسعينيات، أو حتى أفغانستان في الماضي"، وذلك في مؤتمر أميركي حول الإرهاب في سوريا استضافه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أمس الجمعة.

تجهيز سجن طرة لاستقبال مبارك

□ القاهرة / أ ش أ

أكد مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون اللواء محمد راتب أن مستشفى سجن طرة مجهز تجهيزا عاليا استعدادا لاستقبال الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، في حالة صدور تقرير من الطب الشرعي وآخر من المستشفى الذي يعالج به، يؤكدان أن حالته الصحية جيدة.

وقال راتب "إذا صدر قرار من النائب العام بنقله إلى مستشفى السجن فسوف نقوم باستقباله، خصوصاً أن المستشفى حضّر جميع الأجهزة الطبية اللازمة لحالته وأنه يعالج جميع الحالات المستعصية للسجناء"، موضحاً أنه بعد صدور حكم بسجن مبارك ثلاث سنوات، تولت مصلحة السجون الحراسة عليه داخل مستشفى "المعادي العسكري" لأنه سجين الآن.

وعن ملابس السجن الزرقاء وهل سيرتديها مبارك في جلسة محاكمته اليوم بعد أن أصبح سجينا بصدور الحكم عليه، قال "إننا نطبق القانون على الجميع، وإن مبارك سيرتدي الملابس الزرقاء، ويحصل على رقم سجين محكوم عليه وفقا للقانون، كما فعلنا بالنسبة إلى كل من حكم عليه كوزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، ورموز الإخوان مثل مرشد الجماعة محمد بديع و حازم صلاح أبو إسماعيل ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي".

وعن عمليات تأمين سجن طرة، أكد راتب أن في السجن معظم رموز النظامَيْن السابقين وتتوفّر فيه الحماية القصوى لجهة اقتحامه أو الهروب منه، موضحاً أنه موجود في منطقة للسجون ومزوّد بسبعة أسوار يصعب اقتحامها وبـ٧ أبواب حديدية يصعب كسرها. كما لفت إلى الحراسة المشدّدة عند أسواره، التي تعمل وفق تعليمات بإطلاق النار على كلّ من يقترب من السجن أو يحاول اقتحامه أو الفرار منه.

وأضاف راتب ان معظم رموز جماعة "الاخوان المسلمين" خصوصاً بديع والمرشد السابق للجماعة مهدي عاكف والبلتاجي والعريان وحجازي هم في سجن "العقرب" ذات الحراسة المشدّدة. أمّا بالنسبة للرئيس السابق محمد مرسي وهو في سجن "برج العرب" في الاسكندرية، أوضح مدير مصلحة السجون انه ينقل إلى سجن طرّة في بعض الحالات فقط عندما يحضر جلسات متتالية، نظراً لسوء الأحوال الجوية التي تمنع نقله من وإلى المحاكمة يوميّا ولكنّه أكّد أن سجن "برج العرب" هو من السجون المهمّة وهو الوحيد الذي لم يُقتحم خلال ثورة ٢٥ يناير.

حفتر: أعضاء في البرلمان الليبي يدعمون عناصر القاعدة

■ مصادر صحفية: واشنطن تدعم عملية الكرامة ضد المتطرفين

□ طرابلس - بنغازي / رويتر - أ.ف.ب

تساءل اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر عن جدوى حصول انتخابات في ليبيا في ظل الفوضى التي تعم البلاد.
وأكد في مقابلة مع المصري اليوم، أنٍ القاعدة في ليبيا تمارس مؤخراً أعمالاً لا يمكن تحملها فكيف ستجري انتخابات وسط قطع الرؤوس والأيادي، والتمثيل بالناس واحتجازهم في أماكن بعيدة، بخلاف أعمال السلب والنهب.
ولفت إلى أن المجموعات الإرهابية التي تقاتل الجيش والشرطة، تنتمي لتنظيم القاعدة، مؤكدا أن رؤوسهم موجودة في مفاصل المؤتمر الوطني نفسه، ذلك الجهاز التشريعي الذى أسند إليه (الشعب) مهمة بناء دولة، وبدلاً من ذلك استغلوا هذه المواقع في المؤتمر والحكومة في جلب عناصر إرهابية من تنظيمات القاعدة وأنصار الشريعة وحتى الحركة الجهادية المقاتلة، بحسب قوله.
واعتبر أن كل هذه الأشياء تضافرت جهودها في سبيل منع قيام الجيش وبالتالي حدث الصدام في البلاد، ومازال الجيش مستمراً ومصراً على إنهاء هذا التواجد الإرهابي في ليبيا.
وأشار إلى أن الأموال الرهيبة التي تغدق على عناصر القاعدة من أعضاء في المؤتمر (البرلمان) والحكومة، كفيلة بتوفير أي نوع من الأسلحة، فالأموال تتدفق بغزارة على المجموعات الإرهابية المسلحة، ومن يمولهم هم من يحكمون.
إلى ذلك، اعتبر أن الحكومة الليبية الحالية لا يمكن إطلاقا أن تستمر في حكم البلاد.
كما كشف أن العديد من عناصر الإخوان فروا من مصر إلى ليبيا ويلعبون دورا كبيراً في معاونة الإخوان هنا.
أما عن الإمكانات العسكرية للجيش، فشدد على أن "كل الأسلحة التي يملكها مستهلكة، وجاءت من عصر سابق، فالطيران ضعيف وينقصنا طيران قوي وإمكانيات أخرى، كما تنقصنا إمكانيات العمل وليس البشر، بعد أن تعرض الجيش للتفكيك على يد القذافي لمدة ٢٠ سنة بعد أن كان جيشاً قويا، ثم جاءت الثورة وكسرت ما تبقى منه عندما استبدلت الجيش بمسميات كثيرة منها الكتائب أو الميليشيات أو الدروع
وفي سياق متصل قالت مجلة "تايم" الأمريكية إن خليفة حفتر، الجنرال الليبي السابق في نظام معمر القذافي، والذي يحمل جواز سفر أمريكيا، أعد قواته لشن القتال ضد المتطرفين الإسلاميين داخل بلاده، في أسوأ قتال منذ سقوط النظام في صيف ٢٠١١.
وأضافت المجلة الأمريكية أنه في وسط فوضى ما بعد الثورة، يظهر اللواء حفتر، أحد المقربين من النظام السابق وصاحب التاريخ طيب السمعة داخل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الـ CIA. وكان حفتر، ٧١ عاما، يعيش في فيرجينيا حتى ثورة ٢٠١١ التي خلعت رئيسه القديم، ليعود إلى وطنه وبعد بضع نكسات شخصية محرجة، استطاع مؤخرا إقناع عناصر من القوات العسكرية للانضمام إليه في محاربة الميليشيات المسلحة المتطرفة التي تسيطر على البلاد. وساعد حفتر العقيد الليبي معمر القذافي للوصول إلى السلطة عام ١٩٦٩ من خلال الانقلاب على الملك عبدالله السنوسي، لكن منذ ذلك الحين تحول ضد الرجل القوى في الثمانينيات بعد أسره في تشاد، التي أمر القذافي بغزوها. ومنذ ذلك الحين يعيش اللواء السابق في فيرجينيا، حيث شارك في التصويت في الانتخابات المحلية عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩.
وفشل حفتر في ٢٠١١ في قيادة القوة المتمردة المحتشدة ضد القذافي، وعندما ظهر على شاشات التليفزيون في شباط الماضي، داعيا للانقلاب على الحكومة، واجه فشلا جديدا، لكن في الأسابيع التالية، تشكلت قوى وراءه، مدفوعة، وفقا لديبورا جونز، السفيرة الأمريكية في ليبيا، بموجة الاغتيالات التي نفذها المتطرفون بما في ذلك التفجيرات التي استهدف قواعد عسكرية للخريجين حديثا. وقالت جونز، الأسبوع الماضي في مركز ستيمسون للأبحاث، إن حفتر يركز على مكافحة الجماعات الإرهابية. وهي التصريحات التي تشير إلى دعمها للواء الليبي، على نقيض الموقف الرسمي للخارجية الأمريكية التي انتقدت استخدام القوة. وقالت السفيرة الأمريكية: "ليس بالضرورة بالنسبة لي إدانة تحركات حفتر التي تعمل ضد جماعات على قائمة الإرهاب لدى وزارة الخارجية لدينا".

■ واشنطن بوست:
الصين تسخر من حديث "أوباما" بأن أميركا زعيمة العالم

رصدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية ردود الأفعال الصينية على خلفية تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال الكلمة التي ألقاها في الأكاديمية العسكرية الأمريكية في مدينة نيويورك، هذا الأسبوع، بأن الولايات المتحدة ستظل الأمة القيادية الوحيدة في القرن المقبل. وأوردت الصحيفة في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، امس السبت، قول المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين جانغ يوم الخميس الماضي، "يبدو أن الولايات المتحدة تستمتع جيدا كونها زعيمة العالم "مضيفا" ومع ذلك، في مجال العلاقات الدولية، أتساءل عما إذا كان يتواجد (الأخطبوط بول) الذي يتنبأ بالمستقبل".
وأوضحت أن تلك التعليقات كانت الرد المباشر على تصريحات أوباما، حيث أشار الرئيس الأمريكي خلال حديثه إلى أجندة السياسة الخارجية الأمريكية، ورؤيته لدور أمريكا في العالم، بالقول "يجب على أمريكا أن تقود المسرح العالمي، وإذا لم تفعل ذلك، لن يفعل ذلك أحد".
ونوهت "واشنطن بوست" بأن تصريحات تشين ليست رد الفعل الرسمي الوحيد على تصريحات أوباما، ولكن رصدت تعليق صحيفة "جلوبال تايمز"، الصحيفة القومية التابعة للدولة الصينية، من خلال طرحها لسؤال "أمريكا تريد قيادة العالم لمدة ١٠٠ عام آخر، ولكن بواسطة ماذا!!"، في إشارة إلى أن أمريكا لا تمتلك القوة الكافية لدعم "حلمها الذهبي"، وبوصف أمريكا بأنها "جشعة في أسلوب تملكها لجميع أنواع السلطة"، ولكنها تفتقر إلى "القلب الكبير، وهو العامل الرئيسي لتصبح القائد". وتابعت الصحيفة الصينية بالقول، إن الإحياء والصعود لكل من الصين وروسيا جعلوا أمريكا حريصة للغاية، وأن مع السياسات المتقلبة تجاه الصين وروسيا، ستصدر أمريكا القلق حول العالم إذا أرادت "قيادة العالم". ورأت "واشنطن بوست" أنه بالمقارنة بين تصريحات وسائل الإعلام الرسمية الصينية وتصريحات تشين، يبدو أن تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أكثر تحفظا واحتشاما، وأنه لجأ إلى الحكمة الصينية القديمة "قادت الصين العالم لأكثر من مائة سنة في التاريخ، وأن الصعود والهبوط في التاريخ ترك لنا الخبرة والدروس".

■ فايننشيال تايمز:
قرار الحرب على العراق الأكثر جدلاً منذ تأميم قناة السويس

رأت صحيفة (فايننشيال تايمز) البريطانية أن مشاركة بريطانيا في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق في مارس عام ٢٠٠٣ كان أكثر قرارات السياسة الخارجية البريطانية إثارة للجدل منذ أزمة، العدوان الثلاثي، بعد تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦.
وأوضحت الصحيفة - فى تقرير على موقعها الإلكتروني امس السبت - أن حالة الغضب المستمرة في بريطانيا من دعم تونى بلير رئيس الوزراء البريطاني حينذاك للحرب على العراق دفعت حكومة حزب العمال السابقة بقيادة الموظف المدني السابق السير جون تشيلكوت إلى إجراء تحقيق في حيثيات مشاركة بريطانيا في تلك الحرب ، عن طريق عرض الحقائق والخبايا وكل شيء لغلق ذلك الموضوع الشائك.
ونوهت بأنه بعد خمسة أعوام من بدء التحقيق - الذى بلغت تكلفته حوالي ١٠ ملايين جنيه إسترليني أعلن المسؤول عن التحقيق تشيلكوت عزمه نشر بعض فقرات من وثائق مرتبطة بهذه الحرب دون نشر النص الكامل للمراسلات بين بلير والرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش في الفترة التي سبقت النزاع.
وأشارت الى أن الرأي العام في بريطانيا يسعى الى معرفة إجابات في هذا الصدد، والدروس التي يمكن استخلاصها عن كيفية اتخاذ القرارات قبل وبعد الحرب على العراق ، ولماذا مثل الاحتلال ما بعد صدام حسين هذا الفشل الذريع، ولكن النقطة الحاسمة كانت دائما في أن السير جون سلط الضوء على ما إذا كان بلير قد اتخذ قرارا من حيث المبدأ للذهاب إلى الحرب في مرحلة مبكرة من الدبلوماسية، عن طريق تسليم شيك على بياض إلى جورج بوش.

■ الاندبندت:
أبو مازن يقرر إنهاء الانقسام الفلسطيني رغم التحذيرات الإسرائيلية

تحدثت الصحيفة عن تحذير وجهته الحكومة الإسرائيلية للرئيس الفلسطيني محمود عباس مفاده أنها تحمله مسؤولية أي أعمال عنف من قبل حركة حماس، بمجرد الانتهاء من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.
ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الاتفاق بين فتح وحماس خطوة سلبية للغاية وانتكاسة للوراء، مضيفا أنه بمجرد تشكيل الحكومة الجديدة لن يستطيع عباس أن يدعى عدم مسؤوليته عن أي صاروخ تطلقه حماس باتجاه إسرائيل مستقبلا.
وشدد المسئول بحسب الانبندنت على أنه بالرغم من أن الحكومة المنتظرة ستتألف من وزراء متخصصين في مجالاتهم دون أعضاء من حماس فإن إسرائيل تصر على عدم التعامل معها لأنها في النهاية تحظى بدعم الحركة.
وعلقت الصحيفة قائلة إنه بالرغم من التحذير الإسرائيلي فقد اختار عباس هذا المسار، وأكد أبو مازن أنه قرر إنهاء انقسام استمر سبع سنوات بصورة تجعله إنجازا تاريخيا له، بينما تبدو حماس في ظل وضعها الحالي بعد فقدان حليفها الأساس في مصر مستعدة للقبول بحكومة تخضع في معظمها لشروط الطرف الأخر.

عمرو موسى: خلافتي للإبراهيمي في سوريا "تكهنات"

□ القاهرة / العربية.نت

قال عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية في تصريح لـ"بوابة الأهرام" المصرية، إنه علم بالفعل بترشحه لخلافة الأخضر الإبراهيمي كمبعوث للجامعة العربية والأمم المتحدة لتولي ملف سوريا، معتبرا الأمر أنه مازال في طور التكهنات ومن السابق لأوانه أن يتخذ قرارا بشأنه. وليس معروفا ما إذا كان موسى سيقبل بهذه المهمة، خاصة في ظل ما تردد من تكهنات عن توليه منصبا مهما في إدارة الرئيس الجديد، رجحت أوساط عدة أن يكون مستشارا للأمن القومي والشؤون الخارجية، أو رئيسا لمجلس الأمن القومي.وكانت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى بالقاهرة قد كشفت عن أن مداولات جرت خلال الأيام القليلة الماضية في تكتم شديد بين دبلوماسيين أجانب، حول ترشيح عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية لخلافة الأخضر الإبراهيمي مبعوثا مشتركا للجامعة العربية والأمم المتحدة في سوريا. وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، استقالة المبعوث الأممي لسوريا الأخضر الإبراهيمي، وقال مراسل "العربية" إن استقالة الإبراهيمي ستدخل حيز التنفيذ نهاية شهر مايو. وتقول مصادر دبلوماسية إنه يوجد العديد من المرشحين المحتملين ليحلوا محل الدبلوماسي الجزائري المخضرم، ومنهم وزير الخارجية التونسي السابق كمال مرجان.

بدء الحملة الرسمية لاستقلال إسكتلندا عن بريطانيا

□ لندن / أ.ف.ب

بدأت الحملة الدعائية الرسمية سواء لاستقلال اسكتلندا أو بقائها في المملكة المتحدة مع تبقى ١٦ أسبوعا على الاستفتاء في سبتمبر المقبل بمشاركة نشطاء وشخصيات بارزة.
وشارك فنانون وشخصيات شهيرة في المجتمع الاسكتلندي في الدعاية في الجانبين، حيث انضم الممثل الشهير ديفيد هايمين إلى حملة الاستقلال في مدينة جلاسجو، داعيا الناخبين لاستغلال الفرصة واقامة دولة أفضل وأكثر عدلا.
وعلى الجانب الآخر، انضم المخرج الاسكتلندي بلير ماكدوجال إلى حملة معا أفضل في جوفينهيل في جلاسجو أيضا، ليشرح للناخبين الذين لم يتخذوا قرارهم بعد مميزات بقاء اسكتلندا في المملكة المتحدة.
يذكر أن النجم العالمي شون كونري قد أعلن أنه يدعم استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة، مشيرا إلى أن ذلك الإجراء سيسهم في دعم الثقافة الاسكتلندية وتراثها التاريخي.
وقال كونري إن إمكانية الاستقلال عن بريطانيا تعتبر فرصة عظيمة لابد من استثمارها وعدم تفويتها، مشيرا إلى أن الاستقلال سيحفز صناعة السينما في اسكتلندا كما أنه سيخلق فرص عمل جديدة.
ومع بدء الحملتين الرسميتين، فان القانون ينص على عدم تخطي أي من الحملتين مبلغ ١,٥ مليون استرليني دعائيا حتى الوصول إلى موعد الاستفتاء.
ويسمح للأشخاص والجماعات غير المسجلة كمشاركين بإنفاق حتى ١٠ الاف استرليني، فيما يمكن للمجموعات إنفاق ما يصل إلى ١٥٠ ألف جنيه استرليني.
ويقرر الاسكتلنديون في ١٨ سبتمبر المقبل ما إذا كانت بلادهم التي يزيد عدد سكانها قليلا على خمسة ملايين نسمة وتعد مصدرا لنفط بحر الشمال ستنهي وحدة استمرت ٣٠٧ سنوات مع انجلترا وتترك المملكة المتحدة أم لا.

قالوا:

شتاينماير: المحادثات النووية مع إيران «مشجعة»

أعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، امس السبت، أن "المفاوضات الجارية بين الدول الكبرى وإيران حول برنامج طهران النووي المثير للخلاف مشجعة".
وقال الوزير: "بغض النظر عن الوضع العام الذي يجعل التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا صعبا في بعض المجالات في الوقت الحالي، إلا أن المفاوضات حول المسالة الإيرانية أحرزت تقدما بكل تأكيد".
وأضاف عقب محادثات مع ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: "في الأسابيع والأشهر الأخيرة كانت المحادثات مشجعة لدرجة أننا حافظنا على فرصة التوصل إلى اتفاق".
وجاءت التصريحات التي أدلى بها في أبوظبي قبل بدء الجولة الجديدة من المحادثات بين إيران ومجموعة ٥+١ (بريطانيا، الصين، فرنسا، روسيا، الولايات المتحدة، وألمانيا) في منتصف حزيران.

كاميرون: حكم السودان على معتنقة المسيحية "بربري"

دعا رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، امس السبت، الحكومة السودانية إلى إلغاء عقوبة الإعدام شنقا بحق سودانية بتهمة الردة عن الإسلام، واصفا الحكم بأنه "بربري".
وأعرب كاميرون عن سخطه الشديد للحكم بالإعدام على المسيحية مريم يحيى إبراهيم إسحق (٢٧ عاما)، التي وضعت الثلاثاء مولودة في السجن.
وأضاف كاميرون "الطريقة التي تعامل بها السجينة همجية في عصرنا الحديث"، مذكرا بأن "حرية العقيدة حق كامل وأساسي من حقوق الإنسان".

عنايتي: زيارة أمير الكويت لطهران "منعطف مهم"

قال السفير الإيراني في الكويت، علي رضا عنايتي، السبت، إن زيارة أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح إلى طهران والمزمع إجرائها، الأحد، تعتبر منعطفا مهما في خضم مرحلة دقيقة بالمنطقة.
وتابع السفير قائلا: "إن زيارة أمير الكويت تكتسب أهمية بالغة لأن ضمان أمن واستقرار المنطقة وترتيب البيت الإقليمي وترسيخ التعاون التجاري والثقافي والأمني بين البلدين تحتل أهمية خاصة في اجندة الزيارة ما دامت هناك إرادة سياسية لدى القيادتين لتتويج هذه المسيرة وتشييد نظام إقليمي آمن ومستقر يرتكز على عدم التدخل في شؤون الآخرين والالتزام باحترام سيادة واستقلال كل دولة وينقذ المنطقة من دائرة القلق والحروب المدمرة التي عاشتها طوال السنوات الماضية".

وسائل السيطرة على التشاؤم لدى العراقيين

نعني بالتشاؤم توقع الشر أو الخطر أو النحس او المرض أو الحسد،وكل ما يثير التطير لدى الإنسان من أحداث سيئة يخبئها المستقبل، فيحتاط لها بوسائل تؤدي إلى خفض القلق لديه، وتبعث في داخله حالة الشعور بالسيطرة على مصيره.
وتتنوع وسائل السيطرة على التشاؤم لدى العراقيين، نوجز أكثرها شيوعا بالآتي:

□ أ.د.قاسم حسين صالح

١.الحروز.
يتضمن الحرز أشكالا وطلاسم وحروفا متناثرة وآيات قرآنية، ويكتب بماء الزعفران ذي اللون الذهبي، ويكون عرض ورقة الحرز بحدود ٥سم وطولها يتراوح بين طول ورقة واحدة الى أكثر من متر..يلّف بشكل محكم بقطعة قماش ناعم يفضل أن يكون من الحرير الأحمر، ويحمل في الزند أو في قلادة أو يوضع في الجيب أو داخل وسادة النوم أو في الشيء المراد حمايته. ويقوم بكتابة الحروز الرجال عادة:(سيد،أو شيخ،أو ملاّ...).
ومع أن الوظيفة الأساسية للحرز هي منح صاحبه الشعور بالأمان للوقاية من العين والمرض والخطر، إلا أنه يستعمل أيضا "للجاهل" الذي يفز من نومه، وللمحبة مثل فتاة تريد أن يحبها شاب معجبة به، أو العكس، أو الزوجة التي تشك بأمر زوجها، كما يستعمل لجلب الرزق أحيانا.
ومن طريف ما حصل لي أنني اشتريت سيارة تويوتا جديدة من الشركة موديل ١٩٨١،وذهبت بها لزيارة صديق لديه اهتمام بكتابة الحروز لا سيما للبنات اللواتي يردن الزواج، أو الزوجات اللواتي بدأ ازواجهن يملون منهن. وعندما ركبت سيارتي مودعا ، فتح صاحبي " الجقمقجة ـ الحافظة " داخل السيارة ووضع شيئا بكبر علبة الكبريت ملفوفا بقطعة حمراء، فسألته:ما هذا؟ اجابني :حرز...يحمي سيارتك. والأطرف من ذلك..انني احتفظت بالحرز بداخل سيارتي!.

والمدهش في صاحبي أنه يفك عقدة الرجل المصاب بالعنّة النفسية التي تحصل للعريس ليلة عرسه.فقد جاءه مرة موظف (مدير) قاصدا اياه من بغداد، لقريته القريبة من مدينة الشطرة، مصاب بهذه العقدة التي فشل في علاجه منها أطباء بغداد..فقام صاحبي بكتابة حرز وآيات قرآنية كتبها بماء الزعفران ومرد اوراقها بالماء وأمره ان يغتسل به هو وزوجته. وبعد أن خرجا من الحمّام أجلسهما معا ووضع يده اليمنى على رأس الزوج واليسرى على رأس الزوجة وأخذ يقرأ عليهما آيات قرآنية ثم أدخلهما الى غرفة خاصة لينام فيها..وفي الصباح كانت الهلهوله!!
كان ذلك في الثمانينات،ولم أكن حينها أعرف تفسيرا علميا لها فهمت بعدها أن أسباب هذه العقدة نفسية خالصة وليس بمقدور اختصاصي بالطب العام معالجتها، وقد يفشل في علاجها حتى الطبيب النفسي، لأنها تقوم على مسألتين نفسيتين الأولى: الإيحاء ،والثانية ايمان المصاب بها بقدرة المقابل على حلها..وكلتاهما حصلت، فصاحبي يجيد بالفطرة فن الإيحاء (بالمناسبة، ما كان يشترط مالا بل يتركه لكرم الشخص)،وأن شهرته التي وصلت من الشطرة الى بغداد تولّد الشعور بالايمان لدى المصاب بالعقدة بأن حلها سيكون على يدي هذا الرجل الذي من أجله قطع المسافات.
٢ .التبخير بالحرمل .
وذلك بحرق بذور الحرمل في البيت وقت المغرب، وتستخدم لتوقي الإصابة بالحسد وابعاد الشر. أما لماذا وقت المغرب، فأظن إنها تتعلق بالاعتقاد بأن الجن يأوي إلى البيوت مع غياب الشمس، وهذا يعني أن التبخير بالحرمل يستعمل لطرد الأرواح الشريرة. وتعمد بعض الأمهات في حالة مرض ابنها فجأة إلى أن " تطلكه حرمل " اعتقادا منها بأن الروح الشريرة "الجني أوالعفريت " سيهرب منه إذا اشتم رائحة الحرمل، أو أن المحسود سيذهب عنه شرّ حاسده.
٣ .لبس المحابس(الخواتم) .
يضع بعض العراقيين في أصابع أيديهم محابس بلون شذري أو بخرزة زرقاء أو بفص من العقيق إما للتبرك أو لتوقي الإصابة بالعين أو لجلب الرزق. فاللون الأزرق أو الشذري وظيفته ابطال الحسد، والعقيق بلون القريب من الجوزي وظيفته التبرك، وألوان خواتم أخرى يقرأ عليها (السيد) آيات قرآنية وظيفتها المحبة وجلب الرزق.
وقسم يضع المحبس تحت وسادته مع قطعة نقود معدنية وقطعة خبز صغيرة وينام ، فاذا استيقظ في الصباح يكون قد رأى حلما في المنام بخصوص القضية التي نوى (الاستخارة) بشأنها. وتستخدم حين يكون الشخص حائرا بين أمرين.
والمفارقة ان هذه الظاهرة انتشرت في الزمن الديمقراطي الذي يفترض انتشار الوعي فيه..وصار صنع المحابس تجارة..شراء وتأجيرا!.والسبب ان سياسيين عراقيين صاروا يلبسون الخواتم التي يغلب على فصوصها اللون الأزرق أو الشذري..ولا أعلم ما اذا كان الغرض منها دفع الحسد لوصولهم الى مراكز قيادية في الدولة ما كانوا يحلمون بها،أم للحماية من الأخطار مع أن كل واحد منه لديه فصيل من الحماية المدججين بالسلاح وبأحدث الأجهزة الالكترونية،وأنهم جيران لأكبر سفارة امريكية في العالم..واقواها مخابراتيا!.
٤. الآيات القرآنية.
يكثر العراقيون من وضع الآيات القرآنية في بيوتهم،لاسيما المعوذتين وآية الكرسي،ويفضلون أن تكون مكتوبة باللون الشذري،وغالبا ما يعلقونها في غرف الاستقبال،أو مدخل البيت. ويبدو أن الغرض السيكولوجي منها هو الوقاية من حسد الزائرين، ودفع الشر عن أهل البيت، وليس للتبرك كما يقول البعض، إذ لو كان الأمر كذلك لوضعوا آيات أخرى من القرآن، لكن هذه الآيات بالذات تستعيذ بالله من الحسد ومن كل مخلوق مجبول على إيذاء الآخرين أو تمني السوء لهم.
٥. نعيق الغراب وصوت الطوطه.
يتشاءم العراقيون من نعيق الغراب خاصة إذا كان أسود، ويرمونه بالحجر إذا نعق قريبا من الدار لاعتقادهم بأنه نذير شؤم. ويتشاءمون أيضا من صوت طائر صغير يسمونه "ططوه"له صوت مزعج كما لو كان صراخ امرأة مفجوعة، يحملهم على الاعتقاد بأن هذا الطائر يحمل لهم خبرا بأن أحد أفراد البيت سيموت أو انه معرض للخطر، ولهذا تردد العراقيات الشعبيات حين يسمعن صوتها عبارة(سجينه وملح) لتخويف الطير بالهرب والنجاة بريشه.
الجميل في العراقيين أن معظم الذين يعتقدون بوسائل السيطرة على التشاؤم هذه، لا يؤمنون بها بل أن كثيرين منهم يسخرون منها في داخلهم أو في نكاتهم ،واعتقد أن ذلك يعود لسببين رئيسين، الأول: إن الدين في الحضارات العراقية القديمة لم يكن قويا موازنة بالحضارة المصرية مثلا..ولنا في ذلك شاهدان: ملحمة جلجامش الذي تحدى الآلهة، والتوجّه العلمي للحضارتين السومرية والبابلية ومنجزات الحضارات العراقية المدهشة. والسبب الثاني: إن المحن التي أصابت العراقيين كثيرة ومتنوعة وقاسية اضطرتهم اللجوء إلى التعامل مع التشاؤم تعامل العاجز، ولما لم يجدوا نفعا منها بالخلاص من مصائبهم قلّ إيمانهم بها.
والمفارقة أن الخرافات انتشرت بين العراقيين في الألفية الثالثة أكثر مما كانت عليه منتصف الألفية الثانية. والسبب الرئيس يعود إلى توالي المحن على العراقيين لثلاثة عقود دون التقاط الأنفاس ،وانعدام وجود سلطة قادرة على حل مشكلاتهم والتخفيف من معاناتهم الحياتية ،فضلا عن ظهور قنوات فضائية عراقية (أكثر من خمسين قناة) معظمها تبث برامج فيها ما يروج سيكولوجيا لخرافات لاسيما برامج الأبراج. والملاحظ أن العنف المجتمعي يوفر الفرصة للأشخاص الذين لهم سلطة دينية أو اجتماعية أو سياسية- دينية على بث معتقدات خرافية يزداد شيوعها بين الناس في أوقات الأزمات..ويبدو انها لن تنحسر ما دمنا ننتج حكومات منتجة للأزمات!.

يكثر العراقيون من وضع الآيات القرآنية في بيوتهم،لاسيما المعوذتين وآية الكرسي،ويفضلون أن تكون مكتوبة باللون الشذري،وغالبا ما يعلقونها في غرف الاستقبال،أو مدخل البيت. ويبدو أن الغرض السيكولوجي منها هو الوقاية من حسد الزائرين، ودفع الشر عن أهل البيت، وليس للتبرك كما يقول البعض، إذ لو كان الأمر كذلك لوضعوا آيات أخرى من القرآن، لكن هذه الآيات بالذات تستعيذ بالله من الحسد ومن كل مخلوق مجبول على إيذاء الآخرين أو تمني السوء لهم.

تحرق بذور الحرمل في البيت وقت المغرب، وتستخدم لتوقي الإصابة بالحسد وابعاد الشر. أما لماذا وقت المغرب، فأظن إنها تتعلق بالاعتقاد بأن الجن يأوي إلى البيوت مع غياب الشمس، وهذا يعني أن التبخير بالحرمل يستعمل لطرد الأرواح الشريرة. وتعمد بعض الأمهات في حالة مرض ابنها فجأة إلى أن " تطلكه حرمل " اعتقادا منها بأن الروح الشريرة "الجني أوالعفريت " سيهرب منه إذا اشتم رائحة الحرمل، أو أن المحسود سيذهب عنه شرّ حاسده.

يضع بعض العراقيين في أصابع أيديهم محابس بلون شذري أو بخرزة زرقاء أو بفص من العقيق إما للتبرك أو لتوقي الإصابة بالعين أو لجلب الرزق. فاللون الأزرق أو الشذري وظيفته ابطال الحسد، والعقيق بلون القريب من الجوزي وظيفته التبرك، وألوان خواتم أخرى يقرأ عليها (السيد) آيات قرآنية وظيفتها المحبة وجلب الرزق.

تفاهمات ما بعد الانتخابات

بات مؤكداً أن الانتخابات التشريعية الوطنية التي أجريت هي انتخابات من المؤمل أن تخرج بنتائج مهمة ومؤثرة في مسار العملية السياسية وعملية بناء مؤسسات الدولة وتطور الديمقراطية في العراق.
ومهما تكن نتائج الانتخابات فإن طبيعة الصراع بين القوى الفائزة وسعي كل منها إلى تشكيل حكومة وسلطات أخرى في ضوء فهمها وبرامجها وتوجهاتها هو صراع يحمل الكثير من النتائج التي ترتبت على العلاقة بين القوى والكتل خلال السنوات الأربع الماضية.

□ د. عبد اللطيف جمال رشيد×

لقد انتهت السنوات الأربع الماضية وكان الانقسام والاختلاف فيها أكبر من عوامل الالتقاء والانسجام بين الأطراف البرلمانية التي تشكلت الحكومة من معظمها، ولن يكون متوقعاً أن تنطوي هذه الخلافات والمشكلات بانطواء تلك السنوات وإنما ستمتد الخلافات لتلقي بظلالها على الجدل الذي سيجري من أجل تشكيل الحكومة التي نتمنى أن تقوم على اختيار العناصر الكفوءة والنزيهة وأن تبتعد عن المحاصصة وتوزيع المقاعد، وكنا نأمل أن لا يتصدر مواقع المسؤولية من لم يقدموا الخدمات في الفترة الماضية. واليوم ينبغي على الكتل السياسية وجميع الأطراف المشاركة في العملية السياسية التركيز على برنامج الحكومة للمرحلة القادمة لتثبيت الأمن ومحاربة الفساد بكافة أشكاله وان تصب القرارات الحكومية والتشريعات في مصلحة الجماهير وبحسب ما أقرّه الدستور العراقي من أجل النهوض بالوضع المعيشي للفرد وتحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين لا على ملء المقاعد القيادية في الدولة وتوزيع المناصب فقط.
النتائج الانتخابية نفسها لم تأت لتكون حاسمة لصالح طرف من الأطراف، وهذا أيضاً ما لن يحصل في أي انتخابات أخرى مقبلة في ظل طبيعة تركيبة المكونات والقوى السياسية الأساسية في البلد، لكن هذا هو ما سيجعل عملية الاتفاق على توزيع السلطات وتشكيل الحكومة عبارة عن مسار معقد وصعب ومليء بالتوقعات المختلفة.
لقد انتهت السنوات الأربع الماضيات بخلافات كانت على أكثر من مستوى، فهناك الخلاف بين مكونات التحالف الوطني الذي تشكلت الحكومة منه، وهناك خلاف أساسي بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان وهناك خلاف ثالث بين الحكومة وبين أطراف تمثل المكون السنّي في البرلمان.
ولعل المشكلة الأعقد هي في ما ترتب من نتائج على تلك الخلافات التي تطورت من مستوى خلاف بين قوى سياسية بشأن المشاركة في الحكومة والبرلمان إلى خلافات ذات طابع عملي تعلقت بخصوص الصلة بين بغداد وكردستان بقضايا ستراتيجية تخص المناطق المتنازع عليها وانتاج وبيع النفط وملف البيشمركة وميزانية الإقليم، وهذا نموذج واحد وهو مفصلي ومهم لأشكال الخلافات ليس بين المركز والإقليم وإنما بين مختلف الأطراف والتي أخفت في طياتها خلافات أخرى جوهرية كالتفاهم على الدستور وتعديلاته المطلوبة والوضع الأمني والخدمي والتشريعات الأساسية التي ظلت معطلة.
ومن الصحيح أن طبيعة نظام المحاصصة كانت سبباً في الكثير من المشكلات لكن من الصحيح أيضاً أن لا شيء في الأفق يوحي بالانتهاء من هذا النظام التحاصصي، وهذا ما يجعل التفكير والثقة بإمكانية إيجاد الحلول العملية تفكيراً غير واقعي وثقة في غير محلها.
ولعل الكلام عن حكومة أغلبية سياسية هو محاولة لإيجاد حلول عملية وسعي للخروج من أزمة. فلن يكون بالإمكان الحصول على مثل هذه الأغلبية من دون (تحالفات) وهي التسمية الرقيقة للمحاصصة، ولكن في مقابل هذا الفهم الواقعي لكلام الأغلبية السياسية فإن من الواقعية أيضاً أن لا يجري إهمال أهمية هذا الكلام الذي يؤكد أبعاد الأزمة في النظام السياسي وإدارة الحكم في البلاد ويبحث عن حل عنها. وهذه هي مهمة (التحالف الوطني) نفسه، إذا فعلاً استمر التحالف كطرف مشكّل للحكومة، في صياغة برنامج مقنع للجميع يأخذ بالحسبان عثرات الفترة السابقة ويضع الحلول الصحيحة لها والتي تتناسب وقناعات الجميع ومصالحهم المشتركة.
خلال متابعتنا الانتخابات البرلمانية عموماً وخصوصاً في إقليم كردستان حيث جرت أولاً انتخابات برلمان كردستان ولاحقاً انتخابات البرلمان العراقي إضافة الى انتخابات مجالس المحافظات للإقليم، لاحظنا ان النتائج في المرحلة الاولى (انتخابات برلمان كردستان) لم تكن في صالح الاتحاد الوطني الكردستاني الند السابق القوي للحزب الديمقراطي الكردستاني وحصول حركة التغيير على عدد مقاعد أكثر من الاتحاد، لقد كانت أسباب هذا التراجع واضحة ومنها بعض السياسات الخاطئة للاتحاد وعدم مراعاة القيادات السياسية لاستقلالية القرار السياسي فضلاً عن اتخاذ القرارت السريعة وغير المدروسة لترضية الأطراف السياسية الاخرى.
وفي الانتخابات البرلمانية الأخيرة تعزّزت فرص الاتحاد الوطني بالفوز ورجع منافساً قوياً للحزب الديمقراطي الكردستاني بعد أن حصد ما يقارب ضعف الأصوات التي حصل عليها في الدورة الانتخابية الماضية بفضل دعم الجماهير الكردية وكفاءة الكوادر الجديدة وعدم اشتراك الكثير من القيادات الحزبية (وخاصة عدد من أعضاء المكتب السياسي) في الحملة الانتخابية ويكفي أن نذكر أن الاتحاد الوطني في عام ٢٠١٠ لم يحصل سوى على ١٣ مقعدا فقط.
التفاهم الإيجابي بين مختلف الأطراف يتطلب أولاً أن يفهم كل طرف من الأطراف بواقعية وبروح إيجابية طبيعة صلته ومشكلاته مع الآخرين من شركاء الوطن والعملية السياسية، وهذا مبدأ أساس من مبادئ الشراكة، وحين ننجح بالفوز بمثل هذه الروحية من التفاهم نكون قد وضعنا الأساس لخلق قاعدة تفاهم وطني تخفف من تأثير العامل الإقليمي والدولي في مستويات الحراك المختلفة في البلاد.

× المستشار الأقدم لرئيس الجمهورية

وماذا بعد ايّها الصدريون

□ غالب حسن الشابندر

هذا الفوز غير المتوقّع بالنسبة لكثير من قادة العملية السياسية في العراق وكثير من المراقبين ، له ثمنه ،او استحقاقاته ، على التيار ان يدرس بدقة وعناية وموضوعية هذه الاستحقاقات ، ليس الاستحقاق الأول كما يظن بعض الصدريين هو الوفاء للسيد مقتدى الصدر ، مهما كان فضله على التيار ، لان الوفاء يجب ان يكون للأفكار والمبادئ قبل الوفاء للأشخاص مهما علتْ منزلتهم الروحية ، لست أنا الذي أقول وإنما أمام الناس ، أبو الكادحين علي بن أبي طالب علّمنا ذلك ، فليس كل ما ينطق به سماحة السيد مقتدى صحيحا ، ولا كل موقف من مواقفه يصب في صالح الحقيقة والجماهير ، وللأسف الشديد كان لاعتزاله او إعلانه اعتزال السياسة اكبر ضربة وجهها لجماهير التيار .
أمام التيار جملة مهمات جوهرية ، بعضها قاس ومضنٍ ومتعب ، ولكن هذه هي ضريبة العمَل في سَبيل الله ، والكادحين ، والفقراء والمشرَّدين ، والنائمين على الأرصفة ، والمتوزعين على مفترقات الطرق ، حتى اللواتي بعن أجسادهن وتحوّلن الى دكاكين شهوة محرّمة ، فهن جريراتُنا جميعا ، ونتاج سياسات الحرب والصراع على الملذات والكراسي والمناصب ، يحتجْن من الرعاية والاهتمام اكثر من بعض المخدرات في بيوتهن لما يتمتعن به نعيم العيش ، وثمرات الجني المفرح ، وأزياء الستر النهاري والاشتهاء الليلي .
تقول المصادر المعنية في الواقع المعيشي في العراق ان نسبة الفقر تصل الى ٣٥ بالمئة ، وهناك من الناس من يعيش تحت خط الفقر ، واعتقد ان الهم الأول للتيار الصدري يجب ان يكون هذه الفئة بل القطاع الواسع من الشعب العراقي ، ولذلك من الخطأ ان يدخل التيار في معارك جانبية مع الآخرين ، ربما قد تكون مجرد رد فعل في بعض الأحيان ، فيصرف الطاقات والامكانات في اخذ ورد كلاميين ، بعيدا عن لمس الواقع المزري وطرحه ومعالجته لملايين من العراقيين المساكين حقا .
ليس الوقت هو وقت مظاهرات صاخبة في مناسبات دينية ووطنية وشخصية ، بل وقت النزول الى الواقع ، الحرث في الأرض ، فقد مللنا هذه التظاهرات المليونية وكلفتنا الكثير من المال والعضل والوقت من دون فائدة تعود على منتظر صدقة على قارعة طريق مقفرة مخيفة ، وليس الوقت هو بيان أمجاد مقدسين والمبالغة في تهوين غيرهم ، بل الوقت هو وقت مبالغة في تحفيز الشعور الانساني من أجل بناء العراق من جديد ، حيث يعم الخراب والدمار هذا البلد الجميل .
ليس الوقت هو وقت سجال مع المالكي مهما كان موقفه ، بل الوقت وقت قراءة كل موقف ، على درجة عالية من الدقة والإنصاف ، واتخاذ الايجابية منهجا إزاء ما هو خير ، مفيد ، والسلبية منهجا إزاء ما هو شر ، مقيت ، والبرهان قوله تعالى : (فمن يعمل مثقال خير يره ، ومن يعمل مثقال شر يره) ، كذلك كان موقف إمام الفقراء كما نعلم جميعا .
ليس الوقت هو وقت رفع العصا والتجوال في الأزقة والطرقات بحجة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل الوقت وقت البيان الديني المتسامح ، البيان الديني الذي يوجه الجماهير نحو الجد والعمل ، بيان تحفيز الطاقات الخيرة باتجاه الأرض والرصيف والمجتمع ، لقد جنى الفهم الخاطئ لمعادلة الأمر بالمعروف والنهي على الإسلام والمجتمع ، وتحول الى معادلة رعب ووحشية ، للأسف الشديد .
ليس المهم من يكون رئيس الوزراء ايها الصدريون الاحرار ، إنما المهم ما هو المنهج ، وما هو الطريق ، وكم هو العطاء ، واذكرهم بنداء شهيد الفقراء محمد باقر الصدر (ليس للانسان إلا بمقدار ما يعطي لامته وشعبه) .
خوفي على التيار ان ينساق وراء معارك وهمية ، يصنعها بعض المتفننين في إثارة المعارك التي من شانها حرف الفكر والجهد صوب أوهام وخيالات ، من شانها استفراغ الوقت والطاقة فيما لا ينتج ولا يثمر ، وهؤلاء قد يكونون في الصميم من السلطة والجاه الاجتماعي والمنتفعين والانتهازيين .
إنّ الوعي الحقيقي ، بل وعي الوعي عندما يكون الاهتمام السياسي والاخلاقي للتيار الصدري منصبا على مصالح من لا صوت لهم ، فهل نعي هذه الحقيقة العلمية الانسانية الاسلامية العلوية ؟

يتبع

أمام التيار جملة مهمات جوهرية ، بعضها قاس ومضنٍ ومتعب ، ولكن هذه هي ضريبة العمَل في سَبيل الله ، والكادحين ، والفقراء والمشرَّدين ، والنائمين على الأرصفة ، والمتوزعين على مفترقات الطرق ، حتى اللواتي بعن أجسادهن وتحوّلن الى دكاكين شهوة محرّمة ، فهن جريراتُنا جميعا ، ونتاج سياسات الحرب والصراع على الملذات والكراسي والمناصب ،

كاريكاتير ميثم راضي

مجد آخر يتكون!

"أفكار في تطور الفنون والآداب"

لا نريد الفن يبتعد كثيراً عن المعرفة. أيضاً لا نريده يبتعد كثيراً عن الايديولوجيا. فراغُه منهما يعني ان يكون فارغاً من محتواه. الوسط الجمالي أيضاً لن يعود جمالياً. بماذا يكون جمالياً؟ أيمكن ان يوجد جمال من غير معرفة ومن غير فكر؟ هو ليس مذاقات حسية. الدعوة لتحرير الفن من الهيمنة دعوة خيّرة لكن ان نحرره من قوته الإنسانية الفاعلة أمر آخر. الحياة وراء أي فن، والحياة فيه.

ياسين طه حافظ

نحن لنا امتدادنا الحي والدائم في الماضي ونحن على حوار دائم، يومي وآنيّ، مع المستقبل. ونحن نتحرك تصوراً وتنفيذاً باتجاه ذلك المستقبل.

هذا يعني تقدماً!

كما ان ذوبان المكسب الثقافي في التجربة، في العيش وفي الكتابة، او الانجاز الفني، يعني حضوراً لزمن الانجاز. فما يحدد زمن الكتابة او العمل الفني هو الفكر الذي وراءهما. لا يمكن لكتابة تتغذى من فكر قديم، وان كُتبتْ اليوم، ان تكون جديدة او معاصرة.

ثمة ملاحظة تستوجب الانتباه كي لا يجرفنا الاطلاق، تلك هي ليس شرطاً ان تكون كل مفردات الكتابة عصرية. المهم هو الاتجاه العام لحركة النص المُنْتَج. أعني معايشة الحاضر والاتجاه الى المستقبل.

أقدّر أيضاً، ان اللغة أحياناً تسحب النص الى زمنها. قد لا يكون ذلك كلياً، ولكن بعضاً مهماً من ذلك يحصل. النص المسجوع ، مثلاً، يحيلك الى زمن سبق، كما الشعر العمودي، كما حواشي اللغة. هذه تُحيي صلات مضت. الفكر الجديد مُقوّمٌ جيدٌ يحاول دفع القديم بقوة اذا حضر، أسلوباً او منحى.

الحال الفكري القَلِق سببٌ من أسباب الأزمنة المختلطة في العمل الكتابي او الفني. كما ان مهارتنا في الصياغة، في التقنية، في الكشف، دليل تقدمنا. هذا التقدم لايُنتج من "مادتي" المعرفة والايديولوجية وهما ملكيتان إنسانيتان وينتجان واقعاً إنسانياً آخر جميلاً يبهجنا. هذه البهجة تتأتى من الرؤية والسماع وفي الاقتراب الممتع من المعنى.

قد يرد سؤال، إذا كان الفن تكويناً تاريخياً، اي ضمن النّسل المتوافر للخطاب (وهنا يكون الخطاب فنياً او ادبياً) المهم اين مكان الواقع منه؟ أظن ان واقعية التاريخ لا تمسّنا الا بقدر انسراب واقعنا، معانيهم وهم يعيشون او يعملون وهم يفكرون!

هنا لا يصدمنا قول "أكسندال": يمكن اعتبار الرسم مادة من صلب التاريخ الاجتماعي بدلاً من اعتباره موضوعاً للتجريد النظري.." لكن هذا يمكن قوله ايضاً عن الأدب وعن المسرح والسينما والموسيقى بانها واحدية المصدر. ومصدريتها الواحدة لاتنفي اختلاف اتجاهات التطور الآنية، وانها تحرر أي فن من هذه الفنون من هيمنة الفن الآخر، مثلما لا تنفي اختلاف تطوّرات الافراد بحسب مدى معطيات العصر والقوة الدافعة لهذه الاتجاهات في عصرها.

في مراحل معينة، لا تبدو المرجعيات مكشوفة، حتى لتبدو الابداعات الفنية ليست من معطيات عصرنا. لكن التحليل السوسيولوجي يكشف بسهولة انتمائية العمل. وهنا تصبح ظاهرة تعدد القراءات وتعدد الاكتشافات وتعدد المرجعيات ظاهرة للنشاط الاجتماعي وحيوية المعرفة.

أظننا في العقود الأخيرة انتقلنا من موضوعة "الفن والمجتمع" الى "موضوعة الفن والحضارة الإنسانية" بسبب من التواصل الاجتماعي الواسع والاتجاه الذي ما عاد يَشَك فيه، نحو ثقافة المجتمع الإنساني الواسع وحضارته المشتركة. ان هذا مكسب هائل الأهمية والمعنى يمنح الإنسان حيثما يكون عالماً اوسع وأفقاً اكبر وحضوراً في الحياة الواسعة والمزدحمة على الكوكب! وهذا سيكون اسهاماً عظيماً في نقل الإنسان من الانتماءات الصغيرة الى الانتماء الإنساني الواسع: مجد آخر يتكون!

ما نريد الفن يبتعد كثيراً عن المعرفة. أيضاً لا نريده يبتعد كثيراً عن الايديولوجيا. فراغُه منهما يعني ان يكون فارغاً من محتواه. الوسط الجمالي أيضاً لن يعود جمالياً. بماذا يكون جمالياً؟ أيمكن ان يوجد جمال من غير معرفة ومن غير فكر؟ هو ليس مذاقات حسية. الدعوة لتحرير الفن من الهيمنة دعوة خيّرة لكن ان نحرره من قوته الإنسانية الفاعلة أمر آخر. الحياة وراء أي فن، والحياة فيه.

العصرانية قد تسبّب تناقضات في الأشكال والأفكار. هناك دائما اشتباك قوى ومحاولة للتقدم. وهنا يتجلى الكاتب الباسل الذي ينتصر على المعوّق في طريق تقدمه. وملاحقة الاسئلة الخاصة بالقيم الاساسية المعاصرة المستجدّة والمتوقّعة، ليكون العمل الفني او الادبي، في مدى التقدم. ولايتحقق ذلك ان لم نمتلك اساساً روح التقدم، روح الحركة الواثقة للتجاوز الى ما صرنا نستشرفه، الى ما نؤمن بوجوده القادم وجمال الوصول اليه. بقي ان نقول: اننا نستطيع ان نحلم منفردين، ان نرى منفردين ولكننا لا نصل الا ومعنا ذلك الجمع الإنساني الذي لا يُسمَحُ له بالدخول الى العالم الجديد. نعمل منفردين ونشترك في الوصول.

ان محاولة ربط هذه الرؤية بمسح التمايزات، محاولة لا تستند الى علم ولاتستند الى تجربة "لان صيغاً اجتماعية مختلفة تنتج صيغ انتاج مختلفة تشترك جميعاً في الحراك الجمعي، او المسيرة، قصدَ المستقبل او الرؤيا. وكما ترون غيّرت كلمة رؤيا هنا دلالتها وانتماءها سحبناها نحن الى العصر لتكون اكثر انتماء لنا وغادرت ايحاءها الصوفي..)

ما ينفعنا هنا هو ان عمليات التحولات في الأساليب الأدبية والفنية هي عمليات صنع معايير جديدة. ولأن هذه التحولات غير منفصلة عن التحولات الاجتماعية، فهي مظهر نضالي للتقدم الإنساني والتقدم الإنساني يعمل بوقود فكري. بايديولوجيا.

ولهذا، فنحن مهما انحزنا الى عموميات النخب الثقافية من اطلاق ونفي وإلغاء ومحاولة رفع الشأن لأي من التصورات الفكرية على حساب الجماهيري العام، سنعود ونقول" الثقافة تعبير ايديولوجي" وما ينطبق على الثقافة مجملاً ينطبق على الفنون والآداب كلاً على انفراد.

ليس في هذا ما يقلّل من الشأن الثقافي او من نخبوية الثقافة. على العكس، يمنحها مضموناً فكرياً رؤيوياً ويقيها من الانفصال عن الحيوية الاجتماعية ونسغ التاريخ البشري في دائرتها او في فضائها. هو يجعل منها انجازاً ونتاجاً إنسانيين وخبرة بشرية اكثر رصانة، على خلاف تركها سائبة. وان انتسابها للذات لايتقاطع مع انتسابها للجماعة الإنسانية "فالأفراد، من أي موقع اجتماعي، يستطيعون خلق

رحيل عاشق "عمكا" الروائي سعدي المالح

بغداد / المدى

نعت الأوساط الأدبية والثقافية الأديب الروائي الدكتور سعدي المالح الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة في أربيل اثر أزمة قلبية .

والراحل المالح الذي يدير المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، أديبا واكاديميا له حضوره الفاعل في المشهد الثقافي العراقي، نعت الأوساط الأدبية والثقافية الأديب الروائي الدكتور سعدي المالح الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة في أربيل اثر أزمة قلبية .

والراحل المالح الذي يدير المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، أديبا واكاديميا له حضوره الفاعل في المشهد الثقافي العراقي،

ولد سعدي المالح من عائلة يسارية في بلدة عنكاوا عام ١٩٥١. وقد اهتم منذ صغره بالصحافة والأدب حيث بدأ الكتابة في جريدة الراصد وجريدة التآخي وجريدة طريق الشعب والفكر الجديد ومجلة الثقافة الجديدة، في بداية السبعينات من القرن الماضي.

سافر عام ١٩٧٦ الى الاتحاد السوفيتي لدراسة الأدب، ونال شهادة الدكتوراه على أطروحته "الأدب العراقي في المنفى". انتقل بعدها الى كندا و أسس هناك جريدة اسبوعية للجالية العربية باسم جريدة "المرآة" في مدينة مونتريال، واستمر في رئاستها لمدة عشر سنوات.

عاد عام ٢٠٠٦ الى العراق وعين بعد عام مديرا عاما للثقافة والفنون السريانية في اربيل، حيث عمل على تطويرها وتوسيعها لتغدو مؤسسة ثقافية ملأت فراغا كبيرا في حقل الثقافة والفنون السريانية وفي ثقافة اقليم كردستان عموما.

ألف الدكتور سعدي العديد من الكتب الأدبية والدراسات التاريخية اشهرها روايته "في انتظار فرج الله القهار" التي صدرت في بيروت عام ٢٠٠٦. وكان قد احتفل بآخر مؤلفاته يوم الجمعة ١٦ أيار ٢٠١٤ في بيروت حيث تم تكريمه في حفل هناك بمناسبة صدور آخر رواياته "عمكا" التي تدور احداثها في بلدته عنكاوا.

صدر للراحل عدد من المؤلفات وكانت مجموعته (الظل الآخر لإنسان آخر) أولى نتاجاته الابداعية اضافة الى حكايات من عنكاوا، مدن وحقائب، في انتظار فرج الله القهار، وروايته الاخيرة "عَمْكا"، فضلا عن كتب اخرى مثل : الكلدان من الوثنية الى الاسلام ، ، في الأصل والفصل، وفي الثقافة السريانية .

كما ترجم العديد من الأعمال الأدبية الى الكردية .

رحيل الشاعرة الأمريكية السوداء مايا أنجلو عن ٨٦ عاماً

فنانة متنوعة المواهب صديقة مالكولم أكس ومانديلا ولوثر كنغ الابن

ترجمة: عواد ناصر

مايا أنجلو نجمة انبثقت من العالم السفلي للمجتمع حيث الفقر والإقصاء والقسوة لتصبح قوة مؤثرة على المسرح والسينما والكتابة والشعر.. رحلت يوم ٢٨ أيار (مايس) وجاء تأكيد رحيلها من جامعة ويك فورست- شمال كاليفورنيا حيث عملت كبروفيسور في الدراسات الأمريكية منذ عام ١٩٨٢.

سيدة سوداء طويلة بصوتها العميق والساحر خارج التصنيف وحدود الإمكانات لتصبح من أوائل النساء السوداوات الناجحات إبداعياً وأكاديمياً ككاتبة متألقة في كل وسط فني.

عملت عندما كانت أماً شابة، وحيدة انفصلت عن زوجها، في نوادي التعري لكسب رزقها لتكتب لاحقاً ثم تتلو القصيدة الرئاسية الأكثر شعبية عبر التاريخ الحديث ما أهلها لتكون من أقرب صديقات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بعد أن كانت الصديقة المقربة من مالكولم أكس ونيلسون مانديلا وريف مارتن لوثر كينغ – الابن لتشتهر عبر العالم.

أنجلو ممثلة ومغنية وراقصة في حقبة الخمسينات والستينات تمكنت، فيما بعد، من اختراق عالم الكتابة في كتابها (أعرف لماذا تغني الطيور الحبيسة) الذي أصبح معياراً للقراءة وأول سيرة ذاتية – في أجزاء عدة – استمرت لعقود.

قرأت بشكل حساس، وبأمل حذر، قصيدتها صباح تنصيب الرئيس الأسبق بيل كلنتون، عام ١٩٩٣، الأمر الذي أعجب الرئيس الجديد وجعل القصيدة على لائحة أفضل النصوص مبيعاً إن لم تكن الأفضل برأي النقاد.

عادت لتقرأ قصيدة أخرى بعنوان (سلام مدهش) للرئيس التالي جورج بوش عام ٢٠٠٥ على أضواء شجرة عيد الميلاد في البيت الأبيض.

بقيت على علاقة صداقة وثيقة مع كلينتون ودعمت ترشيح هيلاري كلينتون للرئاسة، وعند فوز باراك أوباما، أول رئيس أسود للولايات المتحدة، عبرت عن غامر فرحتها بهذا الحدث، وقالت لصحيفة (آركنساس ديموكرات غازيتا) إنها كانت بين الصلاة والبكاء وشعرت بالزهو ثم ضحكت عند رؤيتها على شاشة التلفزيون وجوهاً تعرفها.

أنجلو هي أستاذة النجمة التلفزيونية الأمريكية أوبرا وينفري مذ كانت مراسلة تلفزيون محلي، وغالباً ما ظهرت الراحلة في حوارات وينفري الشهيرة لاحقاً.

تتقن أنجلو لغات عدة ولم تكتف بكتابة الشعر بل وضعت كتباً استشارية في الطبخ إضافة إلى قصص الأطفال، كما كتبت الموسيقى والمسرحيات والأفلام، ونالت جائزة (إيمي) وهي أشهر جائزة للغناء والموسيقى لكنها لم تفقد شغفها بالرقص الذي يمثل لها أقرب الفنون للشعر.

ولدت في سانت لويس ونشأت في ستامبس (أركنساس) وسان فرانسيسكو" طفلة حادة الذكاء حتى درجة الخطر، متنقلة بين جدتها وأبويها، لكنها تعرضت لجريمة اغتصاب وهي في الثامنة من عمرها على يد صديق أمها، لكنها لزمت الصمت عن ذلك سنين طويلة.

أما تعليمها المبكر فجاء عن طريق القراءة والاستماع.

تقول: "أحببت الشعر الذي كان يُرتل في الكنيسة. بدا لي الشعر طريقة عجيبة للتحدث. إنه يأسرني حتى اليوم، لأبدأ القراءة في سن السابعة والنصف، حيث قادتني امرأة إلى المكتبة المدرسية.. قرأت هناك الكتب كلها، حتى تلك التي لم أكن أفهمها".

كتبت الشعر في التاسعة من عمرها. وفي عامها السابع عشر انفصلت عن زوجها، وفي عشرينياتها عملت في الرقص لتلتقي نجم المستقبل فيليس ديللر وبعده أمضت بضعة أيام مع بيللي هوليداي الذي تنبأ لها بالشهرة ولكن ليس كمغنية.

غيرت أنجلو مهنتها في ما بعد لتعمل كمساعدة في شؤون الحقوق المدنية وعاشت لسنوات في مصر وغانا حيث قابلت مالكولم أكس وصار صديقين مقربين حتى اغتياله عام ١٩٦٥.

لم تكن أنجلو معروفة بشكل واسع خارج الوسط المسرحي حتى صدور كتابها (أعرف لماذا تغني الطيور الحبيسة) وعند حضورها ذلك الحفل في منزل الكاتب جولس فيفر (مؤلف أكثر من ٣٥ كتاباً وحائز على جائزة البولتزر) عرفها فيفر بدوره على محرر دار (راندوم هاوس) بوب لوميس وهو الذي أقنعها بضرورة تأليف كتاب.

تعرضت مذكرات أنجلو لهجوم عدد من النقاد لأسباب أخرى. كتب فرانسين بروس، في صحيفة (هاربرز) أن كتاب أنجلو (أعرف لماذا تغني...) هو مجرد (تلاعب ميلودرامي).

جعلت يومياتها تلك عن جريمة اغتصابها وحملها المبكر، منها، في تلك الأثناء، شخصية معمرة على لائحة (جمعية المكتبة الأمريكية) للأعمال الخاصة بشكاوى الآباء والمربين.

وعن هذا صرحت للإعلام بقولها: "اعتقد بأن اليوميات كتاب معتدل وخال من الألفاظ النابية. كتبت ما كتبت من أجل الباقين على قيد الحياة، وهو ما لم يجعل كثيراً من الناس غيلاناً. لقد صُدمت عندما اكتشفت أن ثمة أناس يريدون حظر الكتاب، لكنني لم أزل على قناعة بأنهم لم يقرأه".

ظهرت أنجلو في برامج ومسلسلات تلفزيونية عدة، مثل (الجذور). كما أخرجت فيلم (نزولاً عند الدلتا) وفازت بثلاث جوائز (غرامي) على أحد ألبوماتها، وفي عام ٢٠١٣ حصلت على جائزة الكتاب الوطني لمجمل إسهاماتها الأدبية.

" ، " اعتقدت أنه كان كتابا خفيفة. ليس هناك الألفاظ النابية " وقال أنجيلو وكالة اسوشييتد برس . "إنه يتحدث عن الباقين على قيد الحياة ، وأنه حقا لا يجعل الغيلان لكثير من الناس . لقد صدمت للعثور على وجود الناس الذين يريدون حقا المحظورة، وأنا لا تزال تعتقد أن الناس الذين هم ضد الكتاب لم أقرأ الكتاب. "

ظهرت أنجيلو في عدة برامج تلفزيونية ، ولا سيما الرائد ١٩٧٧ بالمسلسل الجذور . تم ترشيحها لجائزة توني في عام ١٩٧٣ لظهورها في مسرحية ننظر بعيدا . أدارت الفيلم لأسفل في الدلتا، عن امرأة ، دمرت المخدرات الذي يعود إلى منزل أجدادها في دلتا المسيسيبي. فازت ثلاث جرامي لها بالمؤسسة كلمة البوم و في عام ٢٠١٣ حصل على جائزة الكتاب الوطني الفخرية ل إسهاماتها في المجتمع الأدبي.

2014 - 1928

قناديل

▪ لطفية الدليمي

استعادة ذواتنا البريّة من قبضة العصر

القسم الرابع من : بزوغ الصوت الأنثوي

ذكرت في القسم الثالث من موضوعة بزوغ الصوت الأنثوي أن المرأة المسلوبة الإرادة وتلك التي جرح الآخرون مشاعرها تبقى مستعبدة للعامل المفترس المحبط الجاثم على روحها ، فهي لا تحس بوجوده في أعماقها بتأثير تلقينات التربية والأوهام التي زرعتها الأسرة والمدرسة والمجتمع في شخصيتها عندما أنشئت على التزام الصمت واللطف وإظهار الرقة والخنوع أيضا ، فتصرفت بطريقة تسهل استغلالها وامتهان انسانيتها وهي غافلة عن حقيقة كينونتها الانسانية ..

أود هنا التأكيد على ان الجانب الخفي من الشخصية الانثوية ينطوي على أمرين : العامل المفترس من جهة و الذات البرّية الكامنة التي تكشفها لدينا الميول المفاجئة للانغمار بالطبيعة وانبثاقات الشغف والأشواق الجامحة للجمال ، كما يكشفها ظهور اشراقات غامضة في أرواحنا تحلق بنا بعيدا جدا وتخطفنا من واقعنا اليومي ثقيل الوطأة ،و تأخذنا الأشواق الملهمة لبرهة خارقة بعيدا عن الضغوط الخارجية المدمرة " السياسية والاجتماعية والدينية" التي صادرت أرواحنا الحرة الطليقة وطحنتها بقيودها ومحظوراتها وإلزاماتها ، نحن البشر الذين ولدنا كما تتفتح زهرة برية او يولد مهر بري جموح ينطلق في الوديان والحقول مع الريح وتيارات النهر ، فكان أن تلقفتنا أيدي القابلات والجدات ممثلات (البيئة) المجتمعية والأسرية و قمطتنا بنسيج ضاغط وكممت أرواحنا البدئية فأخرست صرخات القوة المتماوجة في أعماقنا وهكذا أصابنا الوهن والانكسارات وابتلينا بالعجز عن مواجهة الأحداث والمخاطر والتحديات الضرورية للكشف عن قدراتنا ، بحجة حمايتنا من التجربة والخسارة ، ثم شرعت تلقننا مايعزز هيمنتها على أرواحنا وصياغة شخصياتنا بزخارف الخضوع و اللين والاستسلام.

تعرف الأرواح المتمردة ما أعنيه في حديثي عن محاولتنا استعادة الذات البرية الحرة التي جرى وأدها في أعماق نفوسنا على مدى عصور طويلة ،و يدرك الرافضون للقولبة وجود تلك القوة الهادرة في اعماقهم وهي التي تحرض لديهم الإلهام والحدس وتعزز القدرة على الابتكار والإبداع وتساعدهم هذه الروح المستيقظة على الازدهار ومواجهة التحديات وتخطي وهن الروح والتمسك بما يسمى في علم النفس بـ"الطبيعة الوسيطة " و يعرف هذه الطبيعة الوسيطة المبدعون من الشعراء والروائيين والشاعرات والروائيات اللواتي والذين يمتلكون قدرا كبيرا من الرؤية العرفانية والزهد والقدرة على استحضار البهجة والجمال من اعماقهم ، وتغيب هذه الروح او الطبيعة الوسيطة او جمرة الروح البرية المشتعلة عن ذلك النمط الحرفي من صناع الكتابة و الفن ممن تواطأت أرواحهم مع التيار النفعي و التنافسي المهيمن.

تتجلى الروح البرية الطليقة لدى المرأة بوضوح عندما تدرك جيدا انها قادرة على الإنصات لنداء روحها او انها تحسن التقاط رنين الموسيقى المنبعثة من لاوعيها ومن ايقاعات نفسها وذاتها البرية وتفعمها تلك الموسيقى بالنشوة ويقظة البصيرة والإقبال على الإبداع والحياة وتضيء جوارحها فتنهض قواها وتشتد عزيمتها، وعندما تعجز المرأة عن الإنصات لهذه النداءات والاصوات المتصادية في اعماقها ولاتحس بالضوء المنبه الذي يتوهج في أعماقها ، تنطفئ روحها وتعجز عن إبداء رأيها بقوة بل انها تراوغ ذاتها وتفشل في التعبير عن أفكارها الحرة، و تنساق للحياة اليومية والعجز الكئيب ، وتختل علاقتها مع نفسها ومحيطها وتضع اقنعة الرضا عن حياتها الباهتة وهي تكظم السأم والأهواء المشبوبة ولاتفصح عن رفضها لنمط حياتها وتتداعى قواها ومقاومتها، وعندها ينفجر صمت بعض النساءعلى نحو مدمر ومتهور وقد تهرب بعضهن الى الكتب والعمل التطوعي أوالانتماء السياسي هربا من زيف واقعها.

فوبيا الامتحانات الوزارية اقوى من افلام الرعب على التلاميذ

اقتربت ايام الامتحانات النهائية الوزارية والتي تعد من اصعب الفترات على الطالب وأهله في آن واحد.. هموم تؤرق الأهل قلقا على مصير أبنائهم فمع نهاية كل عام دراسي يُعرض في البيوت فلم الرعب المتكرر الذي يحمل عنوان (الامتحان)، وخصوصاً نسخته الأصلية في الصفوف المنتهية (البكالوريا) .

□ بغداد / ايناس طارق

وعادةً ماتفوق مشاهدة هذا الفلم جميع أفلام الرعب العربية والأجنبية التي تعرض في مثل هذا الموسم من السنة، حيث تصاحبه الضغوط النفسية من وقع الاسئلة وعدم وضوحها وصعوبتها وظلم التصحيح وغيرها من الهواجس القلقة غير ان ظروف الكهرباء وتحسنها ساعدت الكثير منهم في اكمال مراجعتهم للدروس وتوفير اجواء مناسبة في ظل صيف حار فيما لو استمر ذلك ولكن هموم الامتحان تبقى تلازم الجميع حتى نهايتها وربما صدق نابليون في مقولته (ساحات الميدان ولا ساعة امتحان.

(أم صدى) والدة احدى الطالبات اللائي يخضن الامتحان الوزاري تقول: أعددنا لابنتي جدولا بالدروس ومتابعة ما حصلت عليه من نتائج وحرصت على تجاوز كل المصاعب التي واجهتها من خلال تحديد نقاط الضعف في دروسها ونتائجها وتوفير الدروس الخصوصية لتقويتها في المواد الضعيفة فيها وبانتظار ثمرة جهودنا عبر نتائجها . بينما تقول ابنتها صدى ان هاجس الخوف يزيدنا قلقا كلما اقترب موعد الامتحان وهو شيء طبيعي في كل المراحل الدراسية لكوننا مررنا بهذا الشعور لكن الخوف الان اكثر. وأكدت أم زمن ان الطالب سيمتحن لينجح بمعنى انه لا ينجح اذا لم يقرأ ورغم اجراء الاختبار اليومي لابنتي في اسئلة لسنين سابقة الا ان الخوف والرهبة من الامتحان لاتزال تتملكها رغم التشجيع المستمر وتبديد المخاوف كما ان ظروف هذا العام الدراسية افضل بكثير من السنوات السابقة من ناحية اكمال المناهج الدراسية وثبات موعد الامتحان دون تغيير وكذلك توفر الكهرباء الذي ساعد الكثير من الطلبة على المضي قدما في مراجعتهم للدروس في ظروف اكثر ملائمة لهم في بيوتهم دون الحاجة للخروج الى الحدائق والساحات العامة ونبقى بانتظار النتائج ونبقى قلقين حتى اخر يوم من الامتحان، كما تشهد الأسر العراقية استنفاراً تاماً، وتُعلن حالة الطوارئ بين صفوف العوائل أثناء الامتحانات . وقد يكون هذا الاهتمام، وكل هذا القلق حالة غير مستغربةً لأمر يتعلق بمستقبل الطالب، وما تمثله هذه المرحلة الانتقالية من أهمية في حياته، ولكن علينا ان نميز بين القلق المحمود الذي يعني الرغبة في النجاح والحصول على أعلى الدرجات وهو قلق مُحفز ومطلوب، وبين القلق والخوف المرفوض الذي يؤثر على الثقة بالنفس، ويثبط الهمة، وبالتالي ينعكس سلباً على نتيجة الامتحان والتحصيل الدراسي للطالب، بالرغم من كل المجهود الذي بذله طوال العام الدراسي .

وقد تشترك عدة عوامل ومسببات في زيادة هذا القلق أو الحد من تأثيره، فمنها ماهو بنيوي متعلق بطبيعة النظام الامتحاني، وطبيعة عملية التدريس، ومنها ما هو سيكولوجي متعلق بذات المُمتحن، والأجواء الأسرية التي يعيشها الطالب، وكذلك الأمر المتعلق بطبيعة الطقوس المصاحبة له، وبثقافة المجتمع، إلى غير ذلك من الأسباب وفي هذا الصدد علينا الاطلاع على التجارب العالمية التي خاضت هذه التجربة بنجاح، والتي استطاعت الحد من سطوة ورهبة الخوف التي يشكلها اداء الامتحان على الطالب، من خلال التخفيف من مركزية إدارة النظام التعليمي، ما أعطى مرونة للإدارات المدرسية في تطبيق البرامج والممارسات التي تنسجم وخصوصية الطالب . كذلك تقع على الأهل والمدرسة مسؤولية العمل في تخفيف رهبة الامتحان، ومناقشة الطلاب في المشكلات المرتبطة بهذا الموضوع، وإيجاد العلاج المناسب الذي يتم بموجبه تبديد الأفكار المخيفة أو الباعثة على القلق، كما علينا تغير بعض المفاهيم الاجتماعية التي ترافق الطقوس الامتحانية، والمتمثلة بالشعار الذي يرفع على الأسنّة مع بداية الامتحانات والقائل (عند الامتحان يكرم المرء أو يهان)، وهو مايوحي للطالب بأن الامتحان قد تحول الى فخ للايقاع به.

حديث الشارع..

العمل بأجور في الدوائر حتى إشعار اخر

الخريج يحصل على شهادة توهله لان يكون في مركز وظيفي مهما كان منصبه . المهم ان يحصد نتيجة تعبه لا ان يكون جليس الرصيف ويعمل احيانا بنظام الأجور اليومية وفي نهاية اليوم يتسلم بضعة آلاف او لايستلمها لان البعض من ضعفاء النفوس يستغل حاجه هؤلاء الخريجين الى العمل ويعطوهم فتافتيت المال لقاء جهد وتعب ،على مدى سنوات طوال.. يجد نفسه مضطراً للعمل بنظام الأجر اليومي،أذ لا يحسب له على وفق هذا النظام سوى أيام معدودة من الشهر ممن قضوا أكثر من ثلاث سنوات أو أربع في العمل بالتثبيت حال توفر درجات وظيفية في الدائرة التي عملوا بها،لكن المفارقة هي أن الدرجات الوظيفية تذهب لأقارب فلان ومعارف فلان،ممن لم يعملوا ليوم بعقدٍ أو أجر حتى أنهم لم يتسلموا وثيقة التخرج بعد.

اسماء الحجاج المسؤولين تتكرر

أسماء مسؤولين تتكرر عند كل موسم حج الى بيت الله الحرام في حين ينتظر المواطن الفقير ومن كبار السن الفرصة بحلم أن تظهر اسماؤهم في القرعة ولو لمرة واحدة،لكن كالمعتاد فان المسؤول يحظى بالأولوية في كل شيء،والأهم من ذلك وبعد عودة المسؤولين من الحج لا تختلف سلوكياتهم كثيراً قبل ذهابهم،اذ لا يخطر في أذهانهم أن هناك مواطنين في بلدهم ليست لهم أعياد اصلا،في المواسم التي حددتها الشريعة الإسلامية ، أنهم الأيتام والأرامل ممن فقدوا الإحساس بالعيد بعد رحيل المعيل، الذي كان يتولى أمورهم فيصبح يومهم مثقلا بتأمين لقمة العيش،وباتوا يشعرون أنهم على هامش الحياة،بينما يتمتع عبيد الكراسي بحقوقهم من خيرات هذا البلد،الذي أصبحوا فيه أشبه بالغرباء في المنفى،ولا يوجد ما يجعلهم يشعرون بأنهم يعيشون حياة طبيعية مثل باقي البشر أذ أن حياتهم لا تليق بالبشر.

الجرحى لايلتفت إليهم احد

يبدو ان المسؤولين تناسوا أنه القيمة العليا للانسان تفوق كل القيم،فنجد بعد كل تفجير لا يلتفت أحد من المسؤولين للجرحى،أو الشهداء في معظم أيام العراقيين التي باتت متشابهة تحمل في هوائها رائحة الموت، وانهيار أسر بكاملها بين فقد المعيل وتحمل نفقات العلاج الباهظة، وبعد ذلك كله يأتي تحرك المسؤولين تجاه ضحايا التفجيرات الإرهابية لكن ليس في جميع المواقف، بل في أوقات معينة لها حسابات أخرى في اذهانهم، تقع خارج نطاق حسابات المواطن البسيط الذي دفع اثماناً باهظة بسبب الصراعات على الكراسي.

الكرفانات والمدارس الطينية متى تنتهي

عام دراسي بدأ وانتهى والمدارس في العراق على حالها طلاب يتجمعون في صفوف يجلسون على الارض لاتوجد مقاعد دراسية مخصصة لجلوس الطالب؟ وكيف يمكن أن تتحول مدرسة بهذا الوضع لعامل جذب للطالب وهو في مرحلة عمرية بحاجة الى أكبر قدر من عوامل الاستقطاب التي تشجعه على الانخراط في العملية التعليمية خصوصاً في المرحلة الابتدائية؟ بالاضافة الى المشاكل الأخرى التي يعانيها هذا القطاع اذ أن المدارس أن وجدت فأنها تعاني من زخم في أعداد الطلبة أذ قد يصل أعداد الطلاب الى أكثر من ٥٠ طالباً في الصف الواحد الأمر الذي يعيق وصول المعلومة للطالب.

شفت بعيني...

| باسم الربيعي |

عدم وجود أفلام أشعة في مستشفى الكرخ

في مستشفى الكرخ العام ، الساعة الخامسة مساء ، ردهة الطوارئ قسم الكسور ، لايوجد غير طبيب واحد او اثنين يحملون باجات تعريفية (طبيب مقيم) يكتب للمريض المصاب بكسر ان يأخذ صورة شعاعية في المختبرات الخارجية لعدم وجودها في المستشفى سوى ثلاثه افلام فقط ومخصصه للجرحى الذين يصابون بالتفجيرات الأمنية . اذن والمواطن الذي يتعرض الى كسر لو كان يملك المال ومبلغ اخذ الأشعة هل كان يأتي الى هذا المستشفى ليسمع مثل هذا الكلام اضافة الى وجود الحراس الذين يتكلمون بصوت عال وكأنهم يجلسون في مقهى وليس في مستشفى .

مشاجرة بين الشرطة والجيش في البياع

حدثت مشاجرة الاسبوع الفائت بين الجيش العراقي وقوات ترتدي زي الشرطة حيث نزلت قوات الجيش في شارع ١٣في البياع ،وما ان جاءت سيارة الشرطة (السلفادور) اراد افرادها الدخول الى المنطقة لكن قوات الجيش طلبت منهم عدم الدخول في الوقت الحاضر لوجود تفتيش . الرجال الذين يرتدون الزي الأمني لم يرق لهم الكلام لذا قاموا بإشهار السلاح بوجه رجال الجيش وما هي الا دقائق حتى بدأت اطلاقات نار تطلق في الهواء تحذيرية على ما يبدو لقوات الجيش بفتح الشارع لهؤلاء الرجال والله اعلم لمن يكون ولاؤهم (لو كان للعراق لماتصرفوا مثل هذا التصرف) واخيرا السيارة السلفادور دخلت الى الشارع وأمام عيون رجال قوات الجيش اللذين تسلموا نداء بفتح الطريق لهم .

تبليط مقابل مبلغ من المال

منطقة الضباط مقاطعة العامرية العمل جيد ولو انه استمر لأشهر طويله من اجل تشييد الرصيف لكن الشيء الذي يجعلك تكره هذا العمل هو ان تدفع مبلغا من المال لصب او تبليط واجهة باب بيتك ومقداره ٨ او عشرة الاف دينار والمنازل عددها بالمئات وباجراء عمليه حسابية بسيطة تعرف المبلغ المستحصل من هؤلاء المواطنين فهل من يقوم بالتبليط وصف الرصيف يحمل المواطن العراقي نفقات الخدمات المقدمة اليهم .

مناشدة إلى ...

أمام أنظار وزارة الكهرباء

نحن سكنة حي الخليج محلة ٧٠٣ الزقاق ٢١ نشكو الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وتذبذبه المستمر، وعدم استقراريته ما أدى الى عطل وحرق معظم الأجهزة الكهربائية.

نرجو ونناشد الوزارة الموقرة الإيعاز للجهات المعنية الاسراع لمعالجة الأمر، ولكم فائق الاحترام والتقدير.

الى امانة بغداد

يشكو سكنة محلة ٤١٨ من الانسدادات المزمنة في شبكة الصرف الصحي التي تشتد وتيرتها بين الحين والاخر متسببة بطفوحات المياه الثقيلة على الشوارع والدور المنخفضة بسبب قدم شبكة المجاري التي تهالكت اكثر انابيبها بفعل الزمن والتي اصبحت تسرِّب مياه المجاري الى باطن الارض وبعضها الاخر تعرض للانسداد بفعل الترسبات المتراكمة حيث تعيق من انسيابية تصريف المياه آملين التفات المعنيين في قسم المجاري التابع لدائرة بلدية الشعلة بتنفيذ حملة لتنظيف المنهولات ومشبكات الأمطار مع إدراج المحلة لإعادة تأهيل الأجزاء المتضررة من الأنابيب خدمة للساكنين.

المواطن يشكو

مناشدة الى هيئة الحج والعمرة

ارسل المواطن جاسم عيسى ساجت الى صحيفة المدى شكوى بانه قدم طلبا لأداء فريضة الحج عام ٢٠٠٧ وقد ظهر اسمه عام ٢٠١٤ لكن الهيئة بالنظر لقله العدد تمت إضافة اسمائهم الى قرعه ٢٠١٣ وبعد مراجعة الهيئة في ساحة عبد المحسن الكاظمي يوم تبليغهم بالذهاب "فوجئت انني مع عدد قليل من المتقدمين لاداء فريضة الحج أجلنا الى عام ٢٠١٤ وذلك بسبب طلب الحكومة السعودية ذلك ومن اجل تخفيض عدد الحجاج ،ومن ثم تم تبليغنا من الهيئة بأننا سنذهب لاداء الفريضة عام ٢٠١٤ علما باننا كنا قد دفعنا المبلغ الكامل منذ عام ٢٠١٣ وحاصليو على موافقة مجلس الوزراء ولدينا الكتب التي تؤكد ذلك وعندما راجعنا الهيئة الخاصة بالحج هذا العام للاستفسارعن اجراءات الحج اخبرونا باننا عند دخولنا القرعة من الجدد ولم تظهر اسماؤنا واذهبوا واستلموا مبالغكم ونحن وانا من امثل بقية المتقدمين لاداء فريضة الحج هل من المعقول بعد مضي فتره ٨ سنوات وتظهر اسماؤنا عام ٢٠١٣ يخبرونا باننا غير مشمولين بالفريضة .راجين من كل من يجدنا مظلومين انصافنا بالذهاب لاداء الحج علما اننا لدينا أوراق تثبت ان حقنا سلب منا مرتين كمواطنين ."

البطاقة الموحدة أصبحت حلما

عندما يراجع المواطن الدوائر والمؤسسات الحكومية يجب عليه حمل المستمسكات الأربعة وان تكون معه عدة نسخ منها لذلك نتمنى على القائمين على أمر البطاقة الموحدة أن يرتقوا بنا الى شيء جميل نمعن النظر به دائماً، ، فآلاف السنين من الحضارة كفيلة بأن يطوعها مصمم ذكي ليخرج لنا بطاقتنا الوطنية الموحدة بشكل بهيّ نفتخر به .

عدم وجود التخطيط سبب هذا الدمار

الدول التي لاتمتلك خططا تبقى تسير في نطاق العشوائية والعبثية دون ان يحصل اي تطور او نمو في اي اتجاه. في الدولة العراقية نفتقد الى شيء اسمه التخطيط وهذا يشمل اغلب فعاليات الدولة العراقية وما نراه من تنفيذ المشاريع ليس الا جزءا يسيرا من صورة العشوائية التي تتحرك باطارها الدولة العراقية، فالوزارات والمؤسسات تبدو في عملها شبه ارتجالية ما ادى الى فقدان المنفعة الحقيقية للكثير من المشاريع التي يتم تنفيذها خصوصا تلك المشاريع .

عدسة المدى

عودة اسطوانة الكهرباء "المشروخة" برغم الوعود الوردية للحكومة ... عدسة المدى

شكاوى المواطنين

محافظة ذي قار وتقليص الكهرباء

يشكو سكان محافظة ذي قار وحسب الشكوى التي ارسلت الى الصحيفة عن تقليص عدد ساعات تجهيز الكهرباء والصيف يشهد بالحرارة التي تفقد المواطن صوابه في حين تعزو المحافظة ذلك الى تقليص حصه المحافظة من الكهرباء وان هناك مشاكل وأعطالا بالمحولات التحويلية والمواطن يسال ماذنبه ان يتحمل هذا التذبذب المفاجئ بالكهرباء كل موسم صيف حار .

الحصول على المعلومة اصعب شيء

مشاكل عديدة تحتاج الى معالجات جذرية للنهوض بالعملية التعليمية في العراق التي باتت أشبه بالميتة،بينما نجد في دول أخرى أن الكتب استبدلت بأجهزة الكترونية تمكن الطالب من الحصول على المعلومة دون اللجوء الى الكتب،كاليابان التي احتفلت بتخلصها من الورق في جميع القطاعات وأصبحت تعتمد وبشكل كلي على الأجهزة الالكترونية،وليس ببعيد عن ذلك الأمارات العربية المتحدة التي باتت تنافس الدول الأوروبية بل وتفوقت عليها في مجال تطوير القطاع التعليمي،أما العراق فهو يستقبل عاماً دراسياً ويودع آخر ومعظم مدارسه لازالت طينية.

(خاوة) مقابل نجاح الطلاب

المواطن ابو محمد يشكو من سوء ادارة (مدرسة زين العابدين للبنين) الواقعة في منطقة حي العامل حيث يقوم معاون المدير بضرب الطلاب اثناء توزيع النتائج والصراخ بوجههم اثناء استلام النتائج وقيام الحارس الخاص بالمدرسة بايقاف كل طالب واخذ مبلغا من المال منه في حال نجاحه ولايسمح لطالب ناجح بالمغادرة من المدرسة فهل مايحدث هذا يليق بالمدرسة والعملية التربوية .

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

المالكي ومحنة "الدوشيش"

أمس كتبت على صفحتي الخاصة في فيسبوك اني مقهور على المالكي. استغرب الأصدقاء والحّوا عليّ ان ابين السبب فأوعدتهم اني سأفعل. واليوم أجيب.

انهم يسمون "العملية السياسية" بـ "اللعبة السياسية". وتسمع كثيرا بعبارة "اللاعبين السياسيين". واللعبة هي لعبة. ابتداء من كرة القدم مرورا بالشطرنج والطاولي وصولا الى الدومنة. وعند الأخيرة سأقف.

من وجهة نظري ان اللاعبين السياسيين، في الانتخابات الأخيرة، صارت تحكمهم قواعد الدومنة اكثر من أي لعبة أخرى. أربعة اطراف تلعب: دولة القانون والائتلاف الوطني والكرد والسنة. أما الباقون، ففيهم من يسجل ورزقه مضمون (بطل ببسي او استكان جاي) ولا يهمه من يفوز. وفيهم من جلس متفرجا في انتظار النتيجة كي يحسم امره.

اللاعبون تنوعت أيديهم بين خفيفة و "نص ونص". اما المالكي فيده دائما ثقيلة جدا. حظه ان تجمعت عنده هواي "زواج". اخفهم "الدو سيه" واثقلهم "الدوشيش". وتوزعت "الزواج" الباقية على الآخرين واقصد "الهب بياض" و "الهبيك" و "الدو بارة".

في الشوط الأول دومن المالكي لكنه لم يسجل نقاطا كثيرة ينهي بها اللعبة ويعلن فوزه النهائي. وفي الشوط الثاني هم اجه "الدوشيش" بيده لكنه قرر ان يجازف بالاحتفاظ به.

شخصيا، ومن خلال ما اسمعه واقرأه، وما يصلني مباشرة من بعض اللاعبين عن طريق الهاتف، ان المالكي يستقتل من اجل ان لا يذهب "الدوشيش" منه على امل ان "يربطها" به ويحقق الفوز العظيم. تنبه اللاعبون لخطته هذه فلجأوا، باتفاق او بدونه، الى ان يقفلوا "الداس". يعني صارت "شيل وربط" بحسب قاموس لاعبي الدومنة المحترفين.

الوقت يجري بسرعة واللعبة تشرف على النهاية. المالكي ضيع اكثر من فرصة للتخلص من "الدوشيش" لكنه لم يفعل. وان ظلت روحه معلقة به ولم ينتبه فان المؤشرات تقول انه سيخسر.

لا أخفيكم سرا انني البارحة كنت في جلسة صافية النية مع فنان عراقي مسرحي وسينمائي كبير. تحدثت معه عن فكرة العمود فسألني: يعني تتوقع راح يموت "الدوشيش" بيده؟ اجبته: ان نشرة "الأنواء السياسية" تتنبأ بذلك. مع هذا، لننتظر يا أبا اوروك.

كليب جنيفر لوبيز يتخطى المليون ونصف مشاهدة

تخطى كليب "First Love" للنجمة العالمية جنيفر لوبيز الذي أطلق أمس الاول ، مليون ونصف نسبة مشاهدة على موقع الفيديو الشهير "يوتيوب".

وظهرت جنيفر لوبيز بإطلالات مثيرة خلال الكليب حيث ارتدت "مايوها" في بداية الكليب إضافة إلى رقصة مع موديل الكليب ديفيد غاندي ومن المتوقع أن تثير الجدل خلال الفترة القادمة.

أنباء عن مقتل المطرب فضل شاكر في معارك دير الزور

يتداول عدد كبير من النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أخبارا عن مقتل الفنان المعتزل الغناء فضل شاكر نقلا عن شبكة حمص واضعين صورا له وتختلف آرائهم حول مقتله ما بين مترحم عليه وما بين مندهش من تحوله المفاجئ من فنان حساس إلى مقاتل.

كما نشرت صفحات تابعة للمعارضة السورية، أنباء شبه مؤكدة حول مقتل المطرب اللبناني فضل شاكر في المعارك الدائرة بين قوات المعارضة المسلحة والنظام في منطقة "دير الزور" السورية.

كان المطرب اللبناني فضل شاكر، قد أعلن اعتزاله الغناء، وانضم للقتال بجوار أنصار الشيخ أحمد الأسير الذي تزعم ميلشيات سنية مسلحة تدربت بطرابلس اللبنانية، وتدخلت في الحرب الدائرة في الأراضي السورية، عقب تدخل ميلشيات "حزب الله" الشيعية للدفاع عن نظام الأسد وكانت وكالة "رويترز" قد نشرت خلال شهر أبريل الماضي خبرا متعلقا بمقتل فضل شاكر، وسارعت مواقع إخبارية لبنانية إلى نفى الخبر حينها.

كاظم الساهر: هذه هي مواصفات الزوجة التي أريدها

أكد الفنان العراقي كاظم الساهر أن "الاعتزال يعني الراحة بالنسبة اليّ، طبعاً أفكر، وإذا قررت الاعتزال فسأعتزل وأنا قوي البنية لكي اتمتع بالراحة وأسافر و(أروح وآجي) بلا تعب، فأنا لدي أفكار وهمّة الشباب وأحب الحياة".

وأضاف خلال مقابلة مع مجلة سيدتي، "أخاف عندما أستسلم للحياة، لكن طالما أنا أمارس الرياضة وأعمل صح، لا أخاف".

وعن الزواج، قال الساهر: "بصراحة، حريتي غالية، وأنا سعيد جداً في حياتي.. كان في حياتي قصة حب وكان من الممكن أن تصل الى الزواج، لكن لم يحصل نصيب، من أريدها زوجة أريدها أن تشعر بكل حركة أقوم بها تفرح لفرحي وتحزن لحزني، فولداي وسام وعمر الحمد لله أصبح لديهما شغل خاص بهما، ولم يعودا متكلين عليّ".

تشارليز ثيرون تصف تدخل الصحافة في حياتها بالاغتصاب

أثارت النجمة الحاصلة على الأوسكار تشارليز ثيرون غضب معجبيها عندما قارنت تدخل الصحافة في حياتها بالاغتصاب.

وذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن ثيرون ، الموجودة حاليا في بريطانيا للترويج لفيلمها الجديد "مليون طريقة لتموت في الغرب" ، أدلت بهذه التصريحات المثيرة للجدل عندما وجهت إليها شبكة "سكاي نيوز" سؤالا بشأن ما إذا كانت تبحث عن أخبارها على شبكة الانترنت.

وأجابت ثيرون "٣٨ عاما" بالقول : "إنني لا افعل ذلك ، وهي نعمة أتمتع بها ، فعندما تبدأ العيش في هذا العالم وتفعل ذلك فإنك تبدأ في اعتقادي بالشعور بأنك تعرضت للاغتصاب" ، وقالت النجمة المولودة بجنوب إفريقيا انه عندما يتعلق الأمر بابنها وحياتها الخاصة تشعر بأن عليها حمايتهما بقوة. وتعرضت ثيرون ، التي حصلت على الأوسكار أحسن ممثلة عام ٢٠٠٣، لموجة من التعليقات الغاضبة بسبب هذه التصريحات لا سيما على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

وقال احد المعلقين "كيف تجرؤ تشارليز ثيرون على مقارنة تدخل الصحافة بالاغتصاب ، عليها أن تحاول قول ذلك لضحية اغتصاب حقيقية" ، بينما علق آخر: " إن مقارنة تدخل الصحافة بالتعرض للاغتصاب حماقة كبيرة ، تجعل الدم يغلي في عروقي!!"، وقالت مستخدمة أخرى لتويتر " إذن قارنت تشارليز ثيرون تدخل الصحافة بالاغتصاب أثناء الإدلاء بحديث إلى احد أفراد الصحافة.. إنها منافقة ومثيرة للاشمئزاز".

ريموت كونترول

المثلة إيميلي بلانت تشتري منزلاً في «هيوليوود» بأكثر من ٢,٥ مليون دولار

اشترت المثلة البريطانية، إيميلي بلانت وزوجها الممثل الأميركي، جون كراسينسكي، منزلاً في غرب تلال «هوليوود» بأكثر من ٢,٥ مليون دولار. وأفادت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» الأميركية أن بلانت وكراسينسكي دفعا ٢,٥٧٥ مليون دولار مقابل منزل فخم غرب تلال «هوليوود» في كاليفورنيا.

ولفت إلى أن هذا المنزل بُني في العام ١٩٦٥، ويحتوي على حوض سباحة كبير و٤ غرف نوم و٤ حمامات ومكتب.

يشار إلى أن الزوجين، اللذين رزقا بطفلتهما الأولى هايز في شباط (فبراير) الماضي، وسبق أن اشتريا قبل فترة قصيرة منزلاً آخر في أوجاي بكاليفورنيا أيضاً.

رجل جديد في حياة غوينيث بالترو يثير التساؤلات

غوينيث ظهرت في الصورة برفقة المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Uber ترافيس كالانيك البالغة من العمر ٣٧ عاماً.

غوينيث كانت ألقت خطاباً في المؤتمر الصحافي لـCode في كاليفورنيا ، وكتبت تعليقاً ممازحةً "عدت من مؤتمر code الصحافي وهذا الرجل لم يوصلني".

وذكرت وسائل الإعلام الأميركية أن ترافيس أعزب ومن غير المعروف إذا كان هناك حبيبة في حياته أم لا ، لكنه يبدو أنه سعيد في قضاء الوقت مع غوينيث التي انفصلت عن زوجها كريس مارتن بعد ١٠ سنوات من الزواج

ميريام فارس: لا أقدم استعراضات في مسلسل "الاتهام"

قالت الفنانة ميريام أنها لا تغنى ولا تقدم أي استعراض في المسلسل وهو تجربتها الأولى في الدراما التلفزيونية.

ومسلسل اتهام وتدور أحداثه بين القاهرة وبيروت حول فتاة اسمها (ريم) ميريام فارس ابنة إحدى العائلات الراقية ويموت والداها في حادث فتتعرض للعديد من المشاكل ويلتقيها أحد القوادين ويقوم بإغوائها للعمل معه مستغلا فقرها وينجح في ذلك بعد تهديدها من خلال بعض الفيديوهات والصور الفاضحة وتدخل السجن ظلما وتتوالى الأحداث،

دوللي شاهين في لندن لتصوير "المرافعة"

تنتقل أسرة مسلسل المرافعة الأسبوع المقبل إلى لندن لمدة ١٠ أيام لتصوير عدد من المشاهد الخاصة التي تجمع بين باسم ياخور وتامر عبد المنعم ودوللي شاهين وآخرون.

"المرافعة" تدور أحداثه حول جريمة قتل تحدث لفنانة شهيرة في بداية الأحداث، ولكن العمل يتطرق لكواليس الحياة السياسية والاقتصادية في السنوات الأخيرة، ويأتي على رأس قائمة القضايا التي يطرحها العمل، وفساد بعض رجال الأعمال المنتمين للحزب الوطني.

المسلسل بطولة باسم ياخور وفاروق الفيشاوي ومحسن محيي الدين ودينا وشيرين رضا وسميحة أيوب، وكريمة مختار، عمر حسن يوسف، وشادي شامل.

أيمن رضا «بعثي» في رمضان

مسلسل «حقائب" احدث المسلسلات السورية والذي سيعرض خلال شهر رمضان المقبل والعمل الذي يخرجه الليث حجو، عبر حلقات منفصلة متصلة، تروي قصة عائلة عادية تقطن في سوريا. وبسبب أهوال الحرب التي لا تنقطع، يقترح أحد افراد الأسرة، والذي يعمل كتاجر، الهجرة كحل نهائي. وتؤدي شخصيات العمل مجموعة من نجوم الشاشة السورية مثل بسام كوسا امل عرفة، ضحى الدبس، ندين تحسين بك، احمد الأحمد، فايز قزق، جرجس جبارة، وأيمن رضا الذي قال عن هذه الشخصيات «من اهم ملامح الشخصية انها متبنية للسلطة في شكل كامل. وتعبّر عن شخصية الرجل البعثي، وبهذه الحالة تكون احد اطراف الصراع الأساسية في المسلسل

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: يدخل فينوس منزلك الحادي عشر، ما يخفف الضغط المهني ويبشر بالاستقرار عاطفياً: تعيش أجواء رومانسية ولقاءات حارة، وتتعدد المناسبات الاجتماعية التي تصلك ببعض الأشخاص المميزين .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: تتاح لك فرص مميزة تتعلق بعملية نشر أو ترويج أو بيع، كن جاهزاً لبعض العروض والتطورات. قد تقوم بسفر، لا تتنازل عن حقك عاطفياً: تمضي هذا اليوم بالقرب من الأصدقاء، مغادراً الجمود، مستغنياً عن العقلانية التي عرفت بها .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: قد يطرأ ما يثير اشمئزازك أو غضبك في المجال المهني، ربما تعرض منزلك للبيع أو يأتيك شار يغريك بثمن عال، وقد تدفعك الانفعالات إلى القبول أو الرفض عاطفياً: يوم ملائم للبدء بعلاقة عاطفية قد تتحول إلى ارتباط دائم وخصوصاً أنك تبدو في وضع ممتاز .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: مستفيداً من نصائح الزملاء وخبرتهم يمكنك أن تزيد من مدخولك وتحسن استثماراتك عاطفياً: تكثر الصدامات وتعاني على الأرجح عدم تفهم الحبيب حاجاتك الشخصية أو عدم تقديره رغبتك في بعض الحرية صحياً: تمر بفترة متشنجة تنعكس توتراً شديداً في الأعصاب.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: ينتقل كوكب فينوس إلى برج الدلو لكي يلقي الضوء على شراكة تتخذ أهمية كبيرة اعتباراً من هذا اليوم. عاطفياً: تستعيد ثقتك بنفسك وبالمحيطين بك وتجد أن الوقت مؤات لتكريس علاقة متينة بعائلتك وبالأصدقاء الذين ابتعدت عنهم فترة.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: تحاشَ الانتقاد والانفعال الشديد ولا تتطرّف في مواقفك، وتنجح في إعادة بناء ما تهدّم سابقاً، وبدء صفحة جديدة عاطفياً: يكون من اللافت جداً قيام أحد من هم حولك بمحاولات للفت انتباهك، لكنك لن تعيرهم أي اهتمام .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: يتعقد برنامج وقتك بعض الشيء، واليوم هو الوقت المناسب لتكون على مستوى المشاريع التي ستدافع عنها عاطفياً: تدعو الشريك إلى مصاحبتك في هدوء الحياة فلا دعوات صاخبة ولا حياة اجتماعية حافلة صحياً: من حسن حظك أنك محاط بأشخاص لا يقلون عنك اهتماماً بالشأن الرياضي.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: ينتقل فينوس إلى برج الدلو ليعلن عن بعض الفوضى في حياتك المهنية لكنك تفيض حيوية وتتخلص من مشكلات أرّعجتك طويلاً عاطفياً: تبذل كل الجهد لإرضاء من تحب وجعله أكثر تقرّباً منك، وتستعيد دينامية حياتك العاطفية صحياً: تناول الأطعمة الغنية بالألياف الغذائية ومضادات التأكسد، مثل الخضار .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: يدخل فينوس إلى منزلك الثالث، أي إلى الدلو، فيحيطك بالأجواء الواعدة بعد فترة من مراوحة المكان. عاطفياً: تعيش حياة عاطفية على مستوى عال، وتظهر لكل من حولك صورة إيجابية عنك، وتمنحهم الإحساس بالثقة والمحبة صحياً: أنت شديد الانهماك بأعمالك وقد ترهق نفسك وتهمل صحتك، ولكن مع قليل من الراحة الجسدية.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: ينتقل فينوس إلى برج الدلو فتسكنك رغبة في اقتناء أشياء ثمينة أوفي شراء بعض الكماليات عاطفياً: إنه يوم العاطفة والحب والحضور الاجتماعي، إذا كنت عازباً احتمالات كثيرة أن تلتقي توأم روحك .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: ينتقل فينوس إلى برجك لتحتفل بجاذبية كبيرة وسحر تمارسه على الجميع ولا ترفض التعامل مع الآخرين عاطفياً: تناقش بعض الشؤون العائلية العالقة وتتخذ بشأنها قرارات مهمة وصائبة صحياً: انتبه لحوادث السير فأنت تحب السرعة ولا تحسب حساباً لعواقبها .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: تعيش يوماً جميلاً ولا داعي إلى تلطيف الكلمة، ويحمل بالتأكيد حلولاً تخلصك من التعب عاطفياً: لا تصدر الأحكام العشوائية على الشريك، لأنك قد تظلمه من دون مبرّر صحياً: تنظيم مواعيد الطعام يؤدي دوراً إيجابياً في حياتك الصحية .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

1 june 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

لعب على المكشوف

حتى السيد ابراهيم الجعفري قائد كتلة التحالف الوطني العاجزة والمشلولة، يشعر بالنتيجة المؤسفة لصمته، فيوم امس وحسب موقعه الرسمي، استقبل كل انصار تياره وتحدث لهم عن "معنى" المقاعد الستة التي ربحها، قائلا ان اصوات تيار الاصلاح "ذهبية" لأنها لم تكن بسبب تعيينات ولا قطع ارض، في اشارة الى انه لم يلجأ لاسلوب السيد المالكي في الفوز. ولذلك فالجعفري يعتقد ان ٦ مقاعد بلا هدايا ورشاوى، معناها اكثر لمعاناً وتوهجاً من ٩٠ جاءت بطريقة القاضي محمود الحسن.

وانا شخصيا مؤمن لاول مرة برأي للسيد الجعفري، شرط ان لا يخلط "مقاعده الذهبية" بمقاعد خشبية عادية في تشكيل التحالفات، والا انسد المعنى وتبدد، والرجل "ملك" المعاني الرنانة دون شك. وعلى هذه المعاني ان تشتغل كثيرا لتفكر في تغيير قواعد اللعبة بحيث نقطع الطريق على التفاف مماثل في المرة المقبلة، سواء كان رئيس الحكومة هو عباس البياتي او صن□ول جابوك.

وفي اطار تشكيل التحالفات، اعجبتني كثيرا تصريحات للسيدة ميسون الدملوجي، تقول فيها ان قائمة اياد علاوي تريد الانطلاق نحو الهدف مباشرة، وتمنتع عن الانخراط في تكتل شيعي او سني. رأيها باختصار ان العراق في لحظة صعبة لا داعي معها للف والدوران، فلماذا ننخرط في تكتلات طائفية، ثم نتفاوض كي ندخل الى ائتلاف الحكومة؟ ولماذا لا تجتمع كل الاحزاب التي صوتت على منع الولاية الثالثة تحت قبة البرلمان، في كتلة واحدة منذ هذه اللحظة، عابرة للقوميات والطوائف، وستكون حينئذ اقدر على التفاوض داخلياً وخارجياً! انها وجهة نظر جديرة بالملاحظة لان اللعب وفي وقت مبكر هذه المرة، صار "على المكشوف".

وفي الاطار ذاته، "دخنا" حقا بالكتلة التي اعلنها النائب سليم الجبوري الذي احترمناه لسنوات، فقد قال مساء الخميس ان فيها الجميع، من متحدون وعلاوي الى اخره. لكن "الجميع" هؤلاء راحوا ينفون منذ فجر الجمعة، تلك الانباء، وقالوا انهم خارج "اتحاد القوى"! والسبب تقريبا واضح، فقد حاول الاعلان ان يلتزم الحياد ازاء الولاية الثالثة، بينما للنجيفي وعلاوي موقف واضح جدا ازاء رفضها.

وانا شخصيا لازلت ان ابحث عن تفسير للموقف الذي وضع الجبوري نفسه فيه. وعجزت ايضا عن فهم البيان الذي اصدره، وسأظل متعاطفا معه حتى لو ايد الولاية الثالثة، لمعرفتي الجيدة بخصال طيبة فيه، رغم اي اختلاف حول هذه القضية او تلك.

محافظ نينوى اثيل النجيفي، قال في واحدة من "بوستاته" الصريحة على فيسبوك، انه يتفهم هذه "المرونة" لانها تأتي في اطار محاولة "تهدئة" المالكي الغاضب جدا خشية ان "تطير" الولاية الثالثة، والذي يمكن حسب تحليل السيد اثيل، ان يأمر باعتقال كثير ممن يرفضون تأييده. ومن يقول ان ذلك غير ممكن، بعد حادثة العلواني، وقضية اجتثاث العيساوي والشهيلي والساعدي؟

لكن اكثر من طرف، سني وغير سني، بدأوا يتحدثون عن امكانية "اصلاح المالكي" وإلزامه بتعديل المسارات. وهي امنية لا تقتصر على هذه الجماعة او تلك، بل تشملنا جميعا، وكان على رأس من تمنوها في السابق، رئيس الجمهورية جلال طالباني، بل ان اتفاقية اربيل وبنودها الاصلاحية يومذاك، لم تكتب الا بأمل اصلاح الحاج ابي اسراء، وإعادته الى الحظيرة الوطنية، بدلا عن عناده واجراءاته التي اعادت كتابة قواعد اللعبة من طرف واحد وبنحو متعسف. الا ان اصلاح المالكي الذي لم ينجح طوال ثمانية اعوام، يستحيل ان ينجح في بضعة شهور هي السقف الزمني للتفاوض على تشكيل الحكومة، وحين يجري انكار هذه الاستحالة فان اللعب فعلا سيصير "على المكشوف" بحق "المقاعد الذهبية" للسيد ابراهيم الجعفري.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

سفينة "الفتلاوي" وصورة صباحي

فكرت في أن أكتب عن الانجاز الامني الكبير الذي تحقق امس ، حيث بشرتنا القوات الامنية بانها اعتقلت "خياط رايات تنظيم داعش" بعملية استباقية، واذا كان جنابك من هواة المعاجم العسكرية فستجد ان العسكر يطلقون مصطلح العملية الاستباقية لتحجيم قدرات العدو وشلها قبل ان يتحرك بالهجوم، اما في قاموس دولة القانون فان القبض على خياط رايات داعش يعد "عملاً بطوليا وطنيا"... ولأننا نعيش في صولات "ظهر الحق وزهق الباطل".. فالمطلوب أن لا تثار أسئلة من عينة لماذا تعجز القوات الامنية عن حماية الابرياء، ومن سمح للإرهاب ان يقتحم بيوت الناس، لا جواب حتما.. المطلوب فقط ان يعود الشعب الى الصمت انتظارا للفرجة على ما يجري في الانبار ، ولهذا سأنتظر حتى يخرج علينا القائد العام للقوات المسلحة ببيان يوضح لنا فيه اين وصلت المعركة مع داعش؟ وحتى ذلك الحين سأحكي لكم عن منشور كتبته النائبة السابقة والحالية والمستقبلية السيدة حنان الفتلاوي تعليقا على خبر "صباحي يُقرّ بخسارته الانتخابات ويؤكد احترامه لخيار الشعب" قالت فيه : "ياريت سياسيينا تصير عندهم هاي الروح الرياضية..... واللي يخسر يعترف بخسارته ويتقبل النتائج ويحترم خيار الشعب..... مو يظل يوميا يعزف لنا سيمفونية ... تزوير .. تزوير ..تزوير" .

وانا اقرأ هذه الخطبة الحماسية قلت مع نفسي ان السيدة الفتلاوي تعتقد أننا شعب بلا ذاكرة، ونسيت اننا نعيش في عصر السيد " تيم بيرنرز لي " بالمناسبة اتمنى ان لا تعتقد السيدة الفتلاوي ومن معها انني انفذ اجندة اجنبيه ، واستعين بدولة إمبريالية فالسيد " تيم " هو كما يعرف "جنابكم" صاحب الفضل في ابتكار الأنترنيت، وهو الذي بفضله نستطيع ان نقوم برحلة سريعة على متن "غوغل" أو الـ"ياهو"، من شأنها أن تأتي بالحقائق عارية مهما حاول البعض تغطيتها بتلال من المساحيق والحركات البهلوانية، ولأننا لم نفقد الذاكرة كما تمنى لنا السيد الفتلاوي، فلا تزال المواقع الإلكترونية تحتفظ لنا بالبيان العسكري الذي تلاه علينا السيد نوري المالكي يوم ٣/٢١ /٢٠١٠ والذي طالب فيه باعادة عد وفرز الاصوات حيث قال وبالحرف الواحد "نظرا لوجود مطالبات بإعادة العد والفرز ..أدعو المفوضية إلى الاستجابة الفورية لهذه المطالب حفاظا على الاستقرار السياسي والحيلولة دون انزلاق الوضع الأمني في البلاد وعودة العنف" . وأضاف أنه يطلب ذلك " من أجل حماية التجربة الديمقراطية والحفاظ على مصداقية العملية الانتخابية ، بصفتي المسؤول التنفيذي المباشر عن رسم وتنفيذ سياسة البلد، وبصفتي القائد العام للقوات المسلحة " . كان هذا الحديث ردا على حصول ائتلاف علاوي على ٩٢ مقعدا وحصول ائتلاف المالكي على ٨٩ مقعدا.

هل نواصل الرحلة..؟ امتثلت المفوضية لتهديدات المالكي واعادة عملية العد والفرز يدويا ، ولم تمض ساعات قليلة حتى خرج علينا السيد حسين الشهرستاني القيادي في ائتلاف دولة القانون مطالبا بإيقاف العملية، وقال بحضور عدد من قيادات الائتلاف "تقدمنا بشكوى إلى الهيئة القضائية بعد أن تبين أن المفوضية مصرة على عدم الأخذ بإرادة الناخبين". وأضاف أن "المفوضية لم تطابق أسماء الناخبين في صناديق الاقتراع مع سجل الناخبين ".وتابع "نطالب بإيقاف العملية بالكامل ، فنحن لدينا معلومات بأن هناك تلاعبا بإرادة الناخب".

ولأن السيدة الفتلاوي سياسية بارزة وحين تتحدث للاعلام فانها حتما لم تكن في جلسة سمر مع زميلات لها، او في عشاء عمل تعقد من خلاله الصفقات والمقاولات، فأن ما قالته عام ٢٠١٠ بعد ايام من الانتخابات لايزال ضمن حمولة سفينة السيد غوغل ، فقد قالت وبلهجة حاسمة إن "ائتلاف دولة القانون لن يقبل نهائيا بنتائج المفوضية التي ستعلن قريبا كونها اعتمدت طريقة غير دقيقة في العد والفرز، ولدينا معطيات كافية لإثبات الخلل والتلاعب الحاصل".

السيدة الفتلاوي وانت توجهين رسالة تحية الى حمدين صباحي كان عليك ان تعرفي جيدا أن صباحي ومعه ساسة مصر مثال مشرق لمجتمع حر يناضل ضد الظلم والاستبداد ودولة الفتاوى، فيما العديد من سياسيينا أصبحوا اليوم مجرد ديكور سياسي.

واما نحن الشعب المغلوب على امره فاننا ننظر الى المواقف الشجاعة التي اتخذها صباحي ومن معه، ونتحسر لاننا نعيش زمن لصوص السياسة، الذين لا هم لهم سوى عقد الصفقات والمشاركة في مهرجانات الشعوذة السياسية.

كاريكاتير

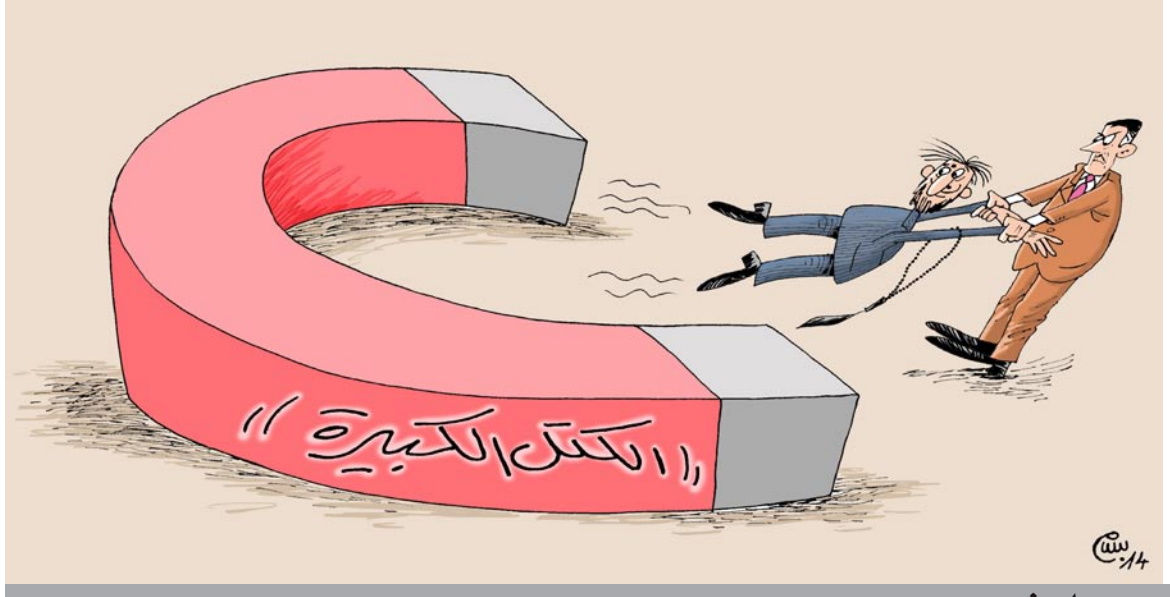

بسام فرج

صباح المدى

• مناصب •

سعدي المالح:
الدكتور الروائي، رحل عن الدنيا مساء يوم الجمعة في اربيل اثر جلطة قلبية، ويعد المالح، المولود في عينكاوة بأربيل عام ١٩٥١، وهو مدير المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، واحدا من ابرز الكتاب السريان وقد اثرى المشهد الثقافي العربي والسرياني بالعديد من المؤلفات والمجموعات القصصية والروايات، وعاش غربة لمدة ٢٨ عاماً.

الملتقى الإذاعي والتلفزيوني:
سيقيم جلسة تأبينية خاصة بأعضائه عن روح فقيد الإعلام العراقي المرحوم أحمد المظفر رئيس الملتقى في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل المصادف ٣/ ٦/ ٢٠١٤ ومن بعد هذه الجلسة يتوقف الملتقى عن عقد الجلسات أربعين يوما حدادا على روحه وربما لما بعد رمضان المبارك.

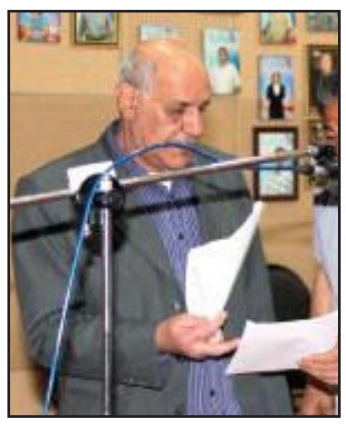
محمد زهير حسام

جليل خزعل:
شاعر الأطفال، استضافته مؤسسة الورشة للتنمية الثقافية في شارع المتنبي يوم الجمعة، قدم خلالها العديد من القراءات الشعرية الخاصة بالطفل، كما تحدث عن ثقافة الطفل في العراق، واقعها ومستقبلها.

محمد زهير حسام:
المخرج الاذاعي المعروف ومسؤول الدراما في اذاعة المدى اجرى عملية جراحية امس تكللت بالنجاح .. محمد زهير حسام يواصل رحلته الابداعية في مجال الاذاعة حيث يقوم باخراج عدد من البرامج الاذاعية والتمثيلية لاذاعة المدى ابرزها ، المحكمة ، منارات ، حكاية اغنية .. تمنياتنا باسلامة والصحة الدائمة لمخرجنا الكبير

عناصر شرطة تتزعم عصابة سرقة "سراويل داخلية"

□ ريو دي جانيرو / ا.ف.ب

استغل ٦ عناصر شرطة مكلفين حركة السير في ريو دي جانيرو عملهم لنهب شاحنات محملة بملابس داخلية نسائية وابتزاز السائقين فلقبوا بـ "عصابة السراويل الداخلية".

وقالت الملحقة الصحافية في الشرطة العسكرية المكلفة حفظ الأمن في ريو دي جانيرو لوكالة فرانس برس "لا يزال عناصر الشرطة هؤلاء موقوفين وقد طردوا منها". ويشتبه في ارتكابهم عمليات سرقة وابتزاز وسوء استخدام السلطة.

وعثرت السلطات في منزل أحد هؤلاء على ١١٧ سروالاً داخلياً وحمالة صدر مغلفة وجاهزة للبيع على ما ذكرت صحيفة "او ديا". وقد ابتز عناصر الشرطة هؤلاء حوالي ٣ آلاف يورو من ١٣ ضحية وهددوا بقتلهم في حال لم يذعنوا.

واستخدموا سيارات تابعة للشرطة لاحتجاز ضحاياهم وهم سائقو مشاغل لصنع الملابس الداخلية النسائية في المنطقة الجبلية في ريو والذين كانوا ينقلون البضاعة الى ساو باولو (٤٥٠ كيلومترا عن ريو). وللإفلات من هؤلاء كان السائقون يسلكون طريقاً آخر يطيل رحلتهم بمئة كيلومتر إضافي.

٣ سنوات من المراقبة لمراسل لكمَ "براد بيت"

□ نيويورك / رويترز

حكم على المراسل الأوكراني الذي وجه لكمة إلى براد بيت الأربعاء الماضي، خلال العرض ما قبل الأول لفيلم "ماليفيسنت" في هوليوود، بثلاث سنوات من المراقبة الجبرية و٢٠ يوما من الأعمال ذات المصلحة العامة، بحسب ما كشفت مصادر قضائية.

وفرضت المحكمة العليا في لوس إنجليس على فيتالي سيديوك البالغ من العمر ٢٥ عاما أيضا علاجا نفسانيا ومنعته من الاقتراب من براد بيت وأنجلينا جولي في محيط يقل عن ٥٠٠ متر.

كما عليه أن يمتثل لحدود معينة خلال كل الفعاليات التي يشارك فيها مشاهير والابتعاد عن المجمع الذي يضم مسرح "دولبي ثياتر" حيث ينظم كل سنة حفل توزيع جوائز "أوسكار".

وقد سبق لهذا المراسل الأوكراني أن هاجم عدة نجوم، من أمثال ويل سميث ومادونا وليوناردو ديكابريو والمغنية أديل. وهو يقوم بهذه الأفعال بهدف إثارة الضجة.

وخلال الدورة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي ارتمى فيتالي سيديوك على السجاد الأحمر ليمسك لبضع ثوان برجلي الممثلة الأميركية أميريكا فيرارا.

نساء الأرجنتين الأكثر إثارة في العالم.. والعراق في المرتبة الأخيرة

□ نيويورك / يو بي اي

أفرد موقع «سووب ذا وورلد» تقريرًا مطولًا عن النساء الأكثر إثارة في العالم، من خلال خريطة تحدد البلدان التي تتمتع نساؤها بأعلى درجات الجاذبية والإثارة، وإعطاء لون موحد لكل فئة حسب التدرج. وأوضح الموقع أن العثور على أكثر النساء إثارة وجاذبية في العالم، أمرا ليس سهلاً، مشيراً إلى أنه استخدم إحدى خرائط موقع «تارجت ماب» المتخصص في توفير المعلومات والبيانات؛ لتكون دليلا لكل الذين يتساءلون عن أكثر النساء إثارة وجاذبية بحسب كل بلد، وهي الخريطة التي ظهرت بها بعض المفاجئات منها أن الولايات المتحدة احتلت مركزا أقل من متوسط، لارتفاع نسبة البدانة بين فتياتها.

وأعطى الموقع اللون الأخضر الغامق للدول التي تسكنها النساء الأكثر إثارة في العالم، أما المرتبة الثانية فأخذت اللون الأخضر الفاتح، وهي التي خصصت للدول التي يسكنها نساء مثيرات، واللون الأصفر لدول النساء اللاتي يتمتعن بجاذبية وإثارة عادية، أما اللون البرتقالي فخصص لبلدان يعيش بها نساء بدرجة جاذبية قليلة، في حين كان الأحمر من نصيب البلدان التي يقطنها نساء يتمتعن بأقل درجات الجاذبية، وخصص الموقع اللون الأصفر للمركز الـ٣ للنساء اللواتي لهن إثارة عادية، وكان من نصيب الصين والمكسيك والجزائر والسودان.

ووفقا للخريطة، مثل اللون البرتقالي المرتبة لـ٤ وخصص للنساء ذوات الإثارة القليلة، وهن اللاتي يعشن في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا والهند وألمانيا وبريطانيا والسعودية.

وجاء المركز الخامس باللون الأحمر، وخصص للنساء الأقل إثارة في العالم، وكان من نصيب نساء بوليفيا وتشاد ومالي وأفغانستان والعراق، وفقا للخريطة.

بريطاني يقوم برحلة للقطب الشمالي ليتزوج حبيبته

□ لندن (أ ش أ)

أثبت شاب بريطاني حبه لزوجته في المستقبل من خلال الموافقة على طلب غريب من والدها وهو أن يقوم برحلة خيرية للقطب الشمالي.

وذكرت شبكة "آي تي في" البريطانية أن جاك تومبسون – من وورسيسترشاير – التقى بصديقته حنا بينيت منذ ثماني سنوات في المدرسة، وأعرب في عيد الميلاد السابق عن رغبته في الزواج منها، فتقدم لخطبتها من والدها ستيف بينيت، وفوجئ الشاب برد غريب من والدها، الذي قال إنه لا يمانع الزواج بشرط أن يرافقه في رحلة خيرية للقطب الشمالي.

أنجلينا جولي تختار إطلالة الشريرة بـ«إكسسوارات الأشواك الذهبية»

□ نيويورك / اي ف

انطلاقا من دورها في فيلم maleficent الذي تلعب فيه دور ساحرة، اختارت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي إطلالة «الشريرة» في حفل العرض الأول للفيلم.

وعرضت مجلة «أنا زهرة» صورة لأنجلينا في العرض الأول للفيلم مرتدية فستاناً أسود، ولكن كان اللافت هو اختيارها للإكسسوارات، حيث ارتدت قرطا يشبه الشوكة، كما ارتدت إسورة عبارة عن مجموعة أشواك ذهبية.

ظهرت إطلالة «الأشواك الحديدية» في الملابس والإكسسوارت كموضة أنيقة تميز ملابس النجمات، خاصة مع إضافة هذه الأشواك لأكتاف الجاكيت، كما أنها تعطي إطلالة مميزة إذا زيّنت الأحذية والشنط.

فيل يلتقط صورة "سيلفي" لنفسه

□ لندن - سكاي نيوز

عندما ذهب سكوت بريرلي إلى حديقة حيوان مفتوحة "سفاري" للاستمتاع بمشاهدة الحيوانات، لم يخطر ببال أحد أن هناك حدثا سيمثل له مفاجأة أكبر من عودة هاتفه المفقود، وأن بانتظاره في ألبوم صور الهاتف صورة لأحد النزلاء "سيلفي".

البداية كانت مع فقد بريرلي (٢٣ عاما) لهاتفه الذكي عندما كان يلتقط صوره لنفسه "سيلفي" بالقرب من أحد أفيال حديقة وست ميدلاندز المفتوحة "سفاري" في مدينة بودلي الإنجليزية.

وحين إدراكه لعدم وجود الهاتف لم يكن بوسعه أن يخرج من السيارة للبحث عنه، حتى قام أحد عمال الحديقة بالبحث في آخر مكان كان يستعمل فيه هاتفه ووجده بالفعل إلى جانب أحد الأفيال.

عندما التقط بريرلي هاتفه، هلل لعودته إلا أنه عند فحصه للهاتف ولألبوم صوره فوجئ بأن الفيل الذي التقط معه صورة "سيلفي"، قام بالتقاط صورة "سيلفي" لنفسه، ما جعله لا يتمالك نفسه وسقط على الأرض من انخراطه في الضحك والمفاجأة.

ويقول بريرلي لـ"سكاي نيوز" إن الفيل قام بالتقاط صورتين، ولكن الثانية ليست جيدة جدا.

من جانبه، عبر رئيس حراس الحديقة، أندي بلومب، عن دهشته وسعادته من تصرف الفيل الإفريقي، لاتبي، البالغ من العمر ٢٢ عاما، لأنه بذلك التصرف بات أول فيل يلتقط صورة "سيلفي" لنفسه في العالم.

وظائف للمنضدين

ترغب مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في تعيين منضد على الكومبيوتر ولديه خبرة في التنضيد في الصحافة. على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظيفة تقديم سيرته الشخصية (CV) إلى إدارة صحيفة (المدى)، أو إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:

E-mail: info@almadapaper.net